

القدرة التنبؤية لتعلق المراهقين (بالوالدين والرفاق) والتنظيم الانفعالي على حالات
الهوية لدى طلبة الجامعة الاردنية

إعداد

خولة خليل عبد الله العدارية

المشرف

الدكتورة جيهان ويع مطر

قدمت هذه الاطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في
علم النفس التربوي/تعلم ونمو

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تشرين ثاني، 2019

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الاطروحة "القدرة التنبؤية لتعلق المراهقين (بالوالدين والرفاق) والتنظيم الانفعالي على حالات الهوية لدى طلبة الجامعة الأردنية " واجيزت بتاريخ 2019/11/17

التوقيع

أعضاء لجنة المناقشة

.....

الدكتورة جيهان وديع مطر، مشرفة
أستاذ مشارك - علم نفس تربوي

.....

الدكتورة رفعة الزعبي
أستاذ مشارك – علم نفس تربوي

.....

الدكتور حسان العمري
أستاذ مشارك-علم نفس تربوي

.....

الدكتور نافذ بقيقي
أستاذ -علم نفس تربوي
(كلية العلوم التربوية والآداب-الأونروا)

الاهداء

إلى أرواح من تمنيت وجودهم معي في لحظات الإنجاز من حياتي،

وإلى حاضري الجميل أبنائي وزوجاتهم،

وإلى أمل المستقبل أحفادي،

وإلى الأصدقاء والأحبة والأهل الذين ما توانوا يوماً عن مساندي،

وإلى من يسلكون طريقاً يلتمسون فيه علماً

أهدي عملي هذا.

شكر وتقدير

بعد أن أحمد الله رب العالمين الذي منحني الطاقة والجلد لإتمام عملي هذا إرضاء لوجهه الكريم؛ أتقدم بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان لمشرفتي الدكتورة جيهان مطر التي ما بخلت عليّ بالجهد والمتابعة والتوجيه والنصح منذ أن بدأت طريقي في الدراسات العليا.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لكل من مدّ لي يد العون والمساندة والدعم أثناء العمل في أطروحتي هذه: من زملاء الدراسة والعمل والأصدقاء والصديقات وأسرتي جميعاً.

كما أتقدم بالشكر للأساتذة الذين قاموا بتحكيم أدواتي البحثية وتوجيهي أثناء العمل في دراستي، وللأساتذة والإداريين في الجامعة الأردنية الذين سهلوا عملي أثناء تطبيق أدواتي.

وأشكر جزيل الشكر طلبة الجامعة الأردنية الذين أتاحوا لي فرصة تطبيق أدواتي ووافقوا على أن تُستخدم بياناتهم لغايات دراستي.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	قرار لجنة المناقشة
ج	الاهداء
د	شكر وتقدير
هـ	فهرس المحتويات
ح	قائمة الجداول
ل	قائمة الأشكال
م	قائمة الملاحق
ن	الملخص باللغة العربية
1	المقدمة
1	الفصل الأول
1	مقدمة الدراسة
4	مشكلة الدراسة
5	أسئلة الدراسة
6	أهداف الدراسة
6	أهمية الدراسة
7	حدود ومحددات الدراسة
7	التعريفات الإجرائية
9	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة
9	الإطار النظري
9	المحور الأول التعلق
9	التفسيرات النظرية للتعلق
12	تطور التعلق
14	التعلق بالرفاق
15	تعلق الطفولة مقابل تعلق البالغين

الصفحة	الموضوع
16	نماذج نظرية في تعلق البالغين
18	المحور الثاني التنظيم الانفعالي
18	تعريف الانفعالات
19	تعريف التنظيم الانفعالي
20	أهمية التنظيم الانفعالي
21	تطور التنظيم الانفعالي
22	المناحي النظرية في دراسة تنظيم الانفعالات
26	المحور الثالث الهوية
33	الدراسات السابقة
33	الدراسات التي تناولت التعلق وعلاقته ببعض المتغيرات
35	الدراسات التي تناولت التنظيم الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات
36	الدراسات التي تناولت الهوية وعلاقتها ببعض المتغيرات
38	الدراسات التي تناولت التعلق والهوية
40	الدراسات التي تناولت التنظيم الانفعالي والهوية
42	التعليق على الدراسات السابقة
44	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات
44	مجتمع الدراسة
45	عينة الدراسة
45	أدوات الدراسة
67	إجراءات تطبيق الدراسة
68	المعالجة الإحصائية
69	الفصل الرابع نتائج الدراسة
95	الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات
95	مناقشة النتائج
106	التوصيات
108	المراجع
117	الملاحق

الصفحة	الموضوع	الصفحة
153	ملخص الدراسة باللغة الانجليزية

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	تطور التعلق لدى الانسان خلال مراحل حياته	15
2	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيري الكلية والجنس	44
3	توزيع عينة الدراسة حسب متغيري الكلية والجنس	45
4	معاملات ارتباط فقرات مقياس التعلق بالوالدين بالأبعاد والمقياس ككل	47
5	معاملات ارتباط أبعاد مقياس التعلق بالوالدين بالمقياس ككل	48
6	قيم الجذر الكامن للعوامل المتشعبة لمقياس التعلق بالوالدين ونسبة التباين التي يفسرها كل عامل من تلك العوامل ونسبة التباينات التراكمية المفسرة	48
7	الثبات بالإعادة لمقياس التعلق بالوالدين	50
8	توزيع فقرات أبعاد مقياس التعلق بالوالدين على الأبعاد بصورته النهائية	51
9	معاملات ارتباط فقرات مقياس التعلق بالرفاق بالأبعاد والمقياس ككل	52
10	معاملات ارتباط أبعاد مقياس التعلق بالرفاق بالمقياس ككل	53
11	قيم الجذر الكامن للعوامل المتشعبة لمقياس التعلق بالرفاق ونسبة التباين التي يفسرها كل عامل من تلك العوامل ونسبة التباينات التراكمية المفسرة	53
12	الثبات بالإعادة لمقياس الرفاق	55
13	توزيع فقرات أبعاد مقياس التعلق بالرفاق على الأبعاد بصورته النهائية	55
14	معاملات ارتباط فقرات مقياس التنظيم الانفعالي بالأبعاد والمقياس ككل	57
15	معاملات ارتباط أبعاد مقياس التنظيم الانفعالي بالمقياس ككل	58
16	قيم الجذر الكامن للعوامل المتشعبة لمقياس التنظيم الانفعالي ونسبة التباين التي يفسرها كل عامل من تلك العوامل ونسبة التباينات التراكمية المفسرة	58
17	الثبات بالإعادة لمقياس التنظيم الانفعالي	60
18	توزيع فقرات أبعاد مقياس التنظيم الانفعالي بصورته الأولية	61
19	معاملات ارتباط فقرات مقياس حالات الهوية بصورته الحالية بالأبعاد	62
20	قيم الجذر الكامن للعوامل المتشعبة لفقرات مقياس الهوية ونسبة التباين التي يفسرها كل عامل ونسبة التباينات التراكمية المفسرة	63
21	معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمقياس الهوية	66
22	معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الهوية في التطبيقين	66

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
23	نقاط القطع لحالات الهوية الأربع	66
24	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على أبعاد التعلق بالوالدين	69
25	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات الثقة في مقياس التعلق بالوالدين	70
26	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات التواصل في مقياس التعلق بالوالدين	71
27	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات العزلة في مقياس التعلق بالوالدين	72
28	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على أبعاد مستوى التعلق بالرفاق	72
29	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات بعد الثقة في مقياس التعلق بالرفاق	73
30	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات بعد التواصل في مقياس التعلق بالرفاق	74
31	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات بعد درجة العزلة في مقياس التعلق بالرفاق	75
32	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على أبعاد تنظيم الانفعالات	76
33	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات التحويل	77
34	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات التحكم	78
35	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات الكبح	79
36	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات المراقبة الذاتية	80
37	التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس حالات الهوية	81
38	معاملات الارتباط المتعدد ومربع معاملات الارتباط ومعاملات الارتباط المعدلة والخطأ المعياري للتقدير للتعلق بالوالدين وحالات الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية	82

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
39	نتائج تحليل الانحدار للقدرة تنبؤية للتعلق بالوالدين وحالات الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية	83
40	معاملات الارتباط المتعدد ومربع معاملات الارتباط ومعاملات الارتباط المعدلة والخطأ المعياري للتقدير للتعلق بالرفاق وحالات الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية	84
41	نتائج تحليل الانحدار للقدرة تنبؤية للتعلق بالرفاق وحالات الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية	86
42	معاملات الارتباط المتعدد ومربع معاملات الارتباط ومعاملات الارتباط المعدلة للتقدير لتنظيم الانفعالات وحالات الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية	87
43	نتائج تحليل الانحدار للقدرة التنبؤية للتنظيم الانفعالي بحالات الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية	88
44	معاملات الارتباط المتعدد بين تقديرات أفراد العينة على مقياس التعلق بالوالدين وتقديراتهم على مقياس الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية حسب متغير الجنس	90
45	معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد العينة على مقياس التعلق بالوالدين وتقديراتهم على مقياس الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية حسب متغير الجنس	90
46	معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد العينة على مقياس التعلق بالرفاق وتقديراتهم على مقياس الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية حسب متغير الجنس	91
47	معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد العينة على مقياس التعلق بالرفاق وتقديراتهم على مقياس الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية حسب متغير الجنس	92
48	معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد العينة على مقياس التنظيم الانفعالي وتقديراتهم على مقياس الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية حسب متغير الجنس	93

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
94	معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد العينة على مقياس التنظيم الانفعالي وتقديراتهم على مقياس الهوية لدى الطلبة في الجامعة الأردنية حسب الجنس	49

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
11	المظاهر المميزة للتعلق	1
28	مراحل اريكسون	2
30	حالات الهوية عند مارسيا	3
49	التمثيل البياني لقيم الجذور الكامنة للعوامل المشبعة لمقياس التعلق بالوالدين ككل	4
54	التمثيل البياني لقيم الجذور الكامنة للعوامل المشبعة لمقياس التعلق بالرفاق ككل	5
59	التمثيل البياني لقيم الجذور الكامنة للعوامل المشبعة لمقياس التنظيم الانفعالي	6
65	التمثيل البياني لقيم الجذور الكامنة للعوامل المشبعة بفقرات مقياس حالات الهوية	7

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
117	كتاب من احصاءات شعبة الخدمات الفنية والاحصائية في وحدة القبول والتسجيل في الجامعة الأردنية بأعداد طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية	1
118	مقياس التعلق بالوالدين والرفاق بنسخته الأصلية	2
121	تحكيم الترجمة لمقياس التعلق بالوالدين والرفاق	3
126	تحكيم مقياس التعلق بالوالدين والرفاق	4
131	مقياس التعلق بالوالدين والرفاق نسخة أولية للتطبيق الاستطلاعي	5
133	مقياس التعلق بالوالدين والرفاق بصورته النهائية	6
136	تحكيم الترجمة لمقياس التنظيم الانفعالي	7
139	تحكيم مقياس التنظيم الانفعالي	8
142	مقياس التنظيم الانفعالي نسخة أولية للتطبيق الاستطلاعي	9
143	مقياس التنظيم الانفعالي بصورته النهائية	10
144	تحكيم مقياس حالات الهوية	11
148	مقياس حالات الهوية نسخة أولية للتطبيق الاستطلاعي	12
151	الصورة النهائية لمقياس الهوية	13
152	قائمة بأسماء المحكمين	14

**القدرة التنبؤية لتعلق المراهقين (بالوالدين والرفاق) والتنظيم الانفعالي على حالات الهوية لدى طلبة الجامعة الاردنية
إعداد**

خولة العذارية

المشرف

الدكتورة جيهان مطر

الملخص

هدفت هذه الدراسة استكشاف القدرة التنبؤية لتعلق المراهقين (بالوالدين والرفاق) والتنظيم الانفعالي بحالات الهوية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية وتم تطبيق مقاييس: التعلق بالوالدين والرفاق The Inventory of Parent and Peer Attachment والتنظيم الانفعالي من قائمة The Extended Behavior Rating Inventory of Executive Functions و حالات الهوية The Extended Objective Measure of Ego Identity Status على عينة مكونة من (838) طالباً وطالبة في العام الدراسي (2018-2019). وأظهرت النتائج أن مستوى التعلق بالوالدين والتعلق بالرفاق والتنظيم الانفعالي كان بدرجة متوسطة. وأن أغلب حالات الهوية كانت حالة الهوية الانتقالية، وأما حالات مارسيا للهوية فقد كانت نسبة الهوية المغلقة هي الأعلى، ثم جاءت بعدها المحققة ثم المؤجلة، فيما كانت أدنى نسبة للمشتتة. وقد فسر التعلق بالوالدين ما بين (0.041-0.113) من حالات الهوية وقد تنبأت أبعاد التعلق بالوالدين بحالة الهوية المغلقة. وفسر التعلق بالرفاق ما بين (0.051-0.162) من حالات الهوية وقد تنبأت أبعاد التعلق بالرفاق بحالتي الهوية المشتتة والمغلقة. وفسر التنظيم الانفعالي ما بين (0.086-0.201) من حالات الهوية وقد تنبأت أبعاد نقص التنظيم الانفعالي بحالة الهوية المشتتة. كما أظهرت النتائج أن العلاقة الارتباطية بين التعلق بالوالدين وحالات الهوية تختلف باختلاف الجنس في حالتي الهوية المؤجلة لصالح الذكور والمغلقة لصالح الإناث. وأن العلاقة الارتباطية بين التعلق بالرفاق وحالة الهوية لدى طلبة الجامعة الأردنية تختلف باختلاف الجنس في حالتي الهوية المحققة لصالح الإناث والهوية المؤجلة ولصالح الذكور. وأظهرت النتائج أن العلاقة بين التنظيم الانفعالي وحالات الهوية تختلف باختلاف الجنس في حالة الهوية المؤجلة و لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: المراهقين، التعلق، التنظيم الانفعالي، حالات الهوية القدرة التنبؤية، الجامعة الأردنية

الفصل الأول

المقدمة

تعد الهوية أحد أبرز المطالب النمائية في مرحلة المراهقة التي تمثل نقطة ارتكاز عبر حياة الفرد، فمن خلال الهوية تتحدد خياراته التي قد يتبناها ويلتزم بها في حياته، وهي تشمل مجموعة الخصائص الجسدية والنفسية والأخلاقية والقانونية والاجتماعية والثقافية التي تمكن الشخص من تعريف نفسه وتصوير ذاته وتعريف غيره بها، أو التي يستطيع الغير أن يعرفه بها (كركوش، 2015).

وتظهر أهمية الهوية من خلال إعطائها الفرد شعوراً بالتميز والتفرد عن غيره. وإعطائه إجابات ومعاني للعديد من الأسئلة التي تنبثق لديه في مرحلة المراهقة، والتي يبرز فيها صراع تشكيل الهوية مثل: من أنا؟ ماذا أريد؟ وماهي أهدافي في الحياة؟ وإلى أين اتجه؟ (Erikson, 1968).

لذا يسعى المربون والعاملون في التربية إلى المساهمة في إكساب الفرد الهوية المحققة التي تجعل منه كائناً فريداً عن غيره من الأفراد. وفي سبيل ذلك عملوا على دراسة الهوية والعوامل التي وُجد أنها تؤثر في تشكيلها مثل العوامل الخاصة بالفرد نفسه من وراثته وجندر ومزاج والعمليات المعرفية التي تحدد طريقة تفكير المراهقين ثم تنعكس على القرارات والمعتقدات التي يلتزمون بها (شريم، 2009؛ Berns, 2016).

كما يؤثر في تشكيل الهوية ممارسات الوالدين والأفراد المحيطين مثل المعلمين أثناء عمليات التنشئة. إضافة إلى السياق الثقافي الأوسع والحقبة التاريخية التي ينشأ الفرد ضمنها فتحدد توجهاته وميوله وخياراته والفرص المتاحة (شريم، 2009؛ Berns, 2011؛ Rosen & Patterson, 2011). ولا يقتصر ارتباط تشكيل الهوية بهذه العوامل وإنما يتعدى ذلك إلى عوامل أخرى انفعالية وسلوكية تتعلق بالفرد نفسه؛ فالهوية تتشكل وتتبلور من خلال حل أزمة الهوية في ظل وجود الفرد في سياق تفاعل اجتماعي وعلاقات مع الأفراد المحيطين تسهل الوصول إلى هوية ناضجة، مقابل ذلك الفرد الذي لا يستطيع حل أزمة الهوية في ظل السياق النفسي الاجتماعي الذي يوجد فيه فإنه قد يصل إلى هوية مضطربة (Rosen & Patterson, 2011).

يقودنا تأثير السياق والعلاقات في المحيط الاجتماعي الذي يوجد فيه الفرد على نموه إلى دراسة التعلق كمظهر نمائي قد يسهم في تشكيل الهوية؛ حيث تتشكل بين الفرد والمحيطين في هذه السياقات علاقات انفعالية فريدة فيتعلق بالوالدين ابتداءً. وتتشكل استناداً لشكل هذا التعلق في الطفولة تمثيلات معرفية لديه، أطلق عليها باحثوا علم النفس النماذج العاملة؛ وهي تمثل ركيزة

لنظرة الفرد إلى ذاته وإلى كل العلاقات التي تنشأ بينه وبين الأفراد الآخرين الذين سيتفاعل معهم وبين علاقاته بهم لاحقاً؛ من مثل العلاقات الحميمة والعلاقات مع الرفاق مما يؤثر على الكثير من النتائج النمائية التي تمثل الهوية أهداها (Bowlby,1982).

وتسهم النماذج العاملة في فهم وتفسير الأفراد للمعلومات القادمة من خارج الفرد، وفي تحديد نظرتهم لذواتهم وفيما إذا كانوا يستحقون الحب من الآخرين أم لا. كما تحدد نظرتهم لعلاقاتهم مع الآخرين. وتسهم في الخيارات التي يعملون على تبنيها. وبالنتيجة قد تؤثر في تشكيل هويتهم

(Pellerone,Ramaci,Mauriciox& Craparo,2017; Barthololomew& Horowitz,1991).

وتتضح علاقة التعلق بالهوية من خلال ارتباط أبعاد التعلق؛ من استجابة الأفراد موضوع التعلق والثقة بهم والتواصل معهم وكونهم قاعدة أمان بأبعاد الهوية؛ التي هي الاكتشاف والالتزام. فقد أظهرت البحوث ارتباط عال بين الثقة بالوالدين والرفاق وبين الالتزام بخيارات محددة. وارتباط عال بين بعد التواصل مع الوالدين والرفاق والاكتشاف للبدائل. إضافة إلى ارتباط بين استجابة الوالدين واتخاذ القرارات التي تشكل الهوية؛ (Meeus,Oosterwehel& Vollebergh,2002;

Pellerone,Ramaci,Mauriciox& Craparo,2017,2017;Blustein,Schultheiss,1995).

كما أكدت نتائج بعض البحوث ارتباطاً مباشراً بين التعلق وحالات الهوية؛ إذ يرتبط التعلق الأيمن إيجابياً مع الهوية المتحققة والتعلق غير الأيمن مع الهوية المشتتة (Zimmermann& Becker-Stoll,2002).

ومن هنا نجد أن تعلق المراهق بأفراد الأسرة أو الرفاق يتوقع أن يؤثر في تشكيل الهوية من خلال تأثيره المباشر وغير المباشر على القرارات المتعلقة بالدراسة والمهنة والشريك وموقفه من القضايا المحيطة التي تجعل منه حينما ينتقل إلى مرحلة الرشد منتجاً اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً (Allen& Land,1999).

وفي الوقت الذي تناولت البحوث موضوع التعلق وارتباطه مع العديد من المتغيرات في مرحلة الطفولة المبكرة. إلا أن هناك نقصاً في البحوث التي تتناول التعلق نمائياً في مرحلة المراهقة، ناهيك عن ارتباطه بالهوية التي هي المظهر النمائي الأبرز في هذه المرحلة. إضافة إلى أن هناك نقصاً في تناول البحوث لتعلق المراهقين بأشخاص غير الوالدين كالرفاق في الوقت الذين يمثلون الدور الأكثر وضوحاً في حياة المراهق، مما ينعكس على الهوية التي تعد المتطلب النمائي الأساسي في هذه المرحلة.

أما فيما يتعلق بالتنظيم الانفعالي؛ فإن أكثر التغيرات النمائية بروزاً في مرحلة المراهقة يتجلى في الجانب الانفعالي وذلك نتيجة للبلوغ والتغيرات المصاحبة له. التي تظهر أحياناً على شكل عدم

اتزان المراهق انفعاليًا، مما ينعكس على الجوانب الأخرى التي يتزامن تشكلها مع هذه التغيرات السريعة والتي أحدها الهوية (شريم،2009) ومن هنا كانت الحاجة لدراسة علاقة التنظيم الانفعالي بتشكيل الهوية.

فتنظيم الانفعالات هو بناء نفسي يتشكل من عدد من السلوكيات والمهارات والاستراتيجيات التي تعمل على تعديل أو كبح أو منع أو تعزيز الاستجابات الانفعالية أو ضبط ردود الأفعال. إضافة إلى عملية تأجيل الإشباع والتميز بين النتائج القريبة والبعيدة المدى للسلوك. ولا يخفى تأثير هذه المكونات في تشكيل هوية المراهق من خلال تأثيرها في عملية استكشاف البدائل وتجربتها؛ عن طريق توجيهها للفرد ليقوم باختيار سلوكيات أو توجهات أو مواقف معينة أو منعها أو تأجيلها أو تعديلها، وبالتالي اتخاذ قرارات محددة والالتزام بها وبالنتيجة الظهور بهوية مميزة للفرد (Calkins and Mackler,2011)

وقد أظهرت الدراسات ارتباط استراتيجيات التنظيم الانفعالي كالمراقبة الذاتية وتأجيل الإشباع مع حالات الهوية (أوفارة،2010؛ الزبيدي وكاظم والبوشي،2015؛ Kumru &Thompson,2003؛ Ghassemi,2017) إضافة إلى أن المخرجات الإيجابية للتنظيم الانفعالي تظهر لدى المراهق على شكل سلوكيات اجتماعية إيجابية (behaviors prosocial) كالتعاطف. وقد اشارت بعض الأبحاث إلى ارتباطها بحالات الهوية (Guo, Sun, Cai, Zhang and Song,2019;Smits, Doumen,, Luyckx, , Duriez and Goossens,2011).

كما أن الفشل في تنظيم الانفعالات يقود إلى السلوكيات المضادة للمجتمع (antisocial behaviors) كالعدوان، وقد أظهرت الدراسات أن المراهقين الذين لديهم صعوبات في تنظيم الانفعالات يكون لديهم قابلية للانخراط في هذه السلوكيات (Sullivan, Helms, Kliever and Goodman,2010). التي أظهرت دراسات أخرى ارتباطها مع الهوية المضطربة (Smits, Doumen,, Luyckx, Duriez and Goossen,2011).

كما أشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن الضعف في التنظيم الانفعالي يتنبأ باضطراب الهوية؛ إذ إنَّ الضعف في كبح الانفعالات ونقص استخدام استراتيجيات التنظيم الانفعالي يساهم في اضطراب الهوية من خلال شعور الفرد بفقدان الإحساس والشعور بالفراغ الداخلي وعدم الكفاية الذاتية (Neacsia,Herr,Fang&Rodriguez,2014).

ولكون التعلق ظاهرة نمائية انفعالية تتشكل من خلال ثقة الفرد وتواصله مع الأفراد المحيطين من والدين ورفاق، كما أن التنظيم الانفعالي هو جانب نمائي انفعالي يبدأ بالتطور من خارج الفرد من خلال الآخرين المحيطين به ثم يتجه داخليًا ، ويحدث فيه حالة من عدم الاتزان في مرحلة

المراهقة متزامناً مع بروز المتطلب النمائي الهوية التي تتكشّل ضمن سياق من العلاقات مع الآخرين ومع الذات عملت هذه الدراسة على استكشاف قدرة عاملين على التأثير والتنبؤ بتشكيل الهوية؛ أولهما عامل يتحدد من خلال ارتباط المراهق وتعلقه بالآخرين وهم الوالدين والرفاق. وعامل متعلق بالفرد نفسه وهو تنظيم انفعالاته.

مشكلة الدراسة

جاءت فكرة الدراسة من خلال المتطلب النمائي في مرحلة المراهقة الذي يتمثل في حل أزمة الهوية؛ إذ يأخذ المراهق في تفحص الأشخاص والأشياء والقيم والاتجاهات وكل ما يواجهه حتى يصل إلى اكتساب الهوية مقابل اضطرابها متأثراً بالسياقات النفسية والاجتماعية التي ينشأ ضمنها (Berns,2016).

وذلك في الوقت الذي وجدت فيه الباحثة من خلال عملها في الميدان التربوي لما يقارب ثلاثين عامًا مظاهر عدم وضوح للهوية ومشكلات في القدرة على اكتشاف الخيارات المتاحة ومن ثم الالتزام بالمناسب منها لدى المراهقين. إضافة إلى شكوى أولياء الأمور والتربويين من عدم تبلور هوية واضحة لأبنائهم وطلبتهم.

ولأن الهوية تتشكل من بعدين أساسيين هما الاكتشاف للبدائل، ودرجة الالتزام بها، وهذان البعدان يختلفان حسب مجالات الحياة المختلفة؛ فالتعليم والعلاقات الحميمة والأيدلوجيا تتنوع وفقاً للسياق الاجتماعي كالأسرة والرفاق والمدرسة والجامعة الذي يوجد فيه الفرد (Nurmi,2004). ولكون المراهقين يعيشون ضمن سياقات اجتماعية ويرتبطون ببعض الأفراد كالوالدين والرفاق انفعاليًا، فالمراهق يرجع إلى الأفراد الأكثر قرباً والذين يشكلون منصة أمان له في سعيه لاكتشاف البدائل واتخاذ القرارات والالتزام بها؛ فكان من المناسب دراسة التعلق بالوالدين والرفاق كعامل مؤثر في تشكيل الهوية.

ولأن تشكيل الهوية في المراهقة يتزامن مع تغيرات انفعالية وأحياناً عدم اتزان انفعالي، في الوقت الذي يحتاج الفرد إلى أن يظهر وهو على أعتاب الرشد بالصورة المقبولة اجتماعياً؛ كان من المنطقي دراسة التنظيم الانفعالي وارتباطه وتنبؤه بحالات الهوية التي تتشكل لدى طلبة الجامعة.

ويعتقد أن الجامعات تمنح الطالب وبطريقة مؤسساتية الحرية لاستكشاف البدائل المهنية والأيدلوجية وأنماط الحياة قبل اتخاذ القرار والالتزام به (Erikson,1968 ; Crocetti, Berzonsky & Meeus, 2012) حيث يتعرض الطالب للأنشطة الثقافية والفنية والرياضية والاتجاهات الفكرية والسياسية، إضافة إلى مجموعة متنوعة من العلاقات المختلفة مما يسهم في الإحساس بالهوية. ومن هنا كان هناك حاجة لاستكشاف حالات الهوية لدى طلبة البكالوريوس في سياق الجامعة الأردنية والعوامل المؤثرة فيها.

كما يأتي البحث لسد الثغرة في دراسة علاقة التعلق وتنظيم الانفعالات بتشكيل الهوية في هذه المرحلة العمرية؛ فقد وجدت الباحثة وفقاً لاطلاعها ندرة في الدراسات التي تتناول هذه المتغيرات في اللغة العربية. وفي المقابل تم الاطلاع على دراسات تناولت التعلق بالهوية باللغة الإنجليزية تم إجراؤها في باكستان وإيطاليا وكندا والولايات المتحدة الأمريكية

(Nawas,2011; Kerpelman, Pittman,Cadely, TuggleHarrell-Levy and Adler-Baeder,2012; Kapeleris and Paivo,2011 Pellerone,Spinelloa,Sidoti and (Micciche,2015).

ودراسات تربط تنظيم الانفعالات بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بالهوية في إيران وبلجيكا وكندا وإيطاليا وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية.

(Simts,Doumen,Luyckx,Duriez and Goossens,2011,Kohn,2011;Kumru and Thompson,2003; Pellerone,Ramaci,Lopez and Caper,2017)

وعلى دراسة ربطت بين اضطراب الهوية ومشكلات التنظيم الانفعالي في الولايات المتحدة الأمريكية وأوصت أن يتم دراسة علاقة تشتت الهوية بالتنظيم الانفعالي (Neacsiu, Herr Fang, (Rodriguez and Rosenthal,2014).

وفي المحصلة هناك فجوة في الدراسات التي تتناول التعلق بالوالدين والرفاق والتنظيم الانفعالي وارتباطهما بحالات الهوية أو القدرة على التنبؤ بها مما جعل هناك حاجة لإجراء هذه الدراسة.

أسئلة الدراسة:

جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- 1- ما مستوى التعلق لدى الطلبة المراهقين (بالوالدين والرفاق) في الجامعة الأردنية؟
- 2- ما مستوى تنظيم الانفعالات لدى المراهقين في الجامعة الأردنية؟
- 3- ما حالات الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية؟
- 4- ما نسبة التباين الذي يفسره التعلق (بالوالدين والرفاق) من حالات الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية؟
- 5- ما نسبة التباين الذي يفسره تنظيم الانفعالات من حالات الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية؟
- 6- هل تختلف العلاقة بين تقديرات أفراد العينة على مقياس التعلق (بالوالدين والرفاق) وتقديراتهم على مقياس الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية باختلاف جنس الطالب؟
- 7- هل تختلف العلاقة بين تقديرات أفراد العينة على مقياس التنظيم الانفعالي وتقديراتهم على مقياس الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية باختلاف جنس الطالب؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى:

- الكشف عن مستوى تعلق المراهقين بالوالدين والرفاق لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية.
 - التعرف على مستويات التنظيم الانفعالي لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية.
 - الكشف عن حالات الهوية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية.
 - توضيح العلاقة بين التعلق بالرفاق والوالدين وتشكيل الهوية لدى طلبة البكالوريوس من الجامعة الأردنية.
 - توضيح العلاقة بين التنظيم الانفعالي وحالات الهوية لدى طلبة البكالوريوس من الجامعة الأردنية.
 - معرفة الفروق في العلاقة بين كل من التعلق (بالوالدين والرفاق) من جهة والتنظيم الانفعالي من جهة أخرى وحالات الهوية التي تعود الى الجنس.
- أهمية الدراسة:

تظهر الأهمية النظرية للدراسة من خلال أنها ستثري المعرفة العلمية في مجالها؛ وذلك لأنها ستعمل على تقديم إضافة للأدب التربوي في مجال تعلق المراهقين بالوالدين والرفاق والتنظيم الانفعالي وحالات الهوية وذلك لندرة الدراسات التي تناولت هذه المتغيرات بصورة عامة في البيئة العربية؛ حيث تم مسح الأدب التربوي في هذا الصدد واستكشاف أنماط التعلق لدى المراهقين بالوالدين والرفاق وعلاقتها بحالات الهوية. إضافة إلى أنها ستؤدي إلى معرفة مستويات التنظيم الانفعالي لدى المراهقين. واستكشاف دور التنظيم الانفعالي كمتغير آخر يؤثر في تشكيل حالات الهوية الأربعة لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية.

أما الأهمية التطبيقية للدراسة فتكمن في أنها من المتوقع أن تصل إلى نتائج من الممكن أن تساعد في رسم السياسات التربوية التي يمكن تحويلها الى برامج نمائية وقائية موجهة للتربويين في الجامعات والآباء والأبناء أنفسهم؛ قد تؤدي إلى تحسين مسارات النمو لدى الأجيال في مجالات التعلق بالوالدين والأفراد المحيطين مثل الرفاق. إضافة الى اكتساب الهوية المحققة واكتساب مهارات التنظيم الانفعالي في مرحلة نمائية حساسة هي مرحلة المراهقة. وكما أنه من المتوقع أن تسهم الدراسة الحالية في تقديم أدوات للباحث العربي لقياس التعلق بالوالدين والرفاق وحالات الهوية والتنظيم الانفعالي لدى المراهقين.

حدود ومحددات الدراسة:

حدود هذه الدراسة مكانياً وزمانياً وبشرياً هي طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية في العام الدراسي 2018-2019. كما تتحدد قابلية نتائج هذه الدراسة للتعميم في الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة وفي أفراد الدراسة كونهم طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية.

مصطلحات الدراسة المفاهيمية وتعريفاتها الإجرائية:

الهوية: مجموعة الخصائص الجسدية والنفسية والأخلاقية والقانونية والاجتماعية والثقافية التي تمكن الشخص من تعريف نفسه وتصوير ذاته وتعريف غيره بها، أو التي يستطيع الغير أن يعرفه بها (كركوش، 2015:5).

حالة تحقيق الهوية النفسية (Identity achievement status): تعني أن الفرد مر بحالة استكشاف الخيارات وطور التزامات مهنية وأيدلوجية وسياسية ودينية وعلاقات ثابتة (Marcia,1966:551). ومحقق الهوية في هذه الدراسة هو من وصل الدرجة 0.70 في فقرات الهوية المحققة. أو حصل على درجة القطع في حالتي الهوية المحققة والمؤجلة معاً.

حالة تأجيل الهوية (Moratorium status): تشير إلى أن الفرد الذي يعيش أزمة الهوية لم يتوصل بعد إلى تكوين موقف ثابت ولم يحسم اختياره من البدائل المطروحة (Marcia,1966:552). ومعلق الهوية في هذه الدراسة هو من وصل الدرجة 0.68 في فقرات الهوية المعلقة أو حصل على درجة القطع في حالتي الهوية المؤجلة والمعلقة معاً أو حصل على درجات القطع في حالات الهوية المحققة والمعلقة والمؤجلة معاً.

حالة انغلاق الهوية (foreclosure status): وتشير إلى أن الفرد لم يمر بأزمة الهوية ولم يستكشف البدائل ولكنه لديه التزام بما يسعى إلى تحقيقه من أهداف، وهذا الالتزام يعكس رغبات الآخرين من الوالدين أو أي رمز سلطوي (Marcia,1966:552). ومنغلق الهوية في هذه الدراسة هو من وصل الدرجة 0.61 على فقرات انغلاق الهوية أو حصل على درجة القطع في حالة الهوية المشنتة والمعلقة معاً.

حالة اضطراب الهوية أو تشتتها (diffusion status): تشير إلى الأفراد الذين ليس لهم التزامات ثابتة ولا يقوموا باستكشاف البدائل (Marcia,1966:552). ومضطرب الهوية في هذه الدراسة هو من وصل الدرجة 0.63 في فقرات اضطراب الهوية.

الهوية الانتقالية (low profile moratorium): هي حالة الهوية التي لم تصل إلى درجة القطع في أي حالة من حالات الهوية النقية وهي مشابهة نوعياً لحالات الهوية المعلقة رغم اختلافها عنها كميّاً في هذه الدراسة (العمرى، 2009:82؛ Benion,1988:12).

التعلق: هو نظام سلوكي يسعى من خلاله الفرد بالمحافظة على البقاء بالقرب من شخص مميز لديه أو أكثر (Ainsworth,1989:79). وهي "العلاقة الانفعالية الحانية والدافئة والثابتة بين الطفل والشخص القائم على رعايته (الأم غالبًا) وتبدأ في العام الأول من عمر الطفل. وهي علاقة تتميز بالعطف والرغبة المشتركة في الاحتفاظ بالتقارب البدني بينهما. ويستمر التعلق طوال مراحل الحياة ليأخذ أشكالاً متنوعة وفقاً لطبيعة المرحلة العمرية التي يمر فيها الفرد" (حسن،2006:3). ويعرف التعلق إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها المراهق على مقياس (Armsden &Green berg,1983) الذي يقيس مستوى التعلق لدى المراهقين.

التنظيم الانفعالي: هو "السلوكيات والمهارات والاستراتيجيات الواعية وغير الواعية والتي تعمل على تعديل أو كبح أو تعزيز الخبرات أو التعبيرات الانفعالية" (Calkins&Mackler,2011:51). ويعرف تنظيم الانفعالات إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها المراهق على مقياس (Isquith Gioia, ,Guy& Kenworthy,2015) المستخدم في هذه الدراسة الذي يقيس مستوى تنظيم الانفعالات لدى المراهقين.

المراهقة: هي مرحلة نمو سريعة وتغيرات في كل جوانب النمو تقريباً الجسدية والعقلية والحياة الانفعالية، وهي فترة من الخبرات والعلاقات الجديدة مع الراشدين والرفاق وهي تمتد من بداية النضج الجنسي وحتى السن التي يحقق فيها الفرد الاستقلالية عن سلطة الكبار وهي تنقسم إلى ثلاث مراحل تشمل المراهقة المبكرة وتمتد تقريباً ما بين (11-14) سنة والمراهقة المتوسطة وتمتد بين (14-18) سنة والمراهقة المتأخرة وتمتد ما بين (18-21) سنة (شريم ،2009:22).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا الإطار النظري:

يشتمل هذا الجزء من الفصل على الأدب النظري المتعلق بالمتغيرات التي تدرسها الأطروحة؛ إذ تناول ذلك من خلال ثلاثة محاور تضم: التعلق بالوالدين والرفاق ثم التنظيم الانفعالي ومن ثم الهوية.

المحور الأول التعلق:

هو أحد أبرز مظاهر النمو في علم النفس في مرحلة الطفولة؛ فقد درس بولبي تأثير البيئة الأولى التي ينشأ فيها الطفل على جميع جوانب نموه وقدم أدلة على أن العلاقة الدافئة والحميمة والمستمرة مع الحاضن التي يجد فيها كلاهما الرضا والمتعة هي أساسية للنمو السليم. ومع أن فكرة تأثير الخبرات الأولى كانت موجودة قبل بولبي لدى فرويد. إلا أن الفارق بينهما أن فرويد توصل للفكرة من خلال تعامله مع المرضى البالغين، في حين أن بولبي اعتمد على ملاحظة الأطفال الصغار (Roisman & Groh, 2011; Bowlby, 1982; كرين، 1996).

واستناداً على أبحاث بولبي المتعلقة بالطفولة درس منظرون مثل أينزروث وآخرون احتياجات المراهقين للتعلق الشخصي، ليس فقط الحاجة إلى رفيق بل إلى أشخاص يمكن الاعتماد عليهم في طلب المساعدة والدعم وقت الحاجة (كرين، 1996).

ويمكن تعريف التعلق على أنه رابطة انفعالية قوية يشكلها الطفل مع مقدم الرعاية الأساسي، وتصبح فيما بعد أساساً للعلاقات المستقبلية. ورابطة التعلق هي نظام سلوكي له أساس بيولوجي يشترك فيه الجنس البشري مع وجود بعض الاختلافات قد تعود إلى الوراثة أو الثقافة أو الخبرات والبيئة. وتهدف مجموعة السلوكيات في هذا النظام للمحافظة على القرب من شخص مميز بالنسبة للفرد (Ainsworth, 1989; Bowlby, 1982). ويمكن القول إنها رابطة انفعالية قوية تؤدي إلى الشعور بالسعادة والفرح والأمن عندما يكون الفرد بالقرب من المتعلق به والشعور بالتوتر والانزعاج عندما ينفصلون عنه مؤقتاً (Lafreniere, 2000).

وأما ارمسين وجرينبرغ فينظر إلى التعلق على أنه رابطة انفعالية أساسية مستمرة بدرجة كبيرة ويتطور عنها سلوكيات للمحافظة على القرب من شخص مميز بدرجة عالية وعلى مدى الحياة (Armsden & Green, 1983:4).

أولاً التفسيرات النظرية للتعلق:

1- فرويد والتعلق:

إن جذور دراسة التعلق ترجع إلى التحليليين إذ فسّر فرويد علاقة الطفل بأمه بأنها شكل من العلاقة الجنسية باعتبارها تسبب ارتياحاً جسدياً، وأن فيها نوعاً من اللذة التي تتركز في كل مرحلة

في أحد أعضاء الجسم، وهي مرتبطة بعوامل بيولوجية وبالخبرات والاحباطات التي يمر فيها الفرد في كل مرحلة. ففي مرحلة الرضاعة يعتقد أن سلوك تعلق الرضيع بوالدته يرجع إلى عملية الرضاعة؛ إذ إن الطفل يكون في المرحلة الفموية وحصوله على المتعة يكون من خلال الفم. كما أن الرضيع عندما يشعر بالجوع والبلل يسعى لاستعادة الشعور بالراحة من خلال أمه ومن هنا يتشكل التعلق بالأم. ومن ثم تأتي المرحلة الشرجية والمرحلة القضيبيية ويكون فيهما مرتبطاً بوالديه. ثم تأتي مرحلة الكمون حيث يقل ارتباطه بوالديه ويتجه نحو الأنشطة ومن ثم في فترة البلوغ والنضج الجنسي والتي هي مرحلة المراهقة يتجه نحو الآخرين وخاصة الجنس الآخر (كرين،1996).

2- السلوكيين والتعلق:

جاءت التفسيرات السلوكية للتعلق من نظرية تقليل الحافز لكلاارك هل؛ ففسر التعلق بالنظر إلى أن العلاقة بين الأم أو الحاضن والطفل تنشأ من خلال قيام الحاضن بتلبية احتياجات الطفل مثل الطعام والراحة مما يؤدي إلى تقليل التوتر، وبالتالي التعلق بالحاضن ومن هنا يصبح التعلق حافزاً ثانوياً (Hazan&Shaver,1994;Roisman&Groh,2011).

3- بولبي (Bowlby) والتعلق:

أما فيما يتعلق بتفسيرات بولبي فقد وظف أبحاث هاري هارلو في دحض وجهة نظر السلوكيين التي اعتبرت التعلق سلوكاً متعلماً، ليؤكد أن علاقة الطفل بالحاضن ليست مرتبطة بتقديم الطعام وإنما هي حاجة فطرية للبقاء بالقرب من الحاضن من خلال نظام من السلوكيات. وأن هذه الحاجة قد مكنت الأجناس من استمرارية البقاء، فهي حاجة بيولوجية وتُعدّ جزءاً من تكوين الإنسان مثل الغذاء والجنس. ويعتقد بولبي أن الرضيع يتشكل لديه مجموعة من السلوكيات تهدف إلى البقاء قريباً من الحاضن.

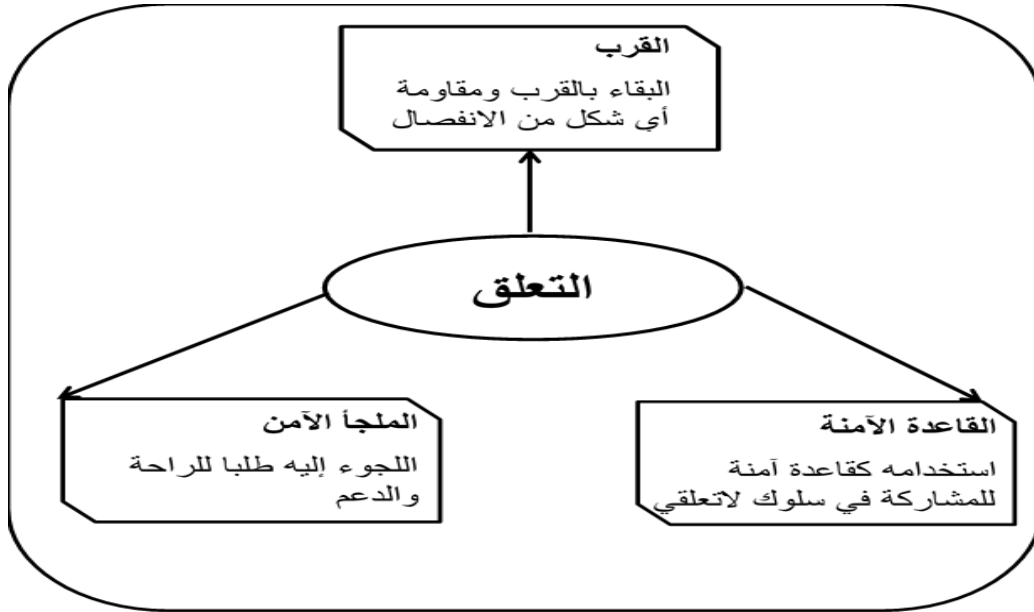
ويتشكل وفقاً لهذه العلاقة أبنية معرفية سماها النماذج العاملة (working model) تحدد نظرتة لذاته والآخرين وتوقعاته من العلاقات التي تنشأ بينه وبين الآخرين على مر حياته (Bolbey,1982;Roisman &Groh,2011) والنماذج العاملة هي خرائط معرفية (Schemes) أو تمثيلات أو مخططات يمتلكها الفرد عن نفسه ككينونة مادية ونفسية وعن بيئته المحيطة. وتكون على مستويات من التعقيد تتراوح بين التراكيب الأولية إلى التراكيب المعقدة. وتسهم هذه البنى المعرفية في تفسير الفرد للمعلومات القادمة من العالم الخارجي نحو ذاته ونحو الآخرين وتوجه سلوكه في المواقف الجديدة (Pellerone,Romaci,Lopez& Craparo,2017).

ويعتقد بعض الباحثين أن النماذج العاملة لا توجه فقط علاقات الفرد مع الآخرين وإنما انفعالاته وسلوكاته وذاكرته ووعيه وإدراكه (Main,Kaplan &Cassidy,1985).

4- ماري اينزورث (Ainsworth) والتعلق:

أما ماري اينزورث فقد وسعت الأبحاث حول التعلق بالحاضن في الطفولة من خلال تجربة الموقف الغريب؛ إذ تمّ تجربة الانفصال عن الحاضن ثم عودته إليه ورصدت نوعية سلوكيات الأطفال، ووفقاً لذلك تم تصنيف أنماط التعلق عند الأطفال إلى الأنماط الآتية: التعلق الآمن الذي يقع فيه معظم الأطفال، والتعلق غير الآمن الذي يشمل التعلق المقاوم والتعلق التجنبي (Ainsworth,1979;Roisman&Groh,2011).

وقد حددت ماري اينزورث عددًا من المظاهر المميزة لوصف العلاقة بأنها تعلق لتمييزها عن العلاقات الاجتماعية الأخرى وتشمل هذه المظاهر: 1- السعي إلى المحافظة على القرب من الشخص موضوع التعلق (proximity) ومقاومة الانفصال 2- سلوك القاعدة الآمنة (Secure base): بمعنى السعي إلى الاكتشاف في وجود الشخص موضوع التعلق. 3- سلوك الملجأ الآمن (safe Haven): بمعنى اللجوء إلى الشخص موضوع التعلق حينما يكون هناك خطر. (Allen & Hazan & Shaver,1979; Hazan&Shaver; land,1999) ويظهر الشكل رقم (1) هذه المظاهر (Hazan & Shaver,1994:4)



الشكل (1) المظاهر المميزة للتعلق

وتشير اينزورث إلى أن التعلق ينشأ في الشهور الأولى من حياة الطفل نتيجة لعدد من الخصائص في العلاقة بين الحاضن والطفل التي تتحدد بما يأتي:

- 1- استجابة الحاضن للإشارات الصادرة عن الطفل ولاحتياجاته.
- 2- سهولة الوصول إلى الحاضن.
- 3- دفء العلاقة والقبول. (Ainsworth,1979 Hazan & Shaver,1994).

ثانياً تطور التعلق:

1-التعلق في الطفولة:

يبدأ التعلق لدى الطفل الرضيع باكراً، فبناءً على افتراض أساسي في نظرية التعلق؛ يحتاج الطفل لحماية ورعاية البالغين؛ ونتيجة لذلك يقوم بمجموعة من السلوكيات مثل الابتسام أو التبتع من خلال البصر للأشخاص القريبين مما يعزز سلوك الحاضن بالبقاء قريباً منه، وقد يستخدم البكاء مما يدفع الحاضن لتهدئته، ومن هنا تتشكل الحاجة للقرب بين الحاضن والرضيع ومن ثم الشعور بالقلق والتوتر في حال البعد؛ وهذه الدعامة الأولى للتعلق. وعادة ما تتشكل هذه الرابطة الانفعالية بين عمر ست إلى تسعة أشهر. وأثناء تطور ونمو الطفل يصبح الأفراد موضوع التعلق (وهم في هذه المرحلة عادة الوالدين) قاعدة الأمن التي ينطلق منها الطفل للقيام بسلوكيات غير تعلقية مثل اكتشاف البيئة المحيطة. إضافة إلى أنهم يشكلون الملاذ الآمن الذي يلجأ إليه في حال الشعور بالخطر والحاجة للحماية. وتدرجياً في مرحلة الطفولة يتقبل ويسعى الطفل إلى أفراد آخرين غير الوالدين مثل رفاق اللعب ليكون قريباً منهم. ويتقبل الطفل في هذه المرحلة أن يكون القرب من الوالدين قريباً نفسياً وليس حقيقياً. ويظل الوالدين قاعدة الأمان والملاذ الآمن في حالة الشعور بالخطر (Ainsworth,1979,1989; Hazan & Shaver,1994).

تفترض اينزورث (Ainsworth,1989) أن هناك مرحلتين حاسمتين في تطور التعلق في حياة الإنسان: فالمرحلة الأولى تكون في عمر بين ثلاث وأربع سنوات، وهي مرحلة أطلق عليها بولبي مرحلة شراكة الهدف (goal-corrected partnership) والتي تشهد نمواً معرفياً يمكن الطفل من معرفة أن الحاضن لازال موجوداً حتى لو غادر المكان. إضافة إلى معرفة أن للآخرين ومنهم الوالدين وجهة نظر مختلفة ومخططات ودوافع مختلفة. إضافة إلى التطور اللغوي الذي يمكن الطرفين من التفاوض والحوار. ثم إن قدرة الطفل على المشي والركض تمكنه من زيادة الإدراك للمواقع والأماكن. وكل ما سبق يساهم في تطوير النماذج العاملة لديه ليسهل عملية الانفصال عن الحاضن لمدة أطول وبتوتر أقل. وأما المرحلة الثانية الحساسة في تطور التعلق فهي مرحلة المراهقة (Ainsworth,1989; Bowlby,1982).

2-التعلق في المراهقة:

تعتبر اينزورث مرحلة المراهقة حاسمة في التعلق إذ إن المراهق وبسبب النمو البيولوجي والمعرفي يتجه إلى خارج الأسرة لتطوير تعلق وشراكة مع الرفاق وعادة مع الجنس الآخر. فيبدو التعلق بالوالدين ظاهرياً على أنه مختلف بشكل كبير عن المراحل الأولى من حياة الفرد، إذ إن المراهق يتجه بشكل نشط وهادف ليباعد عن والديه ويتجه نحو الاستقلال. وقد ينظر الكثير من المراهقين إلى أن علاقته مع والديه تقيده. ولكن الدراسات تظهر خلاف ذلك إذ إن نظام التعلق

الآمن يسهم بشكل كبير في استقلالية المراهق ومواجهة التحديات واستكشاف البدائل في مرحلة المراهقة (Mullis, Grafe & Mullis 2009; Ainsworth, 1989).

فما يحدث هو تغير نوعي في تعلق المراهق بوالديه ليتجه إلى أن يصبح المراهق مقدماً محتملاً للرعاية بدلاً من كونه متلقياً لها. فعلاقة التعلق لدى البالغين تبادلية على خلاف التعلق في الطفولة. إضافة إلى أن زيادة النمو المعرفي والانفعالي يمكنه من أن يكون قادراً على التمييز بين تعلقه بأمه وبأبيه وبالأخرين، ويمكنه من التعميم والتجريد والاستدلال، والبناء على الخبرات السابقة وعلى نمط التعلق في الطفولة. إضافة إلى نمو قدرة المراهق على التفكير بالاحتمالات التي تمكنه من القدرة على مقارنة الشخص موضوع التعلق مع نماذج افتراضية وتقييم الخبرات التي يمر بها. ونمو القدرات العقلية لدى المراهق لا تتم في فراغ أو بمعزل عن السياق المادي والاجتماعي التي يعيش فيه المراهق؛ فأحد هذه الجوانب يكون مرتبط بالهدف المشترك مع الوالدين. فالمراهق الذي يريد أن يصل إلى حاجة أو غرض من الوالدين مثل سماحهم له بالبقاء متأخراً، يحتاج للمحافظة على علاقة دافئة مع الوالدين. وسلوك التعلق في الطفولة والذي يتمثل في أن يتحرك الطفل بعيداً عن الشخص المتعلق به والعودة إليه في حال التوتر، لا يزال موجوداً لدى المراهقين، حيث أنهم لا يزالون يرجعون إلى الوالدين في حالة الضغوط الكبيرة. ولكن في كثير من الحالات يحاول المراهق أن يتغلب على شعور الحاجة إلى اللجوء للوالدين في حالة القلق أو أمام الآخرين؛ فمثلاً لو سألت مراهق في موقف ضاغط فيما إذا كان يرغب في أن يلجأ لوالديه وذلك أمام رفاقه فإنه سيرفض ذلك (Allen & land, 1999; Ainsworth, 1989).

وقد وازن بولبي بين نظامين سلوكيين هما نظام التعلق ونظام الاكتشاف؛ حيث اعتبر أن الاكتشاف في مرحلة المراهقة ينشط ويتطور في سعي المراهق إلى الاستقلال، ولكن دون أن يتعارض ذلك مع نظام التعلق، وإنما من خلال تقليل قوة نظام التعلق بالوالدين. إذ يسعى المراهقون إلى اكتشاف الحياة بشكل مستقل انفعالياً عن الوالدين. ودون نظام الاكتشاف هذا لا يمكن تحقيق المهمات النمائية الاجتماعية مثل العلاقات الانفعالية والمهنة. ويسهم النمو المعرفي في ايجاد توافق بين النظامين؛ من حيث أن الوالدين هم القاعدة الآمنة التي يرجع إليها في وقت الحاجة الحقيقية الفعلية. فمع قيام المراهق باستكشاف الاستقلال انفعالياً عن الوالدين هو يعلم بأنهم موجودون لدعمه في حال احتاج ذلك (Bowlby, 1982; Allen & land, 199; Taub, 1997).

وقد وجدت هذه الفكرة دعماً في نتائج البحوث إذ إن وجود سلوكيات يسعى من خلالها المراهق إلى الاستقلال ترتبط بشكل إيجابي مع وجود نظام تعلق إيجابي مع الوالدين (Taub, 1997). ومع ظهور الاستقلالية تنمو قدرة المراهق على تقييم طبيعة تعلقه بوالديه وقد تزداد الاستقلالية لتصل إلى حد مراقبة أو التحكم والتأكد من وجود الوالدين لتلبية احتياجات التعلق لدى المراهق. ومع

ازدياد النمو المعرفي والاستقلالية يتكون لدى المراهق تقييم موضوعي يؤدي إلى تكون استجابات واعية ومدروسة لخبرات التعلق مع الآخرين مثل الرفاق (Taub,1997;Allen & land,1999).

ثالثاً التعلق بالرفاق:

أما فيما يخص الرفاق والذي يظهر الارتباط بهم بشكل بارز في مرحلة المراهقة فهم يمثلون مصدرًا للتأثير ببعضهم من خلال المكافأة والعقاب والتقليد؛ إذ يعزز التشابه بينهم التفاعل ومناقشة الأفكار المتعارضة ووجهات النظر المختلفة، مما جعل الارتباط بهم واحدًا من مؤشرات التكيف والنمو السليم كما أكد ذلك منظرون أمثال بياجيه (Berns,2016).

وبالنسبة للتعلق بالرفاق كظاهرة انفعالية؛ فإننا بالاستناد إلى مظاهر اينزورث التي تحدد فيما إذا كانت العلاقة بين الأفراد يمكن تسميتها تعلقًا؛ نجد أن علاقة رفاق اللعب في الطفولة ليست تعلقًا. ولكن في المراهقة وحينما يسعى المراهقون إلى العلاقات الانفعالية وإلى الأصدقاء المقربين، نجد أن هذه العلاقات تتوافر فيها مظاهر التعلق التي حددتها ماري اينزورث. ويسهم في ذلك النمو المعرفي والتغيرات النمائية والاجتماعية، إضافة إلى الحاجة إلى الاستقلال عن الوالدين بمعنى أن مرحلة المراهقة هي ليست مرحلة للتخلص من التعلق وإنما هي مرحلة يتم فيها تحول التعلق باتجاه الرفاق. كما أن هذا التحول يتجه من التعلق العامودي الذين يكون بين الفرد ومقدم الرعاية إلى التعلق الأفقي والذي يقوم طرفي التعلق فيها بتقديم الرعاية والدعم. وعملية التعلق بالرفاق في المراهقة تكون مماثلة للتعلق بالوالدين من حيث كون المراهق يسعى إلى إسعاد الطرف الآخر وإطاعة توجيهاته (Allen & land,1999).

ويعتقد هازان وشيفر (Hazan& Shaver,1994) أن التعلق في مرحلة المراهقة يتحول تدريجيًا للرفاق إذ ينتقل مظهران من مظاهر التعلق التي كانت في الطفولة تجاه الوالدين إلى الرفاق؛ وهما السعي نحو المحافظة على القرب والملاذ الأمن، في حين يستمر الوالدان قاعدة أمان للمراهق. وأحد الأسباب التي تجعل للتعلق بالرفاق أهمية خاصة؛ هو دخول المراهق إلى المرحلة الخامسة وفقاً لنظرية إريكسون والتي تظهر فيها أزمة الهوية (من أنا؟ وما دوري في الحياة؟). ففي الوقت الذي يواجه فيه الناشئ مهمات يُكلف بها، يكون مُهتماً كيف يبدو في عيون الآخرين. فهو حين يجرب الأدوار فإنه يهتم بأحكام الآخرين حول مناسبة هذه الأدوار له. ويعتقد إريكسون أن عملية إقصاء الرفاق الذين لا ينسجمون مع المجموعة هو نوع من اضطراب الهوية في الوقت الذي يتطلع فيه المراهق إليهم لاكتشاف هويته. فرموز وطقوس جماعة الرفاق مثل طريقة اللبس وطريقة التصرف والاتجاهات والآراء إضافة إلى الدعم والموافقة والمساندة يسهم في تحديد ما هو جيد وما هو سيء؛ ويسهم في اكتشاف البدائل ومن ثم اتخاذ القرارات والالتزام بها مما يشكل

حالة الهوية لدى المراهق. فجماعة الرفاق كعامل وسيط بين الأفراد والمجتمع في لعب دور قوي لتحديد هوية الأفراد (Berns,2016).

مع منتصف المراهقة يبدأ التفاعل مع الرفاق يأخذ وظائف تبقى على مدى الحياة كمصدر للمودة والتغذية الراجعة عن السلوك والمعلومات الاجتماعية وكشراكة على مدى الحياة. فالتعلق بالرفاق ربما يتطور تدريجيًا إلى علاقة مودة أو ارتباط كشريك مدى الحياة (Allen & land,1999).

رابعًا تعلق الطفولة مقابل تعلق البالغين:

إن منحى في التعلق بين الطفولة والرشد يتمثل في أن تعلق الرضيع في بداية حياته يشمل عناصر التعلق الأساسية الثلاثة، هي: القاعدة الآمنة (secure base) والملاذ الآمن (safe haven) والمحافظة على القرب من الحاضن. ثم في مرحلة الطفولة تنتقل الرغبة في القرب من الوالدين تجاه الرفاق. وأما في مرحلة المراهقة فإن المراهق يحافظ على القرب من الرفاق ويعدّهم ملاذًا آمنًا له. ولكن يبقى الوالدان منصة الأمان التي يلجأ إليها المراهق في حال الخطر والحاجة للمشورة (Hazan&Shaver,1994:9). ويظهر الجدول(1) منحى التعلق خلال حياة الإنسان.

جدول(1) تطور التعلق لدى الإنسان خلال مراحل الحياة.

هدف سلوكيات التعلق		المرحلة النمائية
الرفاق	الوالدين	
	-المحافظة على القرب - القاعدة الآمنة -الملاذ الامن	1-الرضاعة
-المحافظة على القرب	- القاعدة الآمنة -الملاذ الامن	2-الطفولة المبكرة
-المحافظة على القرب -الملاذ الامن	- القاعدة الآمنة	3-الطفولة المتأخرة 4-المراهقة
-المحافظة على القرب -القاعدة الآمنة -الملاذ الامن		5-الرشد

ومن النواحي التي يختلف فيها نظام التعلق بين الطفولة والرشد أن الحاضن يقوم في الطفولة برعاية الطفل الذي يسعى لذلك. بينما يكون التعلق لدى البالغين تبادليًا؛ فكلًا الطرفين يقدم الرعاية

ويتلقاها. إضافة إلى أن التعلق في الطفولة يتجه من الخارج إلى الداخل، إذ يبدأ بالقرب الخارجي الجسدي إلى تشكيل النماذج العاملة الداخلية. في حين أن تعلق البالغين يتكون من خلال معرفة أن الشخص موضوع التعلق قريب رغم أن موقعه الفعلي قد يكون بعيداً، فالقرب نفسي داخلي. وأما فيما يتعلق بالشخص موضوع التعلق فإن تعلق الأطفال يكون عادة بالوالدين، ولكن تعلق البالغين يكون تجاه الرفاق أو الشريك العاطفي. ومع أن الدوافع الباعثة على التعلق تكون في كلا المرحلتين هو تقليل التوتر والقلق إلا أن الدافع في حالة البالغين يكون تقديم الرعاية والدعم النفسي والحماية للطرف الآخر وربما يكون الرغبة البيولوجية (Hazan& Shaver,1994).

نماذج نظرية في تعلق البالغين:

1- نموذج بارثولوميو (Bartholomew) في تعلق البالغين:

أحد النماذج النظرية في تفسير التعلق لدى البالغين هو نموذج بارثولوميو (Bartholomew) الذي يستند إلى نظرية بولبي وافترضها أن خبرات الطفولة المبكرة مع الحاضن تقود إلى تعميم التوقعات لدى الفرد عن ذاته وعن الآخرين وعن العالم وذلك من خلال تمثيلات معرفية أطلق عليها النماذج العاملة (Waters,Hamilton& Weinfield,2000).

حدد بولبي مظهرين للنماذج العاملة: المظهر الأول يتعلق بالشخص موضوع التعلق ومدى الحكم عليه أنه فرد مستجيب بشكل عام، بمعنى صورة الآخرين في نظر الفرد. والمظهر الثاني فيما إذا كان الفرد نفسه ينظر إلى نفسه على أنه يستحق أن يتلقى الدعم وأن يتم الاستجابة له من قبل الطرف الآخر. وهذه تمثل صورة الفرد عن نفسه. واستناداً على هذه المظاهر للنماذج العاملة فقد وضع بارثولوميو نموذجاً للتعلق يتشكل من بعدين: أحدهما يتعلق بالذات وآخر يتعلق بالآخرين (Bowlby,1982;Bartholomew& Horowitz,1991).

وفقاً لهذا النموذج يوجد أربعة أنماط من التعلق لدى البالغين من خلال اقتران صورة الذات بشكليها السلبي والإيجابي مع صورة الآخرين لدى الفرد بشكليها السلبي والإيجابي.

النمط الأول وهو الشكل الذي يمكن تسميته الأمان حيث تكون صورة الذات إيجابية، فيعتقد أنه يستحق المحبة والدعم، إضافة إلى اعتقاده أن صورة الآخرين كذلك إيجابية، وأنهم مستجيبون وسيقدمون الدعم له. ويتصف هذا النمط من البالغين عندما يتحدث عن خبرات طفولته بأنه منفتح ومرن ولديه القدرة على التعبير وهو ومرتاح عن علاقاته ويستطيع الاعتماد على الآخرين وقادر على اكتشاف وتطوير اتجاهات وأدوار وعلاقات جديدة (Roisman&Groh,2011);

Pellerone,Ramaci,Mauriciox& Craparo,2017; Bartholomew& Horowitz,1991)

والنمط الثاني وهي المشغول أو المقيد (preoccupied) حيث يكون لديه نظرة سلبية عن الذات. فيعتقد أنه لا يستحق المحبة والقبول. وأما صورة الآخرين واستجابتهم له فتكون إيجابية، لذلك فإنه يتجه إليهم للحصول على تقديرهم والقبول منهم وهذا النمط أقل انتشاراً من النمط الآمن ويتصف بالخرج عند الحديث عن طفولته (Barthololomew& Horowitz,1991;Roisman&Groh,2011).

والنمط الثالث وهو الشكل الذي يمكن أن يطلق عليه الخائف، حيث إن صورة الذات لديه سلبية، ويعتقد أنه لا يستحق الحب والدعم. إضافة إلى أن صورة الآخرين لديهم سلبية، فهم غير مستجيبين وغير داعمين لذلك نجد أن هذا النمط يتجنب العلاقات الاجتماعية ويخاف من الألفة ولديه شعور مختلط فهو من ناحية يرغب في علاقات قريبة لكنه يميل إلى الشعور بعدم الراحة بالقرب العاطفي (Pellerone,Romaci,Lopez& Craparo,2017;Barthololomew& Horowitz,1991)

النمط الرابع وهو الذي يمكن أن نطلق عليه الرفض (dismissing) ويعتقد أنه يستحق الدعم من الآخرين وصورته عن ذاته إيجابية، ولكن الصورة عن الآخرين لديه سلبية إذ يعتقد أنهم غير مستجيبين لذلك يعمل على حماية نفسه من الإحباط بتجنب العلاقات القريبة والحفاظ على الاستقلالية ورفض التعلق ويعتقد أنه مُكتفٍ انفعاليًا ولا يحتاج للارتباط القريب بالآخرين، كما أنه دفاعي ويبعد نفسه عن المحتوى الانفعالي عند الحديث عن خبرات طفولته وقد يظهر صورة حاضنه على أنها مثالية، (Pellerone,Romaci,Lopez&Craparo,2017; Roisman&Groh,2011; Barthololomew& Horowitz,1991)

وعلى الرغم من افتراض بارثولوميو وجود الأنماط الأربع في تعلق البالغين إلا أنه فضل وجهة النظر القائلة إن تعلق البالغين متعددة الأنماط؛ حيث يظهر للفرد أكثر من نمط (Barthololomew& Horowitz,1991).

2- نموذج هازان وشيفر (Hazen&Saver) في تعلق البالغين:

عمل شيفر وهازان على بناء نموذج نظري في العلاقات الانفعالية والمحبة في مرحلة الرشد استناداً على نظرية التعلق، وذلك لافتراضهم أن التعلق في الطفولة والتعلق بالرفيق أو الشريك والعلاقات العاطفية لها نفس النظام البيولوجي ونفس النتائج. إضافة إلى تشابهه في الفروق الفردية في نظام التعلق بين الحاضن والطفل وبين المتعلقين في مرحلة البلوغ. ويعتقدون أن الفروق الفردية في المعتقدات والتوقعات عن الذات وعن الآخرين والتي تكون ضمن النماذج العاملة تكون ثابتة فهي انعكاس لخبرات الطفولة. وعملوا على تصنيف أنماط العلاقات إلى ثلاثة أنماط الآمنة والقلق والتجنبي (Collins &Read,1990;Hazan&Shaver,1994;Farely &Shaver,2000)

3- نموذج ارمسدين وجرينبرغ (Armsden and Greenberg)

يفترض نموذج ارمسدين وجرينبرغ أن التعلق لدى البالغين هو بناء نفسي يتكون من ثلاثة أبعاد هي: التواصل مع الشخص موضوع التعلق؛ بحيث يعكس التواصل حساسية ومعرفة الشخص المتعلق به لمشاعر وانفعالات المراهق وإدراكه لأهمية التواصل اللفظي والجسدي معه. وبعد الثقة بالشخص موضوع التعلق والتي تُبنى وتقوى من خلال الاهتمام بالمراهق ومعرفة رغباته واحتياجاته وفهمها جيدًا. ثم بعد العزلة؛ والذي يعبر عن حجم الفجوة والبعد بينه وبين الآخرين. ويمكن تصنيف مستوى التعلق وكذلك كل بعد من هذه أبعاد التعلق إلى ثلاث مستويات مرتفعة أو متوسطة أو منخفضة. كما أنه يمكن عدم الاقتصار على المستويات وإعطاء تصنيف نوعي للتعلق إلى آمن وتجنبى ومتردد وفقًا لقواعد غير إحصائية. وتتحدد طبيعة التعلق بالوالدين والرفاق اعتمادًا على المناخ الأسري وخصائص الأسرة أو الرفاق وتعتمد على مدى إدراك الفرد لذاته كأحد أفراد الأسرة وإدراكه لكونه كائن اجتماعي ومدى حاجته لعلاقاته مع الآخرين. وهذه وجهة النظر التي تم تبنيها في هذا البحث تجاه التعلق والذي استندت عليه الأداة المستخدمة في قياس التعلق (Armsden&Green,1983).

وبعد ما تم استعراضه يمكن القول إن التعلق بالوالدين أو بالرفاق ربما يسهم في تشكيل الهوية من خلال استناده إلى مظاهر أساسية من حيث السعي للمحافظة على القرب من الفرد موضوع التعلق واعتباره قاعدة الأمن التي يرجع إليها خلال استكشافه للبيئة وفحص البدائل. إضافة إلى اعتباره الملجأ الأمن الذي يلوذ به حينما يشعر بالتوتر أو الحيرة أو القلق في الوقت الذي يحتاج إلى اتخاذ قرار والالتزام به مما يشكل حالة الهوية الخاصة بالفرد. كما أن الثقة بالوالدين والرفاق والتواصل معهم التي هي أحد أبعاد النموذج الذي تم الاستناد له في هذا البحث تجاه التعلق تسهم في تشكيل هذه الخيارات والالتزام بها ومن ثم الظهور بأحد حالات الهوية لدى المراهق.

المحور الثاني التنظيم الانفعالي:

أولاً تعريف الانفعالات:

تتجلى الانفعالات على شكل ردود أفعال سلوكية أو معرفية أو فسيولوجية. وهي ضرورية للتكيف مع المواقف الجديدة وتسهم في الحفاظ على الحياة (Kooole,2009). وقد عرف ماير وسالوفي (Salovey&Mayer,1990:186) الانفعالات على أنها حالة داخلية من الاستجابات المنظمة والتي تتجاوز حدود الأنظمة النفسية لتشمل جوانب فسيولوجية ومعرفية ودافعية وتعبيرية، والتي تظهر كاستجابة لموقف معين سواءً كان داخليًا أو خارجيًا، والتي لها معنى إيجابي أو سلبي لدى الفرد.

ولأن بعض الانفعالات إيجابي وبعضها سلبي وقد يكون مدمرًا، نحتاج إلى تنظيم الانفعالات. وبالتالي فإن تنظيم الانفعالات يعمل على البقاء على الجزء المفيد منها وتقييد وتحديد الأوجه التي

قد تكون مؤذية. فالأشياء التي نقوم بها قبل الاستجابة الانفعالية هي التي تحدد وتنشط الاستجابات الفسيولوجية أو السلوكية (Gross,2003).

ثانياً تعريف تنظيم الانفعالات:

رغم أن الحديث عن الانفعالات هو موضوع قديم إلا أن الاهتمام بالتنظيم الانفعالي قد بدأ حديثاً. حيث أن الأفراد يختلفون في استجاباتهم الانفعالية من حيث شدتها ومدتها والقدرة على تعديلها مما دفع الباحثين إلى تناول تنظيم الانفعالات بالبحث والدراسة (Thompson,1994).

ويقع تنظيم الانفعالات ضمن العديد من التخصصات، فهو موضوع مركزي ونشط في المجالات النمائية والمعرفية والبيولوجية والصحة وعلم النفس المرضي وعلم النفس العصبي والاجتماعي والشخصية. وهناك اعتقاد أن البشر قادرون على تنظيم وضبط الانفعالات، من خلال توجيه الانتباه والتقييم المعرفي وتشكيل الخبرة الانفعالية. كما أن التنظيم مرتبط بالصحة النفسية والجسدية والرضا في العلاقات والانجاز في العمل (Koole,2009;Gross,2015).

وفيما يتعلق بمفهوم تنظيم الانفعالات؛ يعتقد غراتز ورومر (Gratz&Roemer,2004) أن المفهوم التقليدي له يتضمن التحكم أو قمع الانفعالات السلبية. في حين أنه بناء يشمل نطاقاً واسعاً من الاستراتيجيات المرنة والتي لا تقتصر فقط على كف المشاعر السلبية، وإنما تشمل قدرة معرفية وسلوكية تسهم في توظيف الدور التكيفي للانفعالات في البيئة المحيطة للفرد.

بينما يعرف جروس تنظيم الانفعالات على أنها الأساليب التي يستخدمها الفرد للتأثير على مستويات الاستجابة الانفعالية (Gross, 2003:11).

ويمكن تعريفها بأنها العمليات التي تشمل سلوكيات ومهارات واستراتيجيات سواء كانت واعية أو غير واعية، مقصودة وتتطلب جهداً أو أتوماتيكية. والتي تعمل على تعديل أو كبح أو تعزيز الخبرات أو التعبيرات الانفعالية. وهو بناء نفسي يتجاوزه بعدين هما: بعد ردود الأفعال مقابل بعد الضبط (Calkins & Mackerler,2011:51).

ويمكن النظر إلى التنظيم الانفعالي على أنه العمليات التي من خلالها يعمل الأفراد على المراقبة والتحكم بحالاتهم الانفعالية والتعبير عن هذه الحالات للتكيف مع المواقف والمطالب الاجتماعية المختلفة. وبالتالي فهي تمثل تغيرات ناتجة عن النضج وتأثيرات التنشئة التي تختلف من ثقافة إلى أخرى (Lafreniere,2000:181).

والتنظيم الانفعالي يكون على شكل عمليات على عدة مستويات وليس عملية انفعالية محضة؛ وتستند إلى عمليات عصبية وفسيولوجية ومعرفية. ثم أن لها نتائج معرفية وسلوكية تتطور لاحقاً وتصبح أكثر تعقيداً. فكل هذه العمليات تندمج معاً في تشكيل مفهوم التنظيم الانفعالي (Calkins & Mackerler,2011:60).

أما بالنسبة لثومبسون (Thompson,1994) فإن التنظيم الانفعالي يشمل العمليات الداخلية والخارجية المسؤولة عن مراقبة وتقييم وتعديل ردود الأفعال وخاصة المظاهر الحادة والمؤقتة منها وذلك لتحقيق الأهداف. ويتساءل البعض: ما الذي نعمل على تنظيمه؟ فيرى ثومبسون أنه يشمل مجموعة غير مترابطة من عمليات التنشيط العصبي والاستثارة الفسيولوجية والتقييم المعرفي وعمليات الانتباه ومكونات تعبيرية وسلوكية.

وقد يشير التنظيم الانفعالي إلى السهولة التي يجدها الأشخاص في تجاوز حالة انفعالية معينة؛ فقد يهدف إلى التخفيض من حدة الاستجابة الانفعالية أو زيادة تنظيم الاستجابة وصيانتها أو زيادة شدة الاستجابة أو الحفاظ على شدة الاستجابة مستقرة على مر الزمن بمعنى الصيانة (بلحسيني وبوسعيد،2017).

ثالثاً أهمية التنظيم الانفعالي:

من خلال التنظيم الانفعالي قد يعمل الأفراد على زيادة أو تقليل أو المحافظة على الانفعالات الايجابية أو السلبية، أو إحداث تغيير في نوع الانفعالات أو زمن حدوثها أو كيفية التعبير عنها (Koole,2009).

قد يهدف التنظيم الانفعالي إلى التقليل من الانفعالات الإيجابية؛ مثل مساعدة طفلة تفقهه وقت النوم على الهدوء. وفي المقابل نحتاج أن نقلل من انفعالات سلبية مثل محاولة تهدئة النفس في أثناء الغضب. وأما الحاجة إلى زيادة الانفعالات السلبية فقد نحتاجها عند الحاجة لإثارة حماس لاعب قبل البدء في لعبة رياضية. ويمكن أن نحتاج لزيادة الانفعالات الإيجابية مثل مشاركة أخبار جميلة مع أحد الأصدقاء (Gross,2015).

وتنظيم الانفعالات يلعب دوراً في الحياة المتحضرة. ففي الوقت الذي تساعد فيه الانفعالات الفرد بتزويده بمعلومات عن وضعه في تفاعله مع البيئة أو استجابته للمواقف المهددة، لكنه قد يحتاج إلى تنظيمها خاصة الحادة منها، وذلك للمحافظة على المواعيد والانجاز المهني والصدقات وغير ذلك. كما يسهم التنظيم في تلبية حاجات الفرد مثل زيادة المتعة أو منع الألم، وتسهيل تحقيق الأهداف وتحسين الأداء وتيسير التفاعل الاجتماعي بين الأفراد (Koole,2009;Gross,Richards& John,2006).

رابعاً تطور التنظيم الانفعالي:

هناك افتراض أن التنظيم الانفعالي وقدرات الأفراد على التحكم بالانفعالات تتطور مع التقدم في العمر (Thompson, Virmani, Waters, Raikes & Meyer, 2013).

-التنظيم الانفعالي في الطفولة:

فالتنظيم الانفعالي يبدأ من خلال اعتماد الطفل الوليد السلبي على الآخرين وينتقل إلى البدء باستراتيجيات ذاتية تهدف إلى تهدئة الوليد نفسه. وبذلك ينتقل من الاعتماد الكامل على الحاضن (تهدئة الطفل جسدياً من خلال حمل الطفل مثلاً) إلى تنظيم ذاتي مستقل. فعلى سبيل المثال يبحث الطفل عن لعبة أخرى للعب فيها بدلاً من ثورة الغضب. ويلعب النمو اللغوي دوراً محورياً في نمو التنظيم الانفعالي، إذ إنه من خلال التفاعل الذي يحدث بين الطفل والأسرة والرفاق يتطور التنظيم الانفعالي (Calkins & Mackerler, 2011).

وفي مرحلة ما قبل المدرسة يظهر الوعي بالانفعالات لدى الطفل، فحينما كان دارجاً فإنه واجه الإحباط نتيجة التعليمات والقيود التي كان يفرضها الوالدين، ولكنه فيما بعد يصبح قادراً على ضبط انفعالاته بمعنى يتعلم الطفل أن يوجه ويراقب سلوكه ويقاوم الإغراء ويكبح سلوكه، إضافة إلى قدرته على التعبير عن مشاعره وحالاته الداخلية باستخدام الكلمات. وقد يستخدم اللغة للتأثير في الآخرين واقناعهم حول الاحتياجات الانفعالية والأهداف (Lafreniere, 2000).

-التنظيم الانفعالي في المراهقة:

وفي مرحلة المراهقة تحدث تغييرات في جميع جوانب النمو، وأحدها الجانب الجسدي نتيجة البلوغ وتذبذب الهرمونات ونمو لأجزاء الدماغ والجهاز العصبي ونمو الأعضاء الجنسية. مما يؤثر على العديد من مظاهر النمو الأخرى وأحدها التنظيم الانفعالي، الذي لا يكون ناضجاً بشكل كامل. كما أن النمو المعرفي خلال هذه الفترة يمكن المراهق من التمييز بين نتائج التنظيم بعيدة المدى ونتائجه قصيرة المدى فيتطور تأجيل الاشباع. ولكن لا يزال هناك تأثير للوالدين في التنظيم الانفعالي فقد أوضحت نتائج البحوث أن هناك تأثيراً للبيئة كما هو للعوامل البيولوجية. إذ إن عمليات التنظيم الانفعالي تبدأ وتتأثر بسياق العلاقات الاجتماعية في الأسرة والمدرسة وبين الرفاق. ومع التطور الكبير في التنظيم الانفعالي بين مرحلة الطفولة والمراهقة نجد أن هناك ثباتاً في الفروق الفردية؛ فالأفراد يختلفون في استخدامهم لاستراتيجيات التنظيم الانفعالي. وهذا الاختلاف يؤثر في جوانب نمو المراهق (Mairean, 2015; Calkins & Mackerler, 2011).

خامساً المناحي النظرية في دراسة تنظيم الانفعالات:

هناك توجهان في رؤية التنظيم الانفعالي: داخلي وخارجي؛ فالخارجي يكون من خارج الفرد، فقد يعمل الفرد على تنظيم انفعالات شخص آخر، كما هو الحال مع الوالدين وأبنائهم. وأما الداخلي فيكون من الفرد ذاته، إذ يعمل بهدف تنظيم انفعالاته من خلال العمليات المقصودة على إعادة توجيه الاستجابة الانفعالية. ولأن الانفعالات تتكون من استجابات سلوكية وفسولوجية مقترنة بأفكار ومشاعر معينة، ولذلك لا بد وأن يشمل التنظيم هذه الأبعاد ضمن استراتيجياته. وهذه الاستراتيجيات يمكن اعتبارها المداخل العملية التي يقوم بها الأفراد من أجل إدارة انفعالاتهم (Koole,2009;Gross,2015).

وفيما يلي أبرز المناحي النظرية التي تناولت تنظيم الانفعالات:

1-نموذج جروس (Gross) في تنظيم الانفعالات:

يعد جروس أحد أبرز الباحثين في مجال تنظيم الانفعالات. وقد عمل على وضع نموذج لتنظيم الانفعالات يشمل مجموعة من الاستراتيجيات الضمنية والصريحة والاستراتيجيات الداخلية الذاتية والخارجية (Parkinson,2015). ويصنف هذا النموذج الاستراتيجيات إلى استراتيجيات التركيز القبلي واستراتيجيات التركيز على الاستجابة.

أ- الاستراتيجيات القبلية في تنظيم الانفعالات:

والاستراتيجيات القبلية ترجع إلى ما يقوم به الفرد قبل حدوث الاستجابة الانفعالية وقبل أن ينشط السلوك أو الاستجابة الفسيولوجية. والهدف منها تعديل الاستجابات الانفعالية المستقبلية؛فهذه الاستراتيجيات تجعل الفرد يتجنب موقف أو انفعال قبل حدوثه، وهي بالتالي مفيدة في جعل الفرد لا يمر بالخبرة السلبية (Koole,2009 ;Gross,Richards& John,2006).

وتشمل الاستراتيجيات القبلية:

-**اختيار الموقف:** وتظهر هذه الاستراتيجية عندما يختار الفرد موقفاً من موقفين. وذلك لتجنب موقف قد يسبب انفعالات مرغوبة أو غير مرغوبة وذلك باختيار موقف أو تجنب آخر أو اشخاص أو أماكن أو أنشطة بهدف تنظيم الانفعالات. وتساعد هذه الاستراتيجية الفرد في تحديد السياق الاجتماعي الذي يتفاعل معه.

- **تعديل الموقف:** وهو أن يعمل الفرد على تغيير الموقف في حد ذاته ليشعر بوضع انفعالي مختلف، فالشخص الذي يشاهد برنامج تلفزيوني مزعج ربما ينطلق ويغير القناة التلفزيونية. ولأن تعديل الموقف عادة قد يقود إلى موقف جديد فإنه من الصعب أحياناً التفريق بين الاستراتيجيتين.

- **توزيع أو تحويل الانتباه:** بمعنى اختيار أي جوانب الموقف التي يجب التركيز عليها أو تغيير الانتباه بعيداً عنها، أو تحويل الانتباه عن المثيرات التي تثير الانفعالات غير المرغوبة

إلى أمور أخرى. وتختلف هذه الاستراتيجيات عن الاستراتيجيات الأخرى أنها تُستخدم من الأفراد منذ الرضاعة وحتى آخر العمر. وأحد أشكالها الإلهاء؛ والتي تمثل إعادة توجيه انتباه الفرد من موقف إلى آخر أو تحويل الانتباه من الموقف الحالي إلى آخر، ويشمل الإلهاء تحويل نظرة الفرد للأمور أو التركيز الداخلي، فعلى سبيل المثال استرجاع الذكريات التي تستجر حالة انفعالية مرغوبة.

-التغيير المعرفي: وهو عملية انتقاء معنى معرفي للحدث أو الموقف أو إعادة التقييم بهدف الحصول على أثر انفعالي مقبول، وقد يكون ذلك على موقف خارجي مثلاً الحديث إلى الذات كأن يقول: "هذه المقابلة ليست مسألة حياة أو موت أنها فرصة لتعلم أكثر". وقد تكون داخلية كأن يقول: "ضربات قلبي قبل المقابلة تدل على أن جسدي يستعد للحديث" Gross,Richards& (John,2006 ;Koole,2009)

ب-استراتيجيات التركيز على الاستجابة:

أن التركيز على الاستجابة؛ هو ما يقوم به الفرد بعد حدوث الانفعال. فمثلاً حينما يشعر الفرد بالغضب يحاول الظهور بأنه غير مكترث (Gross,Richards& John,2006). فهذه الاستراتيجيات تركز على الاستجابة مثل تعديل الاستجابة الانفعالية أو قمعها أو تحويلها؛ بمعنى التأثير على الجزء التعبيري أو السلوكي أو الفسيولوجي من الاستجابة وذلك بعد حدوث الانفعال. فقد يعمل الفرد على تناول طعام أو شراب أو لعب تمارين رياضية أو تنفس عميق للتأثير على الاستجابة. ولعل أبرز أشكالها **الكبح**: وهو أن يكف الفرد عن المضي في سلوكه التعبيري لانفعالاته في ذلك الموقف، أو أن يخفي ويمنع العلامات أو الإشارات للتعبير الانفعالي. وقد تكون هذه الاستراتيجية بهدف المسايرة الاجتماعية وعادة ما تكون الاستجابة فسيولوجية. وتستخدم في الوقت نفسه وفي أثناء الموقف وذلك بمنع التعبير عن الانفعالات أو إخفائها حتى لا تصل الانفعالات الداخلية إلى الفرد. أي تغيير الاستجابة الانفعالية وتعديلها بعد أن تم إنشاؤها (من الموقف) وتغيير الاستجابة السلوكية لتخفيف حدة التوتر. ويتمثل الكبح في الجهد المبذول لمنع الإشارات الداخلية أو الأفكار غير المقبولة الناتجة عن الحالات الانفعالية. ويظهر من خلال محاولات منع إظهار تعبيرات الوجه والتعبيرات المنطوقة وردود الفعل الجسمية أو السلوكية. مثل أن يحاول الفرد إظهار ملامح وجه حيادية عند تلقيه نقداً قاسياً. كما أن هناك استراتيجيات تتمثل في **إعادة تقييم الموقف**؛ حيث يقوم الفرد بجهد لإعادة تقييم الموقف أو تغيير معنى الموقف للتخلص من الانفعال وخفض حدة التوتر الانفعالي الناتج (بلحسيني وبوسعيد،2017؛ (Mairean,2015;Gross,2015).

وبالتالي فإن استراتيجية التركيز المسبق التي يلجأ إليها الفرد في حالة الاستعداد للاستجابة قبل أن يكون متفاعلاً مع المثير أو الموقف بشكل كلي. أما استراتيجية التركيز على الاستجابة فهي الاستراتيجية التي يلجأ الفرد إلى تطبيقها عندما يكون متفاعلاً مع الموقف؛ أي في حالة استجابة انفعالية ويكون الانفعال قائماً. وباختصار فإن الاستراتيجية الأولى يتم استخدامها عند التحضير للاستجابة الانفعالية، بينما يتم استخدام الاستراتيجية الثانية عندما يظهر الانفعال فعلياً (بلحسيني وبوسعيد، 2017).

على الرغم من كفاءة نموذج جروس في تفسير تنظيم الانفعالات إلا أنه ركز على تنظيم الفرد لانفعالاته الذاتية وأهم تنظيم الانفعال لدى الآخرين من خلال النظر إلى أن الفرد يقوم بسلوكيات تهدف إلى التحكم في انفعالات الطرف الآخر الذي يشترك معه في الموقف إذ إن هناك وظيفة اجتماعية تواصلية لتنظيم الانفعال فهي عملية تبادلية (Thompson, 1994).

2- نموذج كوول (Koole) أو نموذج الغاية من تنظيم الانفعالات:

عمل كوول على تقديم نموذج يصنف استراتيجيات التنظيم الانفعالي وفقاً للهدف أو الغاية الذي تكون موجهة إليه. وافترض أن الاستراتيجيات تكون موجهة نحو أحد المجالات التالية من الغايات: 1- الحاجة (need-oriented) 2- الهدف (goal-oriented) 3- الشخص (person-oriented).

وكل مجال من هذه الثلاثة يتجه إلى أحد الأنظمة الآتية: الانتباه (attention) أو المعرفة (knowledge) أو الجسد (body). فالاستراتيجيات الموجهة نحو الحاجات تشمل: تحويل الانتباه من المعلومات السلبية إلى المعلومات الايجابية، وأنشطة جسدية مثل الأكل، وتفسير التحيزات. والمجموعة الثانية الاستراتيجيات الموجهة نحو الهدف؛ وتضم الإلهاء وكبح التفكير وإعادة التقييم المعرفي وأنشطة جسدية تشمل كبح التعبير وتضخيم الاستجابة والتنفيس. والمجموعة الثالثة الاستراتيجيات الموجهة نحو الشخص؛ وتضم استراتيجيات ضبط الانتباه، وأنشطة معرفية مثل الكتابة التعبيرية أو الذكريات القصصية، واستراتيجيات جسدية مثل التحكم بالتنفس والاسترخاء العضلي (Koole, 2009).

3- ثومبسون (Thompson) وتنظيم الانفعالات:

يعتقد ثومسون أن تنظيم الانفعالات يشمل العمليات الداخلية والخارجية، والتي تعمل من خلالها على تعديل وتقييم ردود الأفعال الانفعالية من أجل تحقيق الأهداف. ولأن الانفعالات هي ظاهرة متعددة الأوجه فإنه يركز في تناوله لتنظيم الانفعالات على ما يقوم الفرد بتنظيمه. ومن هنا يعتقد أن التنظيم الانفعالي يشمل ما يأتي:

أ- المكون والأساس العصبي للتنظيم: والتي لا تكون عند الولادة ناضجة، ولذلك يعتمد الطفل على التنظيم الخارجي، ومع التقدم في العمر يصبح لدى الفرد القدرة على التحكم بردود الأفعال متأثرًا بالنضج البيولوجي والخبرات التي يتعرض لها. ومن هنا فهو يعمل على تنظيم العمليات الفسيولوجية العصبية التي تقف خلف الاستثارة الانفعالية.

ب- عمليات الانتباه: وذلك بالتحكم بالمعلومات والمثيرات الانفعالية التي ننتبه إليها. وهذه العمليات هي من أوائل عمليات تنظيم الانفعالات عند الأطفال، وتبدأ خارجيًا ومن خلال مساعدة الأهل للطفل؛ مثلًا بالالتفات إلى موقف آخر غير الموقف الذي يسبب له التوتر. وتتجه داخليًا لدى الفرد؛ حيث يصبح لديه هو القدرة على توجيه انتباهه وتفكيره نحو أفكار جيدة بعيدة عن الموقف الذي يسبب التوتر.

ج- فهم الأحداث الانفعالية وتفسيرها: وهي استراتيجية داخلية يتم من خلالها تنظيم الانفعالات من خلال التفكير بطريقة مختلفة.

د- تعديل تفسير الإشارات الانفعالية الداخلية الفسيولوجية: مثل ضربات القلب والتعرق؛ فاعتبار أن هذه الإشارات هي تكيف مع الموقف وليس نقص وعدم قدرة.

هـ- تقوية الوصول إلى مصادر التكيف والدعم الاجتماعي: من الآخرين كالأهل والرفاق.

و- تنظيم المتطلبات الانفعالية للمواقف الحياتية: من خلال اختيار المواقف والظروف البيئية والحياتية وفقًا للحاجات والخصائص الذاتية مثل اختيار العمل ومكان السكن والعلاقات.

ز- اختيار الطريقة المناسبة للتعبير عن الانفعالات: مثل اختيار طريقة الحوار والمناقشة للتعبير عن الغضب بدلًا من الصراخ (Thompson, 1994).

4- نموذج القدرة العقلية لسالوفي وماير (Mayer & Salovey):

ويطلق على هذا النموذج نموذج القدرة العقلية الذي يعتبر أن التنظيم الانفعالي هو قدرة عقلية عليا تعمل على معالجة المعلومات الانفعالية الواردة للفرد. كما يفترض أن الأفراد يعملون على تنظيم انفعالاتهم وانفعالات الآخرين. ويعتبر أن تنظيم الانفعالات هو مكون أساسي في الذكاء الوجداني حيث يعتقد أن الأشخاص ذوي الذكاء الانفعالي هم أشخاص لديهم تنظيم انفعالي. وقد وضعت عدة نماذج لتفسير ذلك اعتمادًا على الافتراضات الآتية:

- 1- المتعة هي شيء جيد للبشر والألم سيء.
- 2- الناس بالفطرة يسعون نحو المتعة ويتجنبون الألم.
- 3- يحصل الناس دومًا على المتعة التي يمكن أن تعوض الألم.
- 4- من السهل على الناس أن يكونوا سعداء عندما يكون المحيطين بهم سعداء.
- 5- ما يشعر به الناس يعتمد على السياق.

واعتمادًا على هذه الافتراضات وضع نماذج لتنظيم الانفعالات تعتمد على بعدين: الانسجام الداخلي والتكيف مع المحيط (Mayer & Salovey, 1995).

5- وجهة النظر التي تم تبنيها في البحث حول التنظيم الانفعالي:

وأما ما تم تبنيه تجاه تنظيم الانفعالات في هذا البحث الذي تستند إليه الأداة المستخدمة؛ فيفترض أن التنظيم الانفعالي مكون من الأبعاد الآتية: **أولاً: الكبح (inhibition)** وتم تحديد مفهومه بأنه عبارة عن التحكم بالدوافع وإيقاف سلوك الفرد في الوقت المناسب. **وثانيًا: مراقبة الذات (self-monitoring)** واعتبرها مطورو المقياس على أنها متابعة أو تتبع أثر سلوك الفرد ذاته على الآخرين. **وثالثًا: التحويل (Shift)** والذي ينظر إليه على أنه الانتقال بسهولة من موقف أو نشاط أو أي شكل من المشاكل حسبما يتطلب الموقف وبمرونة. **رابعًا التحكم الانفعالي (emotional control)** واعتبر أنه تعديل الاستجابات الانفعالية بالطريقة المناسبة (Gioia, Isquith, Guy & Kenworthy, 2015) ومن خلال الاستعراض السابق حول التنظيم الانفعالي واستراتيجياته نجد أنه يسهم في منع أو كبح سلوكيات أو تأجيلها إلى وقت آخر أو تعديلها لتأخذ شكلاً آخر. ولا يخفى أثر ذلك على استكشاف البدائل وتجربتها في مرحلة المراهقة والتي هي أحد أبعاد الهوية، وقد تسهم هذه الاستراتيجيات في الالتزام بقرارات معينة أو عدمه؛ من خلال إظهار سلوك أو تعديله أو تعجيل قرار أو تأجيله مما يحدد بالتالي حالة الهوية التي يبدو عليها الفرد والتي تميزه عن غيره.

المحور الثالث الهوية:

يتناول هذا المحور تعريفًا بالهوية وحالاتها والمنظرين الذين قدموا تصوراتهم لحالات الهوية (إريكسون ومارسيا و بيرزونكسي ونموذج العوامل الثلاث) ثم تم عرض وجهة النظر التي تم تبنيها تجاهه في هذا البحث.

تعد الهوية أحد أبرز المفاهيم والبناءات النفسية التي تناولها علم نفس النمو؛ لأنها تمثل متطلبًا نمائيًا يسهم في تحقيق الفرد لذاته وتميزه عن غيره من الأفراد.

والهوية هي الإحساس المستمر والمتسق والثابت لدى الفرد عما هو عليه (Erikson, 1968). فهي الطرق التي يدرك ويعكس فيها الأفراد خصائصهم الفردية والنتائج السلوكية والمكانة الاجتماعية عبر الزمان والمكان (Erikson, 1968; Nurmi, 2004). ويمكن تعريف الهوية على أنها البناء الداخلي للذات. فهي نظام ديناميكي للدوافع والقدرات والمعتقدات والتاريخ الخاص بالفرد في صورة متسقة (Marcia, waterman, Mattesson, Archer & Orlofsky, 1993). فهي تتضمن اختيارات الفرد وقراراته القصديّة فيما يتعلق بالعمل والقيم والأيدلوجية والمسؤولية تجاه الناس والأفكار (ولفولك، 2009: 203)

أولاً إريكسون (Erikson) والهوية:

تناول العديد من المنظرين في علم نفس النمو تشكيل الهوية وكان من أولهم إريكسون؛ الذي اعتبر الهوية هي الإنجاز الأساسي في المرحلة الخامسة من مراحل عمر الإنسان الثمانية وفقاً لنظريته النفسية الاجتماعية. فتشكيل الهوية هي عملية مستمرة على مدى الحياة. ولكنها تصل ذروتها في مرحلة المراهقة، فالزيادة السريعة والمفاجئة في النمو الجسدي والمعرفي، إضافة إلى تفكير المراهق في قبول الآخرين له وتلبية توقعاتهم وتجربة البدائل المطروحة تخلق نوعاً من الأزمة التي يسعى المراهق إلى حلها بالوصول إلى اكتساب الهوية مقابل تشتتها، فإن إريكسون يرى أن للهوية حالتين هما تحقيق الهوية أو اضطرابها (كرين، 1996؛ Erikson, 1968).

إن تشكيل الهوية هو أمر حتمي وتراكمي ويبدأ من أول تحسس الطفل لأعضاء جسمه ويستمر في المراحل الأربعة الأولى من الحياة معتمداً على أسس بيولوجية ونفسية واجتماعية حتى يصل الفرد إلى المرحلة الخامسة وتبرز الملامح المعرفية؛ حيث تحدث أزمة الهوية كما سماها إريكسون. وتنطلق لديه أسئلة مثل: من أنا؟ ماذا أريد؟ وما أهدافي في الحياة؟ وإلى أين أتجه؟ فيسعى المراهق للاستقلال عن الراشدين. في الوقت الذي يكون مطلوباً منه أن يكون قادراً على القيام باختيارات والتزامات محددة بشأن قضايا مختلفة في حياته، والتي منها الهوية الجنسية أو الدور الاجتماعي والخيارات السياسية أو الأيدلوجية إضافة إلى الخيارات الدراسية والمهنية (Erikson, 1968; Berns, 2016; Lefreniere, 2000).

وتشكيل الهوية هي عملية تأمل وملاحظة مستمرة وتتم على عدة مستويات من المهام النفسية (mental functioning) التي يقوم من خلالها الفرد بالحكم على نفسه في ضوء فهمه للطريقة التي يحكم بها الآخرون عليه مقارنةً بهم، أو بالتصنيف الذي لديه اعتبار عندهم. أوفي ضوء القضايا التي يراها هو مناسبة له؛ فيقوم بتبني ودمج صور الآباء أو الأفراد المهمين وأدوارهم وقيمهم واعتقاداتهم داخله (Erikson, 1968).

وفي الوقت الذي اعتبر فيه إريكسون أن تشكيل الهوية يبرز في مرحلة المراهقة إلا أن له جذوراً تراكمية عبر مراحل الحياة السابقة؛ إذ يتشكل من تراكم الأزمات أو حلها منذ الولادة، فالفرد يتطور عبر ثماني مراحل في حياته؛ تبدأ في الرضاعة وتنتهي بالشيخوخة، وفي كل مرحلة من هذه المراحل يواجه أزمة تحتاج إلى حل ليصل إلى النمو السليم، ومقابل ذلك إخفاق في النمو قد يؤدي إلى إعاقة النمو في المراحل اللاحقة (Erikson, 1968; Poole & Snary, 2011)؛
وتظهر التراكمية في بناء الهوية من خلال المراحل التي وضعها إريكسون؛ حيث أن حل أزمة الثقة مقابل انعدام الثقة في المرحلة الأولى يُفضي إلى الشعور بالأمن في المراحل اللاحقة والتي أحدها المراهقة. وحل أزمة الاستقلال في المرحلة الثانية يؤدي إلى بروز

الاستقلالية بشكل سليم في حياة المراهق. في حين أن مرحلة المبادرة مقابل الشعور بالخل يتزامن مع اكتساب الهوية الجندرية وبداية تشكيل الصداقات والتي تبدأ في مرحلة الطفولة المبكرة والتي تسهم لاحقاً في بناء الميول الجندرية والعلاقات مع الجنس الآخر في مرحلة تشكيل الهوية وحل أزمتها. ويظهر الشكل (2) التراكمية في مراحل إريكسون (Lafreniere,2000)

						التكامل مقابل البيأس
						الانتاجية مقابل الركوند
						المودة مقابل العزلة
	الاستقلالية			الهوية مقابل اضطراب الهوية		
	الأمن		الانتاج مقابل العجز			
		المبادرة مقابل الخل		الهوية الجندرية	الصداقة	
	الاستقلال مقابل الخل					
الثقة مقابل عدم الثقة						

الشكل (2) مراحل إريكسون (Lafreniere,2000:253)

وكل مرحلة من مراحل النمو في نظرية إريكسون النفسية الاجتماعية مرتبطة في سياق اجتماعي يؤثر في مخرجاتها؛ فمخرجات مرحلة الرضا تتأثر بما يحدث في سياق الأسرة وأحياناً الحضانة. ومخرجات مرحلة المراهقة وأبرزها الهوية تتأثر بسياق المدرسة والرفاق والأسرة والمجتمع (Berns,2016).

ورغم أن نمو الفرد في مراحل عمرية ثمانية متتالية يتصارع فيها الفرد حالتين على طرفي متصل أحدهما إيجابي والآخر سلبي. ويتحدد مسار نمو الفرد تبعاً لطبيعة حل الأزمة في كل مرحلة من المراحل. إلا أن الأمر ليس حدياً؛ فبعض الفشل في حل الأزمات المتعاقبة له بعض الآثار الإيجابية؛ فمثلاً بعض الفشل وبعض الاضطراب في حل أزمة الهوية يسمح للمراهق أن يتعلم من أخطائه ويستكشف البدائل (Berns,2016; Lafreniere,2000).

ثانياً مارسيا (Marcia) وحالات الهوية:

ومن أبرز المنظرين في مجال الهوية مارسيا الذي عمل على توسيع نظرية إريكسون، إذ درس عبر خمسة وعشرين عاماً تشكيل الهوية مستنداً إلى بعدي الاكتشاف والالتزام. ووسع حالات الهوية التي كانت اثنتين: المحققة والمشتتة على طرفي المتصل عند إريكسون لتصبح أربعة وهي: المحققة والمشتتة أو المشتتة إضافة إلى المغلقة والمعلقة. معتبراً أن نجاح المراهق في حل أزمة

الهوية يعتمد على ما يقوم به من استكشاف للبدائل في المجالات الأيدلوجية والاجتماعية، إضافة إلى ما يحققه من التزام بالقيم والمعايير السائدة في المجتمع (Marcia, Waterman, Matteson, Archer & Orlofsky, 1993; lafreniere, 2000).

ويشير مفهوم **الاكتشاف** إلى قيام المراهق باختبار الفرص النمائية وقضايا الهوية والشك بالأهداف والقيم المطروحة من قبل الأفراد المحيطين به والوالدين والبدء بالبحث عن بدائل شخصية فيما يتعلق بالهوية والقيم والمعتقدات (شريم، 2009؛ Marcia, 1966).

أما مفهوم **الالتزام** فيقصد به تبني الفرد قرارات حاسمة تتعلق بأهدافه وقيمه وتصرفاته (Rosen, 2011; Marcia, 1966).

حالات الهوية عند مارسيا:

وبناءً على بعدي الاكتشاف والالتزام يكون لحالات الهوية أربعة أشكال هي:

أ- **الهوية المشتتة (identity diffusion):** وتعدّ هذه الحالة هي الأقل تطوراً من الناحية النمائية إذ إنّ الأفراد في هذه الحالة لم يمروا بالاكتشاف ولا بالالتزام. وبالتالي لم يمروا بخبرة الأزمة ولم يتوصلوا إلى أي استنتاجات تتعلق بكينونتهم أو ما يودون فعله في حياتهم، فليس لديهم توجه راسخ، وليس لديهم التزام نحو مهنة أو مجموعة من المعتقدات ولم يقوموا بالتفكير أو التقييم للبدائل. وعادة فإن الفئة التي تمر بهذه الحالة هم مراهقون فاترو الشعور منسحبون وتقديرهم لذواتهم متدني وأملهم في المستقبل ضعيف. ويساير هؤلاء غالبية الناس وهم خاضعون لضغط الرفاق وينتقلون من اهتمام إلى آخر (شريم، 2009؛ ولففولك، 2009)

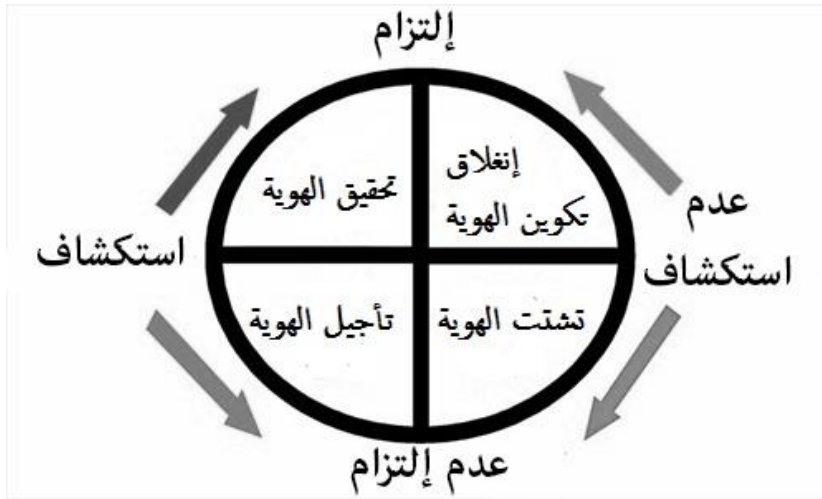
ب- **الهوية المغلقة (Identity foreclosure):** وهي التي لم تمر بالاكتشاف واختيار البدائل وإنما أخذت على عاتقها الالتزام، وهي أقل من الهوية المحققة ومن المغلقة نمائياً. وهؤلاء عادةً يلزمون أنفسهم ببساطة بأهداف وقيم وأسلوب حياة الآخرين مثل الآباء أو البالغين وأحياناً طائفة دينية، ويميلون إلى التعصب وعدم التسامح والوقوف في وضع دفاعي (Lafreniere, 2000; Wolfolk, 2009).

والالتزام في هذه الحالة يختلف عن الالتزام في حالة الهوية المحققة حيث أنه هنا ليس نتيجة اكتشاف وبحث شخصي واختبار للبدائل فالقضايا عندهم مقبولة دون العمل عليها (شريم، 2009).

ج- **الهوية المؤجلة أو المعلقة (Moratorium identity):** وهي حالة حادة من أزمة الاكتشاف بحيث يبحث الأفراد عن القيم ليتبنوها فهم يكافحون من أجل تحديد الأدوار؛ فهم لم يأخذوا على عاتقهم الالتزام. وهذه الحالة شائعة بشكل كبير. ويعتقد أنها حالة صحية لأنها فترة اكتشاف للبدائل قبل القيام بالالتزام لذلك يبدو على أفراد هذه الحالة الاضطراب وعدم الاستقرار وعدم الشعور

بالرضا. ويعتبر مارسيا فترة التأجيل متطلباً رئيسياً وضرورياً لتحقيق الهوية المنجزة (Marcia,1966,1994).

د- الهوية المحققة (identity achievement): وأفراد هذه الفئة مروا بخبرة الاكتشاف وخبرة الالتزام، وهم الأكثر نضجاً في حالات الهوية. فهم قاموا بحل قضاياهم بأنفسهم. ونتيجة للاكتشاف قاموا بالالتزام. فهم يتوصلون الى تحديد جيد للالتزام الشخصي نحو المهنة والمعتقدات ونظام شخصي من القيم والأيدلوجية وقضايا الأدوار الاجتماعية والجنسية. فقد قاموا بحل أزمة الهوية من خلال التقييم الدقيق للبدائل والخيارات المختلفة وتوصلوا إلى استنتاجات وقرارات من تلقاء أنفسهم لذلك فهم لديهم تكيف وتقدير لذواتهم. وبالنسبة لترتيب حالات الهوية فإن تحقيق الهوية الأكثر تطور نمائياً ثم تليه حالة التعليق ثم الهوية المغلقة وأخيراً الهوية المشتتة (ولفولك،2009؛ شريم،2009،2011،Rosen,2011;Lafreniere,2000). ويظهر الشكل (3) تصنيف حالات الهوية وفقاً لمارسيا.



الشكل (3) حالات الهوية عند مارسيا

ويؤكد مارسيا أن الهوية لا تبدأ في التشكل في المراهقة ولا تنتهي بها حيث يبدأ إدراك تمايز الذات منذ مرحلة الرضاعة وقد تصل اكتمال نموها في مرحلة الشيخوخة ولكن الأمر الحاسم في مرحلة المراهقة أنه تتزامن مع التغيرات الجسدية والنمو المعرفي والتوقعات الاجتماعية معاً لتمكن الفرد من تجميع وبناء مسار عملي نحو مرحلة الرشد (شريم،2009)

ومن هنا نجد أن مارسيا قد ركز في تحديده لحالات الهوية على النواتج المترتبة على تشكيل الهوية فهو وصف الهوية بشكل أساسي بلغة النواتج المحتملة والخصائص المترتبة على ذلك

(Bergh&Erling,2005;Marcia,Waterman,Matteson ,Archer&Orlofsky,1993).

ثالثاً وجهة نظر بيرزونكسي (Berzonsky) في الهوية:

اتجه بيرزونكسي إلى منحى آخر حيث نظر إلى الهوية في ضوء مفهوم الاستراتيجيات المعرفية والاجتماعية وأنماط معالجة المعلومات التي يستخدمها الفرد في استكشاف واتخاذ القرارات حول المعلومات ذات الصلة بفهمه لذاته بدلاً من النواتج. حيث يختلف الأفراد في استخدامهم لهذه الاستراتيجيات. وقد قدم مجموعة من الأساليب والاستراتيجيات التي يختلف فيها الأفراد، وتُصنف هوياتهم وفقاً لها؛ وتشمل هذه الأساليب ما يلي: 1- أسلوب الهوية المعلوماتي (information-oriented) حيث يعمل أصحاب هذا الأسلوب على دمج المعلومات الجديدة حول ذواتهم مع المعلومات الموجودة لديهم فهم قادرين على مراجعة وتشكيل هويتهم ويتميزون بالقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرارات 2- أسلوب الهوية المعياري (normative type) وهذا الأسلوب يكون مطيع لتوجيهات الأفراد المهمين بالنسبة له وهو الأسلوب الذي يتمثل بالسلبية في معالجة المعلومات و يرتبط بمستوى عالٍ من الالتزام و يقبل التوقعات والاهداف المرسومة من قبل الوالدين أو الآخرين.

3- أسلوب الهوية التجنبي (diffue-avoident) وهذا الأسلوب يتجنب صاحبه التعامل مع صراعات الهوية ويتجنب معالجة المعلومات المتعلقة في مسألة التعامل مع قضايا الذات وينعكس هذا على سلوكياتهم بالتأجيل والمماطلة لمعظم المهام والقرارات الحياتية (Crocetti, Berzonsky & Meeus, 2012; Berzonsky, 2004).

رابعاً نموذج العوامل الثلاث:

ومن المناحي النظرية الحديثة لدراسة الهوية النموذج الذي يركز على العمليات التي تحدث في أثناء تشكيل الهوية، مثل نموذج الثلاث عوامل الذي يعتمد على العملية الديناميكية التي يقوم بها الشباب لتشكيل الهوية بشكل تراكمي وعبر الزمن، من خلال تفاعل نشط بين ثلاثة عوامل هي: الالتزام والاكتشاف العميق وإعادة البحث في الالتزام. وينتج عن ذلك خمس حالات من الهوية: المحققة والمعلقة المبكرة والمعلقة والمعلقة الباحثة والمشتتة (Crocetti, 2017).

خامساً وجهة النظر التي تم تبنيها تجاه الهوية في الدراسة:

من خلال الاستعراض السابق حول الهوية نجد اتفاق من تناول الهوية النفسية بالدراسة على أن مرحلة المراهقة هي المرحلة الحاسمة التي تتشكل فيها الهوية. وأن هناك قطبين لمتصل الهوية أحدهما المضطرب وفي الطرف الآخر الهوية السليمة المتفردة. كما أن هناك عدة مناحي للنظر إلى الهوية أولها إريكسون الذي اعتبر أن للهوية حالتين المشتتة ووضوح الهوية أو الدور. ثم مارسيا و اعتبر أن للهوية أربع حالات المحققة والمشتتة والمؤجلة والمعلقة. وأما بيرزونكسي فاعتبر للهوية أنماطاً تضم: الهوية المعيارية والتجنبية. وظهرت حديثاً توجهات عدة تستند إلى

نظريات معالجة المعلومات والنظر إلى عمليات تشكل الهوية وليس النتائج أو الحالة التي نصل إليها بعد التشكل أو المرور بالأزمة.

وأما وجهة النظر التي تم تبينها في هذه الدراسة والتي تستند إليها الأداة فهي وجهة نظر مارسيا في حالات الهوية الأربعة مع وجود حالة خامسة أطلق عليها مطورا الأداة ادمز وبينون معلقة دنيا (low profile moratorium) وهي الحالة التي لم تصل إلى التبلور والوصول إلى درجة القطع التي تمكنها من التصنيف في الحالات الأربع. وقد وجد واضعو المقياس الموضوعي لحالات الهوية (EOM-EIS) أنها تتسم نوعياً بصفات الهوية المعلقة (Benion, 1988).

سادساً العوامل التي تؤثر في تشكيل الهوية:

يؤثر في تشكيل الهوية العديد من العوامل المتنوعة وتشمل:

أ- العمليات المعرفية حيث يؤثر النمو المعرفي والعمليات العقلية التي يقوم بها الفرد على تمسكه بالمعتقدات والقيم السائدة، وكما تؤثر في مدى إدراكه للفرص والبدائل المتاحة ومن ثم حالة الهوية المتشكلة لدى الفرد.

ب- الممارسات الوالدية التي يقوم بها الوالدين ومستوى ثقة وتعلق الأبناء بهم؛ فعندما يكون الوالدين بمثابة قاعدة الأمن التي ينطلق منها المراهقون بثقة لاستكشاف العالم الخارجي وتجربة البدائل يكونون أكثر ميلاً لتشكيل الهوية المحققة، بينما يكون المراهقون الذين لا تتيح لهم العلاقة مع الوالدين لتجربة البدائل لتشكيل الهوية المغلقة.

ج- السياق الثقافي الأوسع: حيث تؤثر الأحداث التاريخية والسياسي الثقافي الأوسع المحيط بالمراهقين في الخيارات والبدائل الموجودة وفي مدى الالتزام بها وبالتالي حالة الهوية.

د- تأثير الرفاق: يؤثر الرفاق ومدى الارتباط بهم والثقة بهم والتواصل معهم في استكشاف المراهقين للبدائل والأنشطة والخيارات وبالتالي حالة الهوية.

هـ- تأثير وسائل الإعلام وشبكات التواصل والثورة التكنولوجية والمجلات والكتب ودور السينما حيث تسهم في نقل المعلومات والترويج للسلوكات والبدائل والفرص المتاحة مما يؤثر على حالة الهوية التي تتشكل لدى الفرد (شريم، 2009؛ Berns, 2016).

ثانياً الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء من الفصل عرضاً للدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث ومتغيراته التي اطلعت عليها الباحثة ووجدتها ذات قيمة من الناحية العلمية لدعم الإطار النظري للبحث. وكإجراء تنظيمي تم تصنيف الدراسات حسب المتغيرات التي تناولتها إلى المحاور الآتية:

- التعلق وعلاقته ببعض المتغيرات.

- التنظيم الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات.

- الهوية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

- التعلق والهوية.

- التنظيم الانفعالي والهوية.

ثم تبع ذلك التعليق على الدراسات السابقة.

1-الدراسات التي تناولت التعلق وعلاقته ببعض المتغيرات:

أجرى إيفانز(1998) Evans دراسة لاستكشاف العلاقة بين التعلق وتقدير الذات لدى (139) من طلبة الكليات من أصول مختلفة في الولايات المتحدة وقد تم استخدام قائمة التعلق بالوالدين والرفاق (IPPA) (المستخدمة في قياس التعلق في الدراسة الحالية) وقد تم استخدام الملف الشخصي لفهم الذات. وقد أظهرت النتائج ارتباطاً إيجابياً بين التعلق بالوالدين والرفاق وتقدير الذات لدى عينة الدراسة.

وفي دراسة أجراها أبو غزالة وجرادات (2009) هدفت إلى بحث أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالوحدة وطبق مقياس التعلق من اعداد الباحثين ومقياس روزنبرغ لتقدير الذات: ومقياس اليرموك للشعور بالوحدة على عينة مكونة (526) من طلبة جامعة اليرموك أظهرت النتائج أن كلاً من نمطي التعلق القلق والأمن قد ارتبط بشكل دال بتقدير الذات والشعور بالوحدة ولم يتبين وجود علاقة دالة بين نمط التعلق التجنبي وتقدير الذات، ولا بين هذا النمط من التعلق والشعور بالوحدة. كما أظهرت النتائج أن كلاً من نمطي التعلق القلق والأمن قد ساهم في التنبؤ بشكل دال بتقدير الذات والشعور بالوحدة.

اجرت رضوان (2000) دراسة بهدف دراسة التعلق بالوالدين والرفاق وعلاقته ببعض المتغيرات حيث تم تطبيق مقياس التعلق (IPPA) ومقياس تقدير الوضع الاقتصادي للأسرة المصرية على (286) مراهقاً مصرياً وقد أظهرت النتائج ان مستوى التعلق بالوالدين والرفاق كان بدرجة متوسطة وقد وجدت فروقاً بين درجة التعلق بالوالدين والتعلق بالرفاق لصالح الرفاق وقد كان ترتيب أبعاد التعلق بالوالدين الثقة ثم التواصل ثم العزلة وترتيب أبعاد التعلق بالرفاق التواصل ثم الثقة ثم العزلة.

وفي دراسة أجرتها المالكي (2010) للكشف عن علاقة أنماط تعلق الراشدين بفاعلية الذات والمهارات الاجتماعية على عينة مكونة من (147) طالبة من كلية الآداب والعلوم الادارية بمكة المكرمة؛ واستخدمت مقياس للتعلق من اعداد الباحثة ومقياس العدل لقياس فاعلية الذات ، وأظهرت النتائج أن كلاً من نمطي التعلق القلق والأمن قد ارتبط بشكل دال مع الفاعلية الذاتية. كما لم يتبين وجود علاقة دالة بين نمط التعلق التجنبي وفاعلية الذات. وقد أظهرت النتائج أن كلاً من نمطي التعلق التجنبي والأمن قد ارتبط بالمهارات الاجتماعية. ولم يتبين وجود علاقة دالة بين نمط التعلق القلق والمهارات الاجتماعية. وقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن نمط التعلق الأمن قد ساهم في التنبؤ بشكل دال بالمهارات الاجتماعية.

وفي دراسة طولية على مدى 11 عاماً قام بها مليدرم ويونج وهاي وفليكسون(2012) Meldrum,Young,Hay andFlexon هدفت إلى تقييم الدرجة التي يؤثر فيها التحكم بالذات والتعلق بالأمر كلا منهما في الآخر، إضافة إلى مدى استمرار ذلك في مرحلة المراهقة. وقد تم تطبيق مقياس مكون من ست مؤشرات لفحص التعلق بالأمر، ومقياس للتحكم الذاتي معتمد على مؤشرات سلوكية. وقد تم جمع البيانات على عينة من الأمريكان في أعمار بين (4-15) سنة. وقد أخذت البيانات من الوالدين والأطفال والأفراد المحيطين بهم. وتوصلت النتائج إلى أن التعلق بالأمر والتحكم بالذات يؤثر كل منهما في الآخر.

وأجرى بشارة والعطيات وقسايمة (2014) دراسة هدفت إلى معرفة علاقة أنماط تعلق الراشدين بالمساندة الاجتماعية؛ وقد تم استخدام عينة مكونة من (209) من طلبة جامعة الحسين بن طلال في العام الدراسي (2013-2014) وقد تم استخدام مقياس لتعلق الراشدين بمقياس المساندة الاجتماعية. وقد أظهرت النتائج أن نمط التعلق الأمن هو الأكثر شيوعاً. كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في أنماط تعلق الطلبة الراشدين تعزى إلى الجنس أو إلى المستوى الدراسي أو التفاعل بينهما. وقد أظهرت النتائج أن أنماط التعلق يمكن أن تسهم في التنبؤ بمستوى المساندة الاجتماعية.

وقام أبو غزال وقلوة (2014) بدراسة هدفت إلى التعرف على نمط التعلق الأكثر شيوعاً وأسلوب حل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين. وقد تكونت عينة الدراسة من (627) من طلبة المدارس الثانوية في مدينة اربد في العام الدراسي (2012-2013). وقد تم استخدام مقياس التعلق الذي طوره أبو غزاله وجرادات ومقياس حل المشكلات وقد أظهرت النتائج أن أكثر أنماط التعلق انتشاراً هو التعلق الأمن، وأن أسلوب حل المشكلات العقلاني هو الأكثر استخداماً من المراهقين.

وفي دراسة اجراها العمري (2014) هدفت إلى معرفة مدى الفروق في التعلق الوجداني بالوالدين والأصدقاء لدى عينة من (153) من الأفراد الجانحين وغير الجانحين في عمر بين (13-15) سنة في السعودية ، وإلى تتبع التأثير المحتمل لاضطراب رابطة التعلق بالوالدين والأصدقاء على الجنوح، أسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين أفراد العينة في التعلق الآمن بالوالدين والأصدقاء لصالح الأفراد غير الجانحين. كما وجدت فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة من الجانحين وغير الجانحين في درجات أبعاد التعلق الوجداني (الثقة والتواصل والعزلة) عدا بُعد الأب. ولم توجد فروق بين أفراد العينة في أبعاد التعلق بالأصدقاء عدا بعد الثقة.

وأجرت الحبشي (2016) دراسة بهدف الكشف عن تعلق المراهقين بالوالدين والرفاق وعلاقته بمفهوم الذات لدى (412) من طلبة المرحلة المتوسطة، وتم استخدام مقياس (IPPA) لقياس التعلق ومقياس تنسي لمفهوم الذات. وقد أظهرت النتائج أن مستوى التعلق بالوالدين والرفاق لدى المراهقين جاء بدرجة متوسطة وأن مستويات الأبعاد جاءت بدرجة متوسطة فيما عدا مستوى الثقة بالأم والرفاق جاء بدرجة كبيرة. وأظهرت النتائج أن مستوى مفهوم الذات جاء بدرجة متوسطة إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية بين التعلق بالوالدين والرفاق بأبعاده الثلاث وبين مفهوم الذات.

الدراسات التي تناولت تنظيم الانفعالات وعلاقته ببعض المتغيرات:

أجرى يعقوب (2011) دراسة بهدف استكشاف التنظيم الانفعالي واستراتيجيات الكبح والتقييم المعرفي والاعرف على الفروق حسب الجنس ، وقد استخدم مقياس جروس للتنظيم الانفعالي على عينة مكونة من (100) طالباً وطالبة من الطلبة المتميزين في محافظة ديالى في العراق ، وقد أظهرت النتائج أن التنظيم الانفعالي كان بدرجة متوسطة وأنه لا يوجد فروقاً في استراتيجيات التنظيم تعود إلى متغير الجنس.

أجرى عياش وفائق (2016) دراسة للكشف عن استراتيجيات التنظيم الانفعالي لدى طلبة جامعة بغداد تبعاً للمتغيرات الجنس والتخصص والصفوف. ولتحقيق أهداف البحث تم تطبيق مقياس (David Edward Szwebo) للتنظيم الانفعالي على عينة من (400) طالباً وطالبة من الكليات العلمية والانسانية في العام الدراسي (2014-2015)، وتوصل البحث إلى أن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى جيد من التنظيم الانفعالي. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التنظيم الانفعالي تعزى إلى الجنس، والتخصص، والصف الدراسي.

وأجرى البدارين (2016) دراسة هدفت إلى الكشف عن القدرة التنبؤية النسبية والمشاركة لاستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي في التحصيل الأكاديمي لدى عينة من (386) من طلبة الجامعة الهاشمية للعام الدراسي (2016-2017) المسجلين بمساق مدخل لعلم النفس. ولتحقيق

أهداف الدراسة تم استخدام مقياس استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي الذي طوره جرنافسكي وآخرون واستخدام المعدل التراكمي (GPA)، أظهرت نتائج الدراسة وجود مساهمة مشتركة ومساهمة نسبية لاستراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي في التحصيل الأكاديمي.

وقام تروير وجرتيمر (2017) Troyer&Greitemeyer بإجراء دراستان في النمسا تهدف إلى التعرف على دور استراتيجيات التنظيم الانفعالي (إعادة التقييم والكبح والتأمل) والانفعالات السلبية كمتغيرات وسيطة بين التعلق والتعاطف، وقد كانت العينة مكونة من (531) من طلبة جامعة Innsbruck. تناولت الدراسة الأولى استراتيجيات التنظيم الانفعالي والتعلق كمتنبئ بتعاطف البالغين. وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة دالة بين التعلق الآمن وإعادة التقييم والكبح من ناحية والتعاطف المعرفي من ناحية مقابلة. وأن التعلق الآمن يمكن أن يتنبأ بالتعاطف من خلال المتغير الوسيط إعادة التقييم. وأما الدراسة الثانية والتي تناولت التعلق تجريبياً؛ فقد أظهرت نتائجها أن الأفراد الذين لديهم تعلق آمن لديهم مستوى أعلى من التعاطف المعرفي ويرجع ذلك إلى إعادة تقييم الانفعالات أكثر من كبح الانفعالات.

وفي دراسة طولية أجراها أوران وروجرز وهيث (2017) Oram,Ryan,Rogers&Heath في كندا على عينة من (825) من الطلبة خضعوا للدراسة لمدة ثلاث سنوات وكان متوسط أعمارهم 14 سنة لاستكشاف أثر التنظيم الانفعالي المرتفع والمنخفض على اتجاهاتهم نحو المدرسة والتحصيل الدراسي وتصوراتهم لدور الوالدين في تحصيلهم الأكاديمي وتم استخدام أداة مسحية للتصورات والاتجاهات وأداة للتنظيم الانفعالي أظهرت النتائج أن الطلبة الذين لديهم ضعف في التنظيم الانفعالي لديهم تصورات سلبية عن قدراتهم الأكاديمية ويعتقدون أن الوالدين تسلطيين فيما يختص بتحصيلهم

الدراسات التي تناولت الهوية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

وفي دراسة أجرتها علاونة (2011) هدفت إلى معرفة توزيع رتب الهوية الايدولوجية والاجتماعية لدى ثلاث فئات عرقية في المجتمع الجزائري وتم تطبيق مقياس الهوية الموضوعي (EOMEIS-2) على (310) من الشباب في المرحلة العمرية بين (25-30) سنة واطهرت النتائج أن الهوية منخفضة التحديد أو الانتقالية كانت الأعلى بين حالات الهوية وأن هناك فروقاً في حالات الهوية تبعاً لمتغير الجنس في الفئات العمرية المختلفة.

أجرى موليس و جريف وموليس (2009) Mullis, Grafe& Mullis دراسة هدفت إلى الكشف عن الارتباط بين العلاقات مع الوالدين والاستقلال الانفعالي وحالات الهوية. وكانت العينة (234) من طلبة المدارس الثانوية في الولايات المتحدة تراوحت أعمارهم بين (13-18). وقد تم استخدام مقياس العلاقات الوالدية و مقياس الاستقلال الانفعالي ومقياس الهوية الموضوعي

حالات الهوية المستخدم في الدراسة الحالية Extended Objective Measure of Ego Identity The Status (EOM-EIS) . وأظهرت النتائج أن تصورات المراهقين عن الرعاية من الأم وليس الأب تتنبأ بحالة الهوية المغلقة. وأن إدراك الوالدين كأشخاص عاديين وليسوا مثالين (وهي أحد أبعاد الاستقلالية الانفعالية) يتنبأ بحالات الهوية المعلقة والمغلقة.

وأجرت العمري (2009) دراسة بهدف الوقوف على المسارات النمائية للهوية النفسية لدى الأفراد في المجتمع الأردني؛ وكانت العينة مكونة من (1885) فرداً تراوحت أعمارهم بين (12-50) سنة. وجرى تطبيق الصورة الأردنية للمقياس الموضوعي لحالات الهوية المستخدم في الدراسة الحالية (EOM-EIS) . والصورة الأردنية لقائمة نمط الهوية من تطوير العمري. وقد أشارت النتائج أن غالبية أفراد عينة الدراسة صنفوا في حالة الهوية غير المحددة أو الانتقالية بنسبة 57.3% وهوية العلاقات مع الآخرين بنسبة 57.6% وفي حالة الهوية الكلية بنسبة 59.2%. وأما من حيث نمط الهوية فقد أظهرت النتائج أن 41% من العينة صنفوا كهوية منتشرة - تجنبية. و29.6% هوية معلوماتي و26.4% كهوية معياري. وقد أظهرت النتائج عدم الانتظام في التغيرات في أشكال الهوية مع العمر. إضافة إلى وجود فروق طفيفة بين الذكور والإناث في أنماط الهوية المختلفة.

وقد قامت الصرايرة وسمارة (2009) بدراسة هدفت إلى معرفة توزع طلبة كلية العلوم التربوية بجامعة مؤتة على حالات الهوية النفسية وعلاقة هذا التوزيع ببعض المتغيرات من مثل التحصيل الأكاديمي والنوع الاجتماعي، وقد تكونت العينة من (255) من طلبة جامعة مؤتة. وقد استخدم المقياس الموضوعي لحالات الهوية النفسية (EOM-EIS) وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أعلى توزيع للطلبة كان في المجال الايدلوجي في حالة الانغلاق وإذ بلغت 36.7% وفي المجال الاجتماعي كانت في حالة التعلق حيث بلغت النسبة 42.8% كما لم توجد فروق في المجموع الكلي لحالات الهوية النفسية في حالتي التعليق والانغلاق والاضطراب تعزى إلى النوع الاجتماعي. في حين أظهرت النتائج فروق ذات دلالة في حالة تحقيق الهوية لصالح الذكور. كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المجموع الكلي لحالات الهوية تعزى إلى التحصيل الدراسي لدى الطلبة.

وهدفت دراسة نصير (2016) إلى الكشف عن الهوية السائدة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جرش في ضوء متغيرات (النوع والعمل والحالة الاجتماعية) على عينة مكونة من (165) طالباً. وتم استخدام مقياس للكشف عن حالات الهوية من تطوير الباحثة وقد أظهرت النتائج أن الهوية المحققة جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.33) بينما جاءت الهوية المغلقة بأقل نسبة بمتوسط حسابي (1.54). وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق تعزى لأثر العمل في جميع

حالات الهوية باستثناء انغلاق الهوية واضطراب الهوية وجاءت الفروق لصالح من لا يعمل. وعدم وجود فروق لأثر الحالة الاجتماعية في جميع حالات الهوية باستثناء تحقيق الهوية وجاءت لصالح المتزوج.

وقامت العطية (2016) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى تأثير متغيري الجنس والمرحلة العمرية في أزمة الهوية في شكلين رئيسيين هما: أزمة الهوية الأيدلوجية وأزمة هوية العلاقات الاجتماعية، ونفذت الدراسة على عينة مكونة من (319) في المراهقة المتوسطة ومجموعة من (343) في المراهقة المتأخرة في قطر وقد استخدم المقياس الموضوعي للهوية (EOM- EIS) وقد وأسفرت النتائج عن أن الذكور أكثر معاناة من أزمة الهوية الأيدلوجية وهوية العلاقات الاجتماعية وأن المراهق في مرحلة المراهقة المتوسطة أكثر عرضة لأزمة هوية العلاقات في مرحلة المراهقة المتأخرة.

وقد أجرى ملحم وغازالي ومومني (2017) دراسة هدفت إلى الكشف عن نمط الهوية السائد ومستوى تقدير الذات والعلاقة بينهم لدى طلبة الملك عبد الله الثاني للتميز وقد تكونت العينة من (65) طالباً وطالبة وقد تم استخدام قائمة نمط الهوية الذي طوره بيرزونكسي ومقياس تقدير الذات لروتنبيرغ، وأظهرت نتائج الدراسة أن أنماط الهوية النفسية كانت على التوالي: معلوماتي ومعيارية وتجنبية وكان تقدير الذات لدى الطلبة متوسطاً وقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أنماط الهوية النفسي تعزى لمتغير الجنس. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تقدير الذات يعزى لمتغير الجنس.

الدراسات التي تناولت التعلق والهوية:

وفي دراسة أجراها ساموليس و لوبرن سشيفن (2001) Samuolis, Layburn and Schiaffino لبحث علاقة أبعاد الهوية (الاكتشاف والالتزام) بالتعلق بالوالدين على عينة مكونة من (100) طالب جامعي الولايات المتحدة الأمريكية أعمارهم بين (17-20) سنة باستخدام مقياس التعلق بالوالدين ومقياس Ego identity process questionnaire (EIPQ) للهوية أظهرت النتائج أن الإناث لديهن مستويات أعلى من الاكتشاف والالتزام من الذكور، وأن هوية الإناث مرتبطة بالتعلق بالوالدين خاصة الأم بينما وجد أن هوية الذكور غير مرتبطة بالتعلق بالوالدين.

في دراسة أجراها ميوس واوستروجل وفولبرج & Meeus, Oosterwehel (2002) Vollebergh لاستكشاف ارتباط التعلق بالوالدين مع الهوية المدرسية والتعلق بالرفاق مع هوية العلاقات على عينة من (148) من الطلبة الهولنديين باستخدام قائمة التعلق بالوالدين والرفاق (IPPA) ومقياس للهوية ببعدين المدرسة والعلاقات؛ أظهرت النتائج أن هناك ارتباط مرتفع بين

بعد الثقة بالوالدين والرفاق وبعد الالتزام في الهوية وارتباط مرتفع بين بعد التواصل بين الوالدين والرفاق وبعد الاكتشاف في الهوية.

ونفذ أرسلان وآر (2010) Arslan & Ar دراسة تهدف إلى الكشف عن نمو الهوية من خلال دراسة بعدي الاكتشاف والالتزام على عينة بين (16-23) سنة من طلبة الكليات المهنية في تركيا ووفقاً لمتغيري التعلق والجنس. وقد تم استخدام مقياس الهوية (EIPQ) Ego identity process و (questionnaire) ومقياس التعلق (Inventory of Experiences in Close Relationship-Revised) وقد أظهرت النتائج أن العلاقة كانت دالة بين أنماط التعلق والاكتشاف والالتزام. وقد وجد أن الالتزام كان أعلى عند الإناث، في حين لم تظهر النتائج فروقا بين الذكور والإناث في الاكتشاف.

وأجرت نواز (2011) Nawaz دراسة بهدف للكشف عن العلاقة بين تعلق المراهقين بالوالدين والرفاق ونمو الهوية على عينة من (300) من الذكور و(250) من الإناث من طلبة الجامعات الباكستانية. وقد تم استخدام مقياس التعلق بالوالدين والرفاق (IPPA). ومقياس (EOM) (EIS) لقياس تطور الهوية. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة دالة بين التعلق بالرفاق وتطور الهوية وأن التعلق يسهم في التنبؤ بالهوية. وأن هناك ارتباطاً دالاً بين التعلق بالوالدين والهوية في حالة الإناث بينما لا يوجد ارتباط بين التعلق في الوالدين وتطور الهوية لدى الذكور. وفيما يتعلق بالتعلق بالرفاق كانت العلاقة إيجابية ودالة بين المتغيرين في حالة كل من الذكور والإناث.

في حين قام كيربلمان وكادي وتاجل (2012) Kerpelman, Pittman, Cadely & Tuggle بدراسة هدفت إلى بحث العلاقة المباشرة وغير المباشرة بين الهوية والتعلق أو العلاقات الحميمة لدى (2178) من المراهقين في المدارس الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية. واستخدم مقياس بيرزونكسي لانماط الهوية ومقياس العلاقات القريبة Experience In Close Relationship وقد أظهرت النتائج أن التعلق القلق والتعلق التجنبي مرتبطان بالالتزام في الهوية. إضافة إلى أن الجنس والعرق ليس له علاقة وسيطية بين العلاقات الحميمة وتشكيل الهوية.

وفي بحث أجراه أفيل وكابرال وموتس (2012) Ávila, Cabral and Matos لدراسة نموذجين في تشكيل الهوية على عينة مكونة من (236) من طلبة الجامعات البرتغالية، وكان النموذج الأول لدراسة التأثير المباشر للتعلق بالوالدين والتعلق العاطفي على تشكيل الهوية. والنموذج الثاني لاستكشاف الدور الوسيط لتمثيلات التعلق العاطفي بين التعلق بالوالدين والهوية وتم تطبيق مقياس التعلق بالوالدين والتعلق الرومانسي في بداية العام ثم تطبيق مقياس للهوية بعد سنة ونصف. وقد أشارت النتائج أنه يمكن التنبؤ بالهوية من خلال التعلق العاطفي وليس التعلق

بالوالدين. وفي النموذج الثاني أظهرت النتائج دور التعلق العاطفي كمتغير وسيط بين التعلق بالوالدين والهوية.

كما درس بلرونو وسبنللو وسيدوتي وميكشا(2015) Pellerone,Spinelloa,Sidoti and Micciche الدور الذي تلعبه الهوية كمتغير وسيط بين التعلق بالوالدين والتكيف الاجتماعي على عينة مكونة من (112) من طلبة الجامعات في إيطاليا وتم استخدام مقياس الهوية Ego Identity Process Questionnaire (EIPQ) ومقياس العلاقات مع الوالدين Parental Bonding instrument ومقياس العلاقات Relationship questionnaire (RQ) وأظهرت النتائج ارتباط الدعم الوالدي بالتكيف وارتباط حالات الهوية بالتكيف.

الدراسات التي تتناول التنظيم الانفعالي والهوية:

يتناول هذا الجزء من الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها والتي تربط أبعاد أو استراتيجيات التنظيم الانفعالي والهوية، ولم تجد الباحثة دراسات تربط بشكل مباشر الهوية والتنظيم الانفعالي الا دراسة واحدة فتم الاطلاع على دراسات تربط أبعاد أو استراتيجيات التنظيم مع الهوية ودراسات تربط نتائج التنظيم مع الهوية وأخرى ربطت الفشل في التنظيم مع الهوية المشتتة وفيما يلي أبرز هذه الدراسات:

أجرى كومرا واثومبسون (2003) Kumru and Thompson دراسة تربط بين حالات الهوية وسلوكيات المراقبة الذاتية كأحد استراتيجيات التنظيم الانفعالي على عينة من (476) فرداً أعمارهم بين (15-22) سنة في تركيا. وتم استخدام المقياس الموضوعي لحالات الهوية المستخدم في هذه الدراسة (EOM-EIS) ومقياس المراقبة الذاتية Self-mentoring Scale . وقد أظهرت النتائج ارتباط الهوية المحققة وسلوكيات المراقبة الذاتية في حالة الهوية الأيدلوجية، في حين لم تظهر النتائج ارتباط هوية العلاقات أو الهوية الكلية مع سلوكيات المراقبة الذاتية. كما أظهرت النتائج ارتفاع نسبة الهوية المحققة والهوية المتعلقة مع ازدياد العمر. ولم تظهر النتائج فروقاً في حالات الهوية تعود إلى الجنس.

قامت أبو فارة (2010) بدراسة بهدف التعرف على مستوى تطور سلوك المراقبة الذاتية وعلاقته بحالات الهوية لدى المراهقين في محافظة الخليل إضافة إلى الكشف عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تطور سلوك المراقبة الذاتية تعزى إلى متغيرات الجنس والعمر وحالات الهوية. وتم تطبيق مقياس حالات الهوية والمراقبة الذاتية على عين مكونة من (428) من الطلبة في مدينة الخليل في أعمار بين (12-19) سنة. وأظهرت النتائج أن أعلى حالات الهوية كانت المؤجلة. وكشفت أن هناك فروقاً دالة في توزيع حالات الهوية وفقاً لمتغيرات العمر والجنس. وفروقاً دالة في تطور سلوك المراقبة الذاتية وفقاً للعمر ولا يوجد فروق وفقاً للجنس.

وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية على بعد التمثيل كأحد أبعاد المراقبة الذاتية تعزى لحالات الهوية ولم تكشف النتائج عن وجود فروق على بعدي الانبساط والتوجه نحو الآخرين. أجرى كابليريس وبافيو (2011) Kapeleris and Paivo دراسة في كندا تبحث تشكيل الهوية والكفايات الانفعالية كمتغيرات وسيطة بين الإساءة في الطفولة وأنماط التعلق في المراهقة على عينة من (187) من الطلاب المتوقع تخرجهم والذين هم لديهم علاقات عاطفية. وتم استخدام أدوات لقياس متغيرات الإساءة والازمة في الطفولة وتقدير الذات والهوية ومفهوم الذات و التعلق وتم استخدام تحليل المسار وأظهرت النتائج أن الكفايات الانفعالية وليس الهوية تتوسط العلاقة بين الإساءة والتعلق لدى البالغين في حين تتوسط الهوية بين الإساءة النفسية والكفايات الانفعالية ودعمت النتائج أهمية الكفايات الانفعالية في تشكيل العلاقات العاطفية لدى البالغين.

وأجرى سميتس ودومن ولايكسي وديورز وجوسنرز Smits, Doumen., Luyckx, , Duriez and Goossens (2011) دراسة في بلجيكا تدرس دور التعاطف كوسيط بين أنماط الهوية والسلوكيات الاجتماعية وغير الاجتماعية والعدوان (والتي هي نتائج للتنظيم الانفعالي) على عينة من (341) من المراهقين ووجد أن نمط الهوية المعلوماتي مرتبط بأنماط السلوكيات الاجتماعية والنمط المعياري والمشتت التجنبي مرتبط بالسلوكيات غير الاجتماعية وأن التعاطف يلعب دورًا وسيطاً بين نمط الهوية المعلوماتي والسلوكيات الاجتماعية وبين نمط الهوية المشتت التجنبي والسلوكيات الاجتماعية ولا يلعب التعاطف دورًا بين نمط الهوية المعياري والسلوكيات الاجتماعية.

وفي دراسة نيكوسي وهروفانج ورودريجز وروزثا Neacsiu, Herr, Fang, Rodriguez and Rosenthal (2014) على عينة مكونة من (127) فردًا أعمارهم بين (18-60) سنة من الأصحاء والمرضى في الولايات المتحدة الأمريكية لبحث ارتباط اضطراب الهوية وضعف التنظيم الانفعالي. وقد تم استخدام مقياس اضطراب الهوية (Border Line Disturbance (BLD) ومقياس ضعف التنظيم الانفعالي (Difficulties in Emotion Regulation scale (DERS) ومقاييس لقياس القلق والاكتئاب وتم تطبيق ذلك من خلال المقابلات. وقد أظهرت النتائج بعد ضبط متغيرات القلق والاكتئاب ارتباط اضطراب الهوية مع ضعف التنظيم الانفعالي وأن عدم تنظيم الانفعالات هو مُتنبئ دال على تشتت الهوية.

وفي دراسة أجراها الزبيدي وكاظم والبلوشي (2015) بهدف معرفة أساليب الهوية السائدة ودرجة التأجيل الأكاديمي للإشباع ومدى إمكانية التنبؤ بالتأجيل الأكاديمي للإشباع من خلال أساليب الهوية لدى طلبة الصفين (11-12) وطلبة الجامعة في عُمان. واستخدمت قائمة أساليب الهوية لبيرزونسكي ومقياس التأجيل الأكاديمي للإشباع. أشارت النتائج إلى أن مستوى الهوية

الملتزم مرتفع وأن التأجيل الأكاديمي للإشباع بمستوى مرتفع. وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في أساليب الهوية تعزى إلى متغير الجنس. وأن أكثر أساليب الهوية إسهامًا في تأجيل الإشباع لدى طلبة الصفين (11-12) هو المعياري والتجنبي والمعلوماتي ولدى طلبة الجامعة الأسلوب الملتزم وقد أظهرت النتائج ارتباطاً سلبياً بين أسلوب الهوية التجنبي تأجيل الأشباع.

وقد أجرى كوهن (2016) Kohn دراسة على من (170) من المراهقين أعمارهم بين (14-19) للكشف عن علاقة المشاركة الرياضية و الهوية الرياضية والقدرة على التكيف مع التوتر وتنظيم الانفعالات وقد تم استخدام مقياس الهوية الرياضية (AIMS) ومقياس صعوبات التنظيم الانفعالي (DES) ومقياس التكيف (COPEL) ومقياس القلق الاجتماعي للمراهقين وقد أظهرت النتائج ارتباط المشاركة الرياضية بشكل إيجابي مع تشكيل الهوية الرياضية. وارتباط المشاركة الرياضية مع القدرة على تنظيم الانفعالات إضافة إلى ارتباط تشكيل الهوية الرياضية مع القدرة على التكيف وتنظيم الانفعالات وأن الهوية الرياضية تتنبأ بالقدرة على تنظيم الانفعالات.

وقام بادن فيروز ووجر وشايكي (2017) (Badanfiroz, Boogar, Najee&Shaikhi) بدراسة وصفية ارتباطية هدفت إلى معرفة قوة الأنا والهوية والشخصية في التنبؤ بالتنظيم الانفعالي. وقد كانت العينة (350) من طلبة الجامعات الإيرانية. وتم استخدام مقياس قوية الهوية Ego Strength Scale (ESS) للهوية وقائمة تنيم الشخصية (Inventory of Personality Organization (IPO) ومقياس التنظيم الانفعالي المعرفي (Cognitive Emotion Regulation (CERQ)). وقد أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية قوية بين قوة الأنا والهوية، في حين عدم وجود علاقة بين التنظيم الانفعالي وبنية الشخصية، وقد وجد أن قوة الأنا والهوية يمكن أن تتنبأ بالتنظيم الانفعالي.

التعليق على الدراسات السابقة:

أما فيما يتعلق بالدراسات التي تم الاطلاع عليها؛ فقد تناولت الدراسات علاقة التعلق بمتغيرات نمائية مثل تقدير الذات (Evans(1998) وأبو غزالة وجرادات(2009) ودراسة علاقة التعلق بالمساندة الاجتماعية بشارة والعطيات وقسايمة(2014) وعلاقة التعلق بأسلوب حل المشكلات أبو غزال وفلوة(2014) والتعلق وعلاقته بفاعلية الذات والمهارات الاجتماعية المالكي(2010). وقد تناولت بعض الدراسات التعلق من خلال علاقته بالمشكلات والجنوح مثل دراسة العمري (2014).

أما فيما يتعلق بالدراسات التي تشابهت مع الدراسة الحالية في تناول علاقة التعلق بالهوية؛ فقد وجدت بعض الدراسات تأثير وارتباط التعلق بالوالدين وبالرفاق بحالات الهوية؛ كما تظهر الدراسة الطولية التي أجراها بيكرستول وزيمرمان في كندا Becker-stoll & Zimmermann (2002)، ودراسة نواز (2011) Nawaz في باكستان، ودراسة كييلمان وبيتمان وكادلي وتاجل

وإستروول وفولبرج(2002) Meeus,Oosterwehel & Vollebergh في هولندا. ودراسة أرسلان وآر (2010) Arslan & Ar في تركيا. كما أن ساميوليس وسشيفافينو Samuolis,Layburn,& Schiaffino(2001) درس أبعاد الهوية الاكتشاف والالتزام وعلاقتها بالتعلق في الولايات المتحدة الأمريكية. في حين أظهرت دراسة ودراسة أفيللا وكابراول وماتوس Avila,Cabral & Matos (2012) في البرتغال أن التعلق العاطفي هو الذي يؤثر في الهوية وليس التعلق بالوالدين. وأما عربياً فلم تجد الباحثة أية دراسة عربية تتناول علاقة التعلق والهوية.

وفيما يتعلق بالتنظيم الانفعالي فقد جاءت الدراسات للكشف عن استراتيجيات التنظيم الانفعالي مثل دراسة عياش وفائق (2016) لدى طلبة جامعة بغداد ودراسة البدارين (2016) للكشف عن القدرة التنبؤية لاستراتيجيات التنظيم الانفعالي في التحصيل الأكاديمي. ودراسة تورير وجرتيمر (2017) Troyer & Greitemeyer والتي تناولت استراتيجيات التنظيم الانفعالي والانفعالات السلبية كمتغيرات وسيطة بين التعلق والتعاطف. ودراسة أورام وروجرز وهيث (2017) Oram,Ryan,Rogers&Heath في كندا لدراسة ارتباط التنظيم الانفعالي بالتحصيل والاتجاهات نحو الوالدين.

وأما ما يخص علاقة التنظيم الانفعالي بالهوية فقد كانت الدراسات التي تربطها بشكل مباشر نادرة فقد وجدت دراسة واحدة (2017) Badanfiroz,Boogar,Najee&Shaki في إيران. بينما وجدت بعض الدراسات تربط بين الهوية وأبعاد او استراتيجيات التنظيم الانفعالي؛ فقد أظهرت هذه النتائج ارتباط الهوية بأبعاد التنظيم الانفعالي كالمراقبة الذاتية وتأجيل الاشباع والكفايات الانفعالية. وارتباطها مع نتائج التنظيم الانفعالي كالتعاطف والسلوكيات الاجتماعية والعدوان؛ مثل دراسة الزبيدي وكاظم والبلوشي (2015). ودراسة أبو فارة (2010) وكومرا وثومسون (2003) Kumru & Thompson ودراسة كابلريس و بافيو (2011) Kapeleris & Paivo. ودراسة (Smits, Doumen,, Luyckx, , Duriez and Goossens,2011). ودراسة (Kohn,2016). وفي المقابل تم الاطلاع على دراسة ربطت بين اضطراب الهوية ومشكلات التنظيم الانفعالي في الولايات المتحدة الأمريكية (Neacsiu, Herr Fang, Rodriguez and Rosenthal,2014). ومن هنا نجد أن هذه الدراسة هي الدراسة الأولى في حدود علم الباحثة و التي تربط المتغيرات التعلق بالوالدين والرفاق والتنظيم الانفعالي وحالات الهوية معاً .

الفصل الثالث الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي اتبعت لتطبيق الدراسة، والإجابة عن أسئلتها؛ إذ يتضمن وصفاً للمنهجية المستخدمة في الدراسة، ومجتمعها وعينتها، وأدواتها وإجراءات التحقق من صدقها وثباتها، وأخيراً المعالجات الإحصائية التي اتبعت في تحليل البيانات للتوصل إلى النتائج.

منهجية الدراسة:

قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي يتناسب وطبيعة هذه الدراسة للإجابة عن أسئلة الدراسة واستخلاص النتائج بالاعتماد على تطبيق الأدوات المتمثلة في كل من مقياس التعلق بالوالدين ومقياس التعلق بالرفاق ومقياس التنظيم الانفعالي ومقياس حالات الهوية بعد استخراج الخصائص السيكومترية للأدوات.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية خلال الفصل الثاني للعام الجامعي (2018- 2019) والبالغ عددهم (38260) طالباً وطالبة، منهم (18920) طالباً وطالبة يدرسون في الكليات الإنسانية، و(11474) طالباً وطالبة يدرسون في الكليات العلمية، و(7866) طالباً وطالبة يدرسون في الكليات الطبية، حسب إحصاءات شعبة الخدمات الفنية والإحصائية في وحدة القبول والتسجيل في الجامعة بتاريخ 2018-10-29 ملحق رقم (1)، والجدول رقم (2) يبين توزيع مجتمع الدراسة حسب الكلية والجنس:

جدول (2) توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيري الكلية والجنس

المجموع	الجنس		الكلية
	عدد الذكور	عدد الإناث	
18920	4806	14114	الإنسانية
11474	5132	6342	العلمية
7866	2381	5485	الطبية
38260	12319	25941	المجموع

المصدر: إحصاءات شعبة الخدمات الفنية والإحصائية في وحدة القبول والتسجيل في الجامعة الأردنية

عينة الدراسة:

تم استخدام عينة متيسرة من مجتمع الدراسة، حيث تم تطبيق الأداة على عينة مكونة من (896) من طلبة الجامعة الأردنية. ثم تم حذف (58) من العينة وهم المستجيبون الذين وصلوا لدرجة القطع على حالات الهوية الأربعة وفقاً لدليل تصحيح مقياس الهوية وبذلك أصبحت العينة مكونة من (838) طالباً وطالبة، تشكل ما نسبته (2.19%) من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيراتها.

الجدول (3) توزيع عينة الدراسة حسب متغيري الكلية والجنس

المتغيرات	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	245	29.24%
	إناث	593	70.76%
الكلية	الكلية العلمية	274	32.70%
	الكلية الإنسانية	408	48.69%
	الكلية الطبية	156	18.62%
المجموع		838	100.00%

أدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، تم الاطلاع على الأدب النظري والبحثي المرتبطين بموضوع الدراسة والاطلاع على عدد من المقاييس التي استخدمت في الدراسات ذات الصلة بالموضوع ومن ثم تم استخدام الأدوات الآتية:

أولاً: مقاييس التعلق:

تم استخدام مقياسين للتعلق، يقيس الأول درجة التعلق بالوالدين والثاني درجة التعلق بالرفاق.

المقاييس في صورتها الأصلية:

تم تطوير قائمة التعلق بالوالدين والرفاق (IPPA) The Inventory of Parent and Peer Attachment من قبل ارمسدين وجرينبرج (Armsden & Greenberg, 1983)، استناداً على نظرية بولبي في التعلق، وهي أداة تقرير ذاتي معدة للفئة العمرية بين (16 – 20) سنة. وتشمل ثلاثة أبعاد: الثقة والتواصل والعزلة على شكل تدرج ليكرت الخماسي. وتتكون القائمة من مقياس التعلق بالوالدين والمكون من (25) فقرة ومقياس التعلق بالرفاق والمكون من (25) فقرة.

والمقياس نسختان إحداهما تحتوي صورة للوالدين وأخرى للرفاق، والنسخة الثانية تحتوي ثلاث صور أحدها للأب، وأخرى للأم، وصورة للرفاق. ويتمتع المقياسين بصورتهم الأصلية بخصائص سيكومترية مقبولة حيث كان معامل ثبات مقياس الوالدين بالإعادة (0.93) ومعامل ثبات مقياس الرفاق بالإعادة (0.86). وتم حساب الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا للأبعاد وتراوحت لمقياس التعلق بالوالدين بين (0.31-0.91) وتراوحت لأبعاد مقياس التعلق بالرفاق بين (0.75-0.88).

-مقياس التعلق بالوالدين بصورته الحالية:

قامت الباحثة باستخدام مقياس التعلق بالوالدين بنسخته الإنجليزية ملحق رقم (2) بعد ترجمته إلى اللغة العربية ثم عرضه على متخصصة بالترجمة للتحقق من سلامة الترجمة معنى ولغة ملحق رقم (3). حيث تكوّن المقياس من (25) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، وهي: بُعد الثقة بالوالدين ويشمل (10) فقرات، وبُعد التواصل مع الوالدين ويشمل (9) فقرات، وبُعد العزلة عن الوالدين ويشمل (6) فقرات.

دلالات صدق مقياس التعلق بالوالدين:

للتحقق من دلالات صدق مقياس التعلق بالوالدين، تم اتباع الإجراءات الآتية:

1-الصدق الظاهري: تم عرض فقرات المقياس باللغتين العربية والإنجليزية على لجنة من المحكمين، وعددهم (8) محكمين من أساتذة الجامعة الأردنية لبيان سلامة الترجمة ومناسبة الفقرات للبيئة والثقافة الأردنية ملحق رقم (4) وتم وفقاً للملاحظات إجراء التعديلات اللازمة ملحق رقم (5).

2- الدلالة التمييزية للفقرة: كمؤشر على صدق البناء تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (35) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة ثم تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس مع البُعد الذي تنتمي إليه وبين كل فقرة بالمقياس الكلي وحصلت الفقرة رقم (12) على معامل ارتباط أقل من (0.20)؛ لذلك تم حذفها، وبذلك أصبح المقياس مكوناً من (24) فقرة ملحق رقم (6)، وكانت قيم معاملات ارتباط الفقرات بالأبعاد وبالمقياس ككل كما تظهر في الجدول رقم (4).

جدول (4) معاملات ارتباط فقرات مقياس التعلق بالوالدين بالأبعاد والمقياس ككل

مقياس التعلق بالوالدين	الأبعاد			رقم الفقرة
	العزلة عن الوالدين	التواصل مع الوالدين	الثقة بالوالدين	
0.524*			0.505*	1
0.712*			0.679*	2
0.597*			0.569*	3
0.513*			0.549*	4
0.741*			0.705*	5
0.604*			0.505*	6
0.700*			0.650*	7
0.883*			0.843*	8
0.788*			0.818*	9
0.558*			0.449*	10
0.781*		0.708*		11
0.16		0.09		12
0.654*		0.641*		13
0.571*		0.534*		14
0.636*		0.629*		15
0.702*		0.668*		16
0.770*		0.701*		17
0.691*		0.646*		18
0.694*		0.645*		19
0.714*	0.608*			20
0.491*	0.474*			21
0.717**	0.621*			22
0.664**	0.574*			23
0.670**	0.630*			24
0.554	0.475*			25

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha(0.05)$

- وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل بعد من الأبعاد وبين المقياس ككل، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول (5).

جدول (5) معاملات ارتباط أبعاد مقياس التعلق بالوالدين بالمقياس ككل

البعاد	عدد الفقرات	معامل الارتباط بالمقياس
الثقة بالوالدين	10	0.92
التواصل مع الوالدين	9	0.90
العزلة عن الوالدين	6	0.82

3- الصدق العاملي: للتحقق من صدق المقياس العاملي، وبعد التطبيق على العينة الأساسية للبحث التي كانت (838) من طلبة الجامعة الأردنية تم إجراء التحليل العاملي (Factor Analysis) باستخدام تحليل المكونات الرئيسية (Principle Component Analysis) لفقرات المقياس، إذ تم استخراج قيم الجذر الكامن (Eigen Value) للعوامل المتشعبة بالمقياس، ونسبة التباين التي يفسرها كل عامل من تلك العوامل، ونسبة التباينات التراكمية المفسرة، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (6).

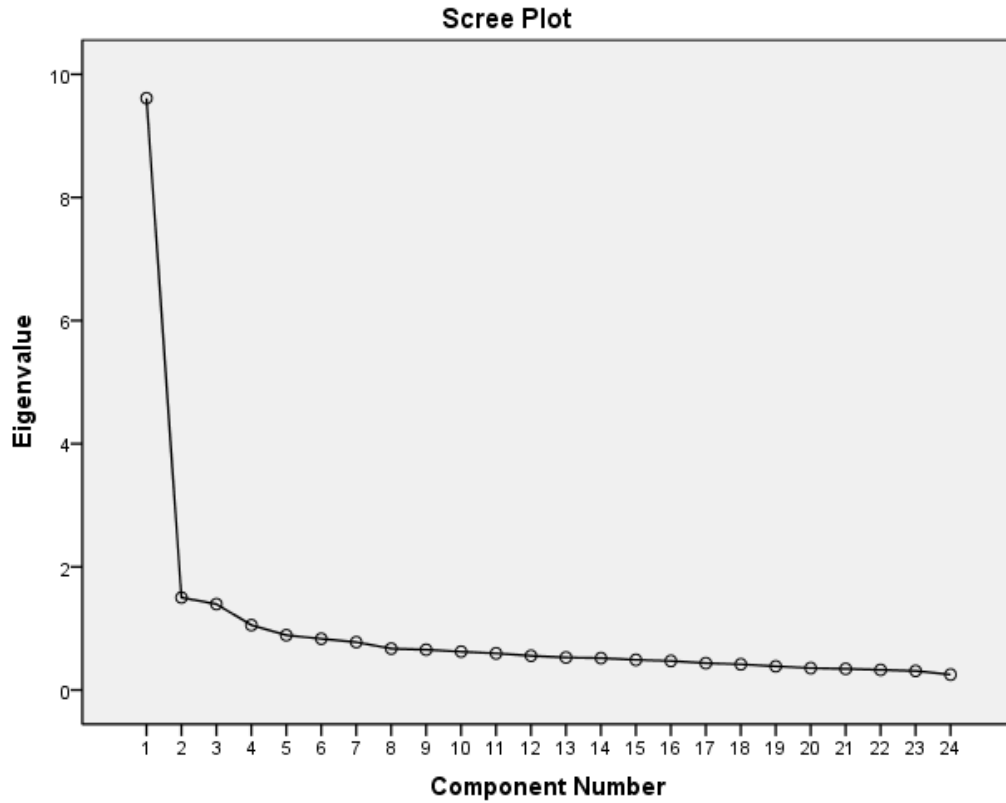
جدول (6) قيم الجذر الكامن للعوامل المتشعبة لمقياس التعلق بالوالدين ونسبة التباين التي

يفسرها كل عامل من تلك العوامل ونسبة التباينات التراكمية المفسرة

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	النسبة التراكمية للتباين المفسر
1	9.612	40.048	40.048
2	1.501	6.256	46.304
3	1.396	5.818	52.122
4	1.054	4.392	56.514
5	0.89	3.710	60.224
6	0.832	3.469	63.693
7	0.777	3.239	66.932
8	0.672	2.800	69.732
9	0.654	2.726	72.458
10	0.623	2.596	75.054
11	0.596	2.481	77.535
12	0.556	2.318	79.854
13	0.528	2.201	82.054

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	النسبة التراكمية للتباين المفسر
14	0.517	2.155	84.210
15	0.490	2.040	86.250
16	0.472	1.968	88.218
17	0.436	1.817	90.035
18	0.418	1.742	91.777
19	0.385	1.604	93.382
20	0.357	1.486	94.867
21	0.344	1.433	96.300
22	0.327	1.362	97.662
23	0.311	1.295	98.957
24	0.250	1.043	100.000

يبين الجدول رقم (6) أن هناك أربعة عوامل كامنة، قيمة الجذر الكامن لكل منها أكثر من (1)، وفقاً لمؤشر كيزر نجد أن ناتج قسمة الجذر الكامن الأول على الثاني أكبر من إثنين وبالتالي فإنه يوجد عامل واحد سائد بينها وهذا يدل على أن المقياس يقيس بُعداً واحداً وهو التعلق بالوالدين وبيين الرسم البياني في الشكل رقم (4) قيم الجذور الكامنة للعوامل.



الشكل (4) التمثيل البياني لقيم الجذور الكامنة للعوامل المتشعبة لمقياس التعلق بالوالدين ككل

يظهر الشكل رقم (4) أن هناك عاملاً واحداً سائداً فقط، وهذا يدل على أن المقياس يقيس بُعداً واحداً وهو التعلق بالوالدين.

دلالات ثبات مقياس التعلق بالوالدين:

تم التحقق من ثبات مقياس التعلق بالوالدين من خلال:

1-الاتساق الداخلي للفقرات: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (35) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية، ومن خارج عينة الدراسة، وحساب معاملات الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وكانت قيمة معامل الاتساق الداخلي لبعده الثقة (0.83) ولبعده التواصل (0.89) ولبعده العزلة (0.62).

2-الإعادة: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من (35) من طلبة الجامعة الأردنية، ومن خارج عينة الدراسة، وتم إعادة التطبيق بفارق زمني أسبوعين. وكان معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين للمقياس ككل (0.93). والجدول رقم (7) يبين تلك النتائج.

جدول (7) الثبات بالإعادة لمقياس التعلق بالوالدين

المقياس ككل	الأبعاد
0.89	الثقة بالوالدين
0.83	التواصل مع الوالدين
0.84	العزلة عن الوالدين
0.93	مقياس التعلق بالوالدين

طريقة تصحيح مقياس التعلق بالوالدين:

صورة مقياس التعلق بالوالدين المستخدم في هذه الدراسة مكون من (24) فقرة موزعة على الأبعاد الثلاثة، على شاكلة مقياس ليكرت (Likert) ذي التدرج الخماسي لدرجات الموافقة، على النحو الآتي: دائماً (5) درجات، وغالباً (4) درجات، وأحياناً (3) درجات، ونادراً درجتان، وأبداً درجة واحدة، لتقدير درجة التعلق بالوالدين. ويتم حساب درجة التعلق من خلال جمع درجات الفقرات، بعد عكس الفقرات السلبية، والجدول رقم (8) يوضح توزيع الفقرات.

جدول (8) توزيع فقرات أبعاد مقياس التعلق بالوالدين على الأبعاد بصورته النهائية

الفقرات السلبية	الفقرات	عدد الفقرات	الأبعاد
3، 8	1-2-3-4-8-11-12-19-20-21	10	الثقة بالوالدين
13	5-6-13-14-15-18-23-24	8	التواصل مع الوالدين
جميع الفقرات سلبية	7-9-10-16-17-22	6	العزلة عن الوالدين
24			مقياس التعلق بالوالدين

وقد تم استخدام معادلة المدى لاحتساب مستوى التعلق وأبعاده على النحو الآتي:

الحد الأعلى (5) - الحد الأدنى (1) ؛ وبذلك يتم تقسيم المستويات كما يأتي:

عدد المستويات (3)

أولاً: (1- 2.33) مستوى منخفض.

ثانياً: (2.34 - 3.66) مستوى متوسط.

ثالثاً: (3.67 - 5) مستوى مرتفع.

ثانياً مقياس التعلق بالرفاق:

تم استخدام مقياس التعلق بالرفاق بنسخته الإنجليزية ملحق رقم (2) بعد ترجمته إلى اللغة العربية ثم عرضه على متخصصة بالترجمة للتحقق من سلامة الترجمة معنيً ولغةً ملحق رقم (3)، حيث تكوّن المقياس من (25) فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، وهي: بُعد الثقة بالرفاق ويضم (10) فقرات، وبُعد التواصل مع الرفاق ويضم (9) فقرات، بُعد العزلة عن الرفاق ويضم (6) فقرات.

دلالات صدق مقياس التعلق بالرفاق:

للتحقق من دلالات صدق مقياس التعلق بالرفاق، تم اتباع الإجراءات الآتية:

1-الصدق الظاهري: تم عرض فقرات المقياس باللغتين العربية والإنجليزية على لجنة من المحكمين، وعددهم (8) محكمين من أساتذة الجامعة الأردنية لبيان سلامة الترجمة ومناسبة الفقرات للبيئة والثقافة الأردنية وتم وفقاً للملاحظات إجراء التعديلات اللازمة ملحق رقم (5).

2- الدلالة التمييزية للفقرات: وكموشر على صدق البناء تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (35) من خارج عينة الدراسة، ثم تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس مع البعد الذي تنتمي إليه. وحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة

والمقياس الكلي. وقد تم حذف الفقرة رقم (20) كون معامل ارتباطها أقل من (0.20) وبذلك أصبح المقياس مكوناً من (24) فقرة ملحق رقم (6)، ويظهر الجدول رقم (9) قيم معاملات ارتباط الفقرات بالأبعاد وبالمقياس ككل:

جدول (9) معاملات ارتباط فقرات مقياس التعلق بالرفاق بالأبعاد والمقياس ككل

مقياس التعلق بالرفاق	الأبعاد			رقم الفقرة
	العزلة عن الرفاق	التواصل مع الرفاق	الثقة بالرفاق	
0.689*			0.686*	1
0.732*			0.670*	2
0.554*			0.529*	3
0.523*			0.449*	4
0.799*			0.796*	5
0.704*			0.671*	6
0.788*			0.714*	7
46*70.			0.465*	8
5*70.7			0.743*	9
42*60.			0.552*	10
69*70.		0.700*		11
66*70.		0.710*		12
99*50.		1250.		13
0.689*		0.685*		14
98*60.		0.624*		15
0.765*		0.750*		16
49*60.		0.556*		17
56*60.		0.596*		18
06*60.	0.547*			19
0.065	9800.			20
0.569*	0.500*			21
0.629*	0.548*			22
0.638*	0.614*			23
0.569*	0.504*			24
0.718*	0.705*			25

-وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل بعد من الأبعاد وبين المقياس ككل، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (10)

جدول (10) معاملات ارتباط أبعاد مقياس التعلق بالرفاق بالمقياس ككل

البعد	عدد الفقرات	معامل الارتباط بالمقياس
الثقة بالرفاق	10	0.95
التواصل مع الرفاق	8	0.84
العزلة عن الرفاق	6	0.75

3-الصدق العاملي: للتحقق من صدق المقياس، تم إجراء التحليل العاملي (Factor Analysis) باستخدام تحليل المكونات الرئيسية (Principle Component Analysis) لفقرات المقياس، بعد تطبيق المقياس على العينة الأساسية والمكونة من (838) من طلبة الجامعة الأردنية، إذ تم استخراج قيم الجذر الكامن (Eigen Value) للعوامل المتشعبة بالمقياس، ونسبة التباين التي يفسرها كل عامل من تلك العوامل، ونسبة التباينات التراكمية المفسرة، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (11).

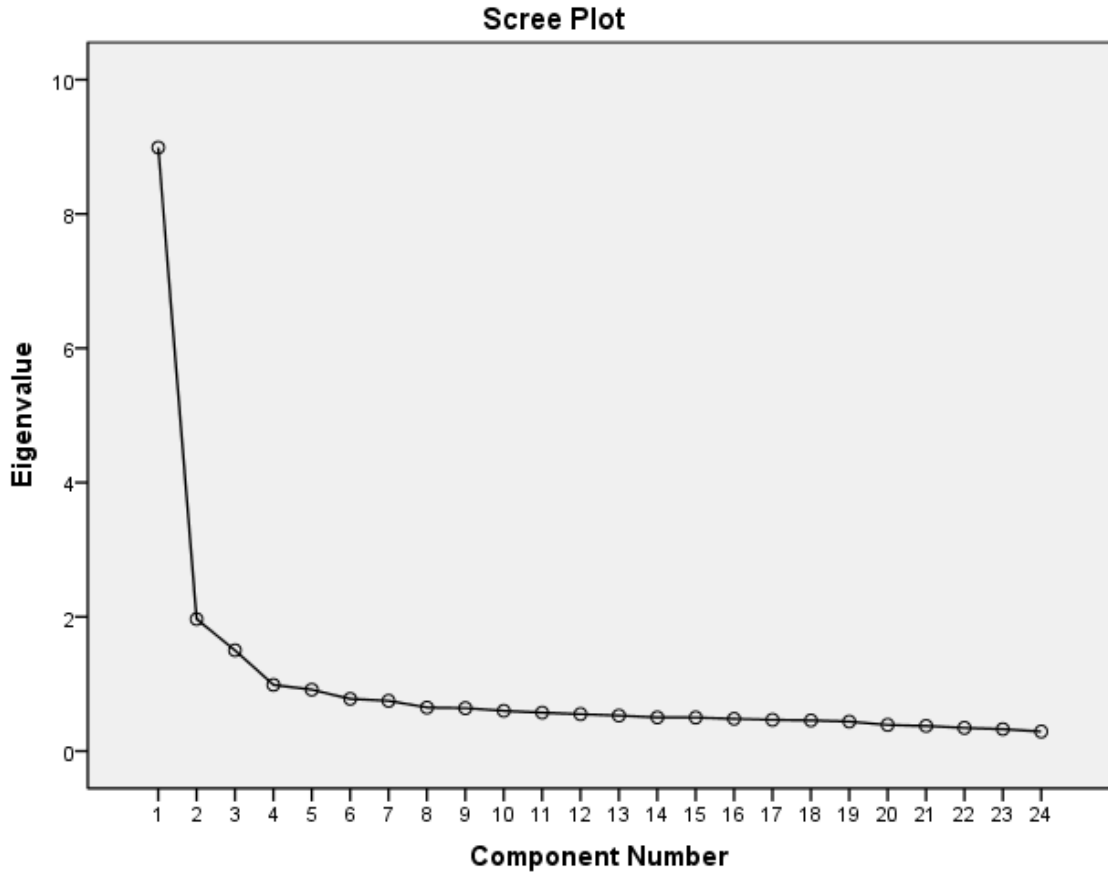
جدول (11) قيم الجذر الكامن للعوامل المتشعبة لمقياس التعلق بالرفاق

ونسبة التباين التي يفسرها كل عامل من تلك العوامل ونسبة التباينات التراكمية المفسرة

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	النسبة التراكمية للتباين المفسر
1	8.991	37.461	37.461
2	1.966	8.191	45.653
3	1.501	6.256	51.908
4	0.987	4.111	56.019
5	0.915	3.813	59.833
6	0.778	3.242	63.074
7	0.749	3.121	66.196
8	0.649	2.704	68.899
9	0.640	2.666	71.566
10	0.599	2.497	74.063
11	0.573	2.388	76.450
12	0.551	2.294	78.744
13	0.529	2.206	80.950
14	0.502	2.090	83.040
15	0.500	2.082	85.122
16	0.481	2.004	87.127
17	0.465	1.938	89.065
18	0.456	1.900	90.965
19	0.440	1.833	92.798

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	النسبة التراكمية للتباين المفسر
20	0.390	1.625	94.423
21	0.375	1.561	95.983
22	0.346	1.441	97.425
23	0.327	1.364	98.788
24	0.291	1.212	100.000

يبين الجدول رقم (11) أن هناك ثلاثة عوامل كامنة، قيمة الجذر الكامن لكل منها أكثر من (1)، ولكن وفقاً لمؤشر كيزر نجد أن ناتج قسمة الجذر الكامن الأول على الثاني أكبر من اثنين؛ وبالتالي فإنه يوجد عامل واحد سائد بينها وهذا يدل على أن المقياس يقيس بُعداً واحداً وهو التعلق بالرفاق. ويبين الرسم البياني في الشكل رقم (5) قيم الجذور الكامنة للعوامل.



الشكل (5) التمثيل البياني لقيم الجذور الكامنة للعوامل المشبعة لمقياس التعلق بالرفاق ككل

دلالات ثبات مقياس التعلق بالرفاق:

تم التحقق من ثبات مقياس التعلق بالرفاق من خلال:

1- الاتساق الداخلي للفقرات: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (35) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية، ومن خارج عينة الدراسة، وحساب معاملات الاتساق الداخلي

وفق معادلة كرونباخ ألفا، وكانت قيمة معامل الاتساق الداخلي لبعده الثقة (0.83) ولبعد التواصل (0.77) ولبعد العزلة (0.60).

2-الإعادة: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية من (35) من طلبة الجامعة الأردنية، ومن خارج عينة الدراسة، وتم إعادة التطبيق بفارق زمني أسبوعين. وكان معامل ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين للمقياس ككل (0.84). والجدول رقم (12) يبين تلك النتائج.

جدول (12) الثبات بالإعادة لمقياس التعلق بالرفاق

المقياس ككل	الأبعاد
0.80	الثقة بالرفاق
0.83	التواصل مع الرفاق
0.79	العزلة عن الرفاق
0.84	مقياس التعلق بالرفاق ككل

طريقة تصحيح مقياس التعلق بالرفاق:

صورة مقياس التعلق بالرفاق المستخدم في هذه الدراسة مكونة من (24) فقرة موزعة على الأبعاد الثلاثة، على شاكلة مقياس ليكرت (Likert) ذي التدرج الخماسي لدرجات الموافقة، على النحو الآتي: دائماً (5) درجات، وغالباً (4) درجات، وأحياناً (3) درجات، ونادراً درجتان، وأبداً درجة واحدة، لتقدير درجة التعلق بالرفاق. ويتم حساب درجة التعلق من خلال جمع درجات الفقرات، بعد عكس الفقرات السلبية، والجدول رقم (13) يوضح توزيع الفقرات.

جدول (13) توزيع فقرات أبعاد مقياس التعلق بالرفاق على الأبعاد بصورته النهائية

الأبعاد	عدد الفقرات	الفقرات	الفقرات السلبية
الثقة بالرفاق	10	20-19-18-14-13-12-11-8-6-5	5
التواصل مع الرفاق	8	24-23-16-15-7-3-2-1	==
العزلة عن الرفاق	6	22-21-17-10-9-4	جميع الفقرات سلبية

وقد تم استخدام معادلة المدى لاحتساب مستوى التعلق وأبعاده على النحو الآتي:

الحد الأعلى (5) - الحد الأدنى (1) ؛ ويتم تحديد المستويات وفقاً لما يأتي:

عدد المستويات (3)

أولاً: (1- 2.33) مستوى منخفض.

ثانياً: (2.34- 3.66) مستوى متوسط.

ثالثاً: (3.67-5) مستوى مرتفع.

ثانياً: مقياس التنظيم الانفعالي:

تم تبني مقياس التنظيم الانفعالي من قائمة الوظائف التنفيذية (Behavior Rating (BRIEF2) Inventory of Executive Function وهي قائمة شاملة لقياس الإمكانيات التنظيمية الذاتية لدى الأطفال والمراهقين تم تطويرها في عام (2000). وصورة التقرير الذاتي معدة للمراهقين من (11-18) عاماً. ويشمل مقياس التنظيم الانفعالي من القائمة الأبعاد الفرعية الآتية: الكبح (Inhibition) والمراقبة الذاتية (Self-Monitor) والتحويل (Shift) والتحكم الانفعالي (Emotional Control). تكوّن المقياس قبل التطبيق الاستطلاعي من (25) فقرة (Gioia, Isquith, Guy & Kenworthy, 2015)

الخصائص السيكومترية للمقياس الأصلي:

تم استخراج الثبات للمقياس الأصلي من الإعادة، حيث كانت معاملات الارتباط لبُعد الكبح (0.79)، ولبُعد المراقبة الذاتية (0.61)، ولبُعد التحويل (0.73)، ولبُعد التحكم الانفعالي (0.71). وللتحقق من صدق قائمة الوظائف التنفيذية، تم استخدام التحليل العاملي، فوجد أن في القائمة ثلاثة عوامل وقد تم تبني العاملين الأول وهو السلوكي و الثاني وهو الانفعالي واللذان يشكلان التنظيم الانفعالي بأبعاده الفرعية.

المقياس في الصورة الحالية:

تمت ترجمة النسخة الإنجليزية من المقياس إلى اللغة العربية ثم تم عرضها على متخصصة بالترجمة للتحقق من سلامة الترجمة معنى ولغة ملحق رقم (7).

دلالات صدق المقياس:

للتحقق من دلالات صدق المقياس، تم اتباع الإجراءات والأساليب الآتية:

1-الصدق الظاهري: تم عرض فقرات المقياس باللغتين العربية والإنجليزية على لجنة من المحكمين، وعددهم (8) محكمين من أساتذة الجامعة الأردنية لبيان سلامة الترجمة ومناسبة الفقرات للبيئة والثقافة الأردنية ملحق رقم (8) وتم إجراء التعديلات اللازمة وفقاً للملاحظات ملحق رقم (9).

2- الدلالة التمييزية للفقرات: وكموشر على صدق البناء تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (35) طالب وطالبة من خارج عينة الدراسة ثم تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس مع البُعد الذي تنتمي إليه. وحساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل

فقرة والمقياس الكلي. وقد تم حذف الفقرة رقم (1) حيث كان معامل ارتباطها أقل من (0.20)؛ وبذلك أصبح المقياس مكوناً من (24) فقرة ملحق رقم(10)، وكانت قيم معاملات ارتباط الفقرات بالأبعاد وبالمقياس ككل كما تظهر في الجدول رقم (14).

جدول (14) معاملات ارتباط فقرات مقياس التنظيم الانفعالي بالأبعاد والمقياس ككل

مقياس التنظيم الانفعالي	الأبعاد				رقم الفقرة
	المراقبة	التحكم	التحويل	الكبح	
641.				2410.	1
0.479*				0.592*	2
0.457*				0.537*	3
0.521*				0.660*	4
0.473*				0.554*	5
0.548*				0.616*	6
0.622*				0.636*	7
0.618*				0.691*	8
0.524*			0.555*		9
0.402*			0.427*		10
0.493*			0.611*		11
0.673*			0.695*		12
0.662*			0.774*		13
0.580*			0.593*		14
0.435*			0.582*		15
0.475*		0.518*			16
0.649*		0.765*			17
0.504*		0.601*			18
0.613*		0.682*			19
0.527*		0.603*			20
0.562*	0.675*				21
0.514	0.563*				22
0.618*	0.664*				23
0.729*	0.788*				24
0.630*	0.751*				25

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha(0.05)$

-تم استخراج معاملات ارتباط الأبعاد بالمقياس ككل، بعد تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (35) طالب وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية، ومن خارج عينة الدراسة، وكانت معاملات الارتباط كما تظهر في الجدول رقم (15).

جدول (15) معاملات ارتباط أبعاد مقياس التنظيم الانفعالي بالمقياس ككل

معامل الارتباط بالمقياس	عدد الفقرات	البعد
0.888	7	الكبح
0.918	7	التحويل
0.744	5	التحكم
0.792	5	المراقبة

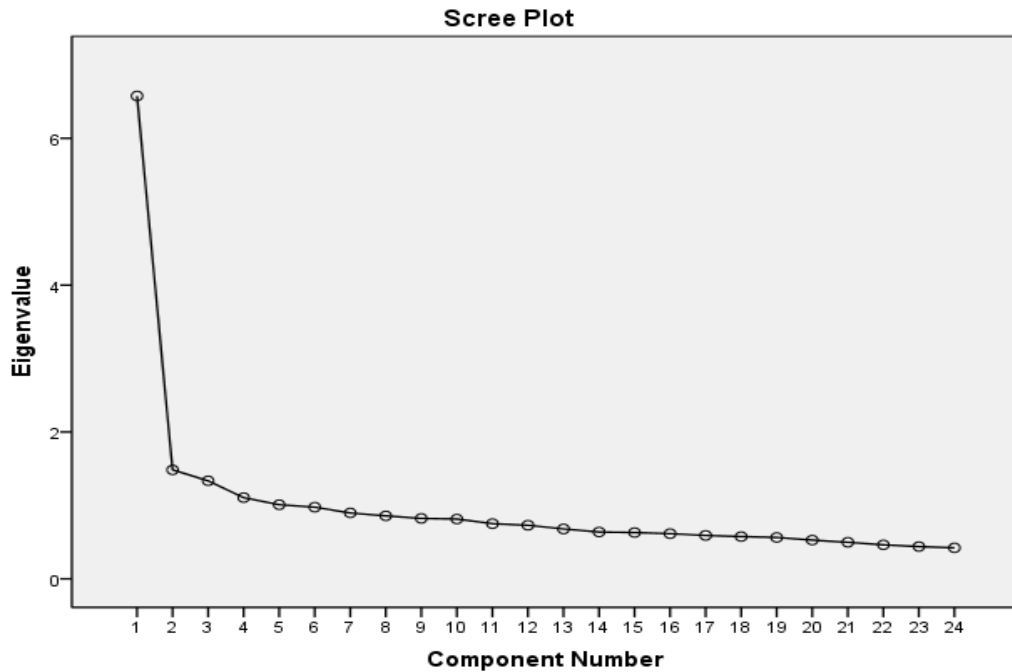
3-الصدق العاملي: تم إجراء التحليل العاملي (Factor Analysis) باستخدام تحليل المكونات الرئيسية (Principle Component Analysis) لفقرات المقياس، بعد تطبيق المقياس على العينة الأساسية والمكونة من (838) من طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية. حيث تم استخراج قيم الجذر الكامن (Eigen Value) للعوامل المتشعبة بالمقياس، ونسبة التباين التي يفسرها كل عامل من تلك العوامل، ونسبة التباينات التراكمية المفسرة، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم(16).

جدول (16) قيم الجذر الكامن للعوامل المتشعبة لمقياس التنظيم الانفعالي ونسبة التباين التي يفسرها كل عامل من تلك العوامل ونسبة التباينات التراكمية المفسرة

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر	النسبة التراكمية للتباين المفسر
1	6.576	27.401	27.401
2	1.484	6.183	33.583
3	1.336	5.565	39.148
4	1.105	4.606	43.754
5	1.009	4.205	47.959
6	0.976	4.065	52.024
7	0.897	3.739	55.764
8	0.858	3.573	59.337
9	0.823	3.429	62.766
10	0.814	3.392	66.158
11	0.751	3.131	69.289
12	0.729	3.039	72.328

75.158	2.830	0.679	13
77.816	2.658	0.638	14
80.443	2.627	0.630	15
83.005	2.562	0.615	16
85.467	2.462	0.591	17
87.863	2.397	0.575	18
90.210	2.347	0.563	19
92.408	2.197	0.527	20
94.480	2.073	0.497	21
96.410	1.929	0.463	22
98.242	1.832	0.440	23
100.000	1.758	0.422	24

يبين الجدول رقم (16) أن هناك خمسة عوامل كامنة، قيمة الجذر الكامن لكل منها أكثر من (1)، وفقاً لمؤشر كيزر نجد أن ناتج قسمة الجذر الكامن الأول على الثاني أكبر من اثنين وبالتالي فإنه يوجد عامل واحد سائد بينها وهذا يدل على أن المقياس يقيس بُعداً واحداً وهو التنظيم الانفعالي. ويبين الرسم البياني في الشكل رقم (6) قيم الجذور الكامنة للعوامل.



الشكل (6) التمثيل البياني لقيم الجذور الكامنة للعوامل المشبعة لمقياس التنظيم الانفعالي

يظهر الشكل رقم (6) أن هناك عاملاً واحداً سائداً فقط، وهذا يدل على أن المقياس يقيس بُعداً واحداً وهو التنظيم الانفعالي.

دلالات ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات مقياس التنظيم الانفعالي من خلال:

الاتساق الداخلي للفقرات: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (35) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية، ومن خارج عينة الدراسة، وتم حساب معاملات الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا، حيث كان معامل الاتساق الداخلي لبعد الكبح (0.68) ولبعد التحويل (0.70) ولبعد المراقبة الذاتية (0.65) ولبعد التحكم الانفعالي (0.72).

2-الإعادة: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (35) من طلبة الجامعة الأردنية، ومن خارج عينة الدراسة، وتم إعادة التطبيق بفارق زمني أسبوعين. وتراوحت قيم معاملات ارتباط بيرسون بين التطبيقين للمجالات بين (0.81 – 0.86) وللمقياس ككل (0.88)، والجدول رقم (17) يبين تلك النتائج.

جدول (17) الثبات بالإعادة لمقياس التنظيم الانفعالي

الأبعاد	الكبح
الكبح	0.81
التحويل	0.85
التحكم	0.86
المراقبة	0.83
مقياس التنظيم الانفعالي ككل	0.88

تصحيح المقياس:

صورة مقياس التنظيم الانفعالي المستخدم في هذه الدراسة مكونة من (24) فقرة موزعة على الأبعاد الثلاثة، على شاكلة مقياس ليكرت (Likert) ذي التدرج الثلاثي لدرجات الموافقة، على النحو الآتي: غالباً (3) درجات، وأحياناً درجتان، وأبدأ درجة واحدة. والجدول رقم (18) يوضح توزيع الفقرات.

جدول (18) توزيع فقرات أبعاد مقياس التنظيم الانفعالي

الفقرات السلبية	الفقرات	عدد الفقرات	الأبعاد
جميع الفقرات سلبية	23-21-20-15-11-9-6	7	الكبح
	24-18-16-14-10-8-1	7	التحويل
	22-19-12-3-2	5	المراقبة الذاتية
	17-13-7-5-4	5	التحكم الانفعالي

وقد تم استخدام معادلة المدى لاحتساب مستوى التنظيم الانفعالي وأبعاده على النحو الآتي:
الحد الأعلى (3) - الحد الأدنى (1) ؛ ويتم تحديد المستويات وفقاً لما يأتي:

عدد المستويات (3)

أولاً: (1- 1.67) مستوى مرتفع.

ثانياً: (1.68 - 2.33) مستوى متوسط.

ثالثاً: (2.34 - 3) مستوى منخفض.

ثالثاً: مقياس حالات الهوية:

تم استخدام مقياس حالات الهوية الذي بناه أدمز وبينيون (1988) وعُرف باسم: (The Extended Objective Measure of Ego Identity Status: EOM-EIS) بناءً على سلسلة من الدراسات التي تم تنفيذها، اعتماداً على المقابلة التي وضعها مارسيا لقياس الهوية النفسية، ويستخدم مع كلا الجنسين، ويتكون المقياس الأصلي من (64) فقرة، تقيس حالات الهوية الأربعة. وقامت العمري (2009) بتعريبه وتعديله للبيئة الأردنية، وتطبيقه مقترناً مع مقياس بيرزونكسي (Berzonsky) لأنماط الهوية. وتم استخراج الدلالة التمييزية لفقرات المقياس، إذ تراوحت معاملات الارتباط ما بين الدرجات على

فقرات الهوية المشتتة والدرجة الكلية ما بين (0.24-0.65) ولفقرات الهوية المغلقة ما بين (0.38-0.68) ولفقرات الهوية المؤجلة ما بين (0.28-0.72) ولفقرات الهوية المحققة ما بين (0.46-0.67). وتم استخراج الثبات من خلال التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان براون وتراوحت المعاملات للأبعاد ما بين (0.24-0.73).

وتم استخدام المقياس من قبل أبو فارة (2010) وتم استخراج معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا وتراوحت القيم لأبعاد الهوية ما بين (0.53-0.76).

المقياس في صورته الحالية:

تم استخدام نسخة أبو فارة (2010) لتحديد حالات الهوية لدى المراهقين في الجامعة الأردنية.

دلالات صدق المقياس:

للتحقق من دلالات صدق المقياس، تم اتباع الأساليب الآتية:

- 1-الصدق الظاهري:** تم تحكيم المقياس وذلك بعرضه على لجنة من المحكمين، وعددهم (8) محكمين من الجامعة الأردنية ملحق رقم (11)، لبيان صلاحية فقرات المقياس وملاءمتها وانتمائها، إذ تم اعتماد نسبة اتفاق (80%) بين المحكمين. وبناءً على آراء المحكمين المختصين تم تعديل صياغات بعض الفقرات من حيث الصياغة اللغوية لزيادة وضوحها ملحق رقم (12).
- 2- الدلالة التمييزية للفقرات:** وكمؤشر على صدق البناء تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (35) طالب وطالبة، ثم تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس مع الحالة التي تنتمي إليها، ويظهر الجدول رقم (19) معاملات ارتباط الفقرات بالحالات. وقد تم حذف الفقرات ذات الأرقام (9، 11، 14، 16، 18، 19، 20، 21، 29، 30، 31، 32، 35، 39، 43، 45، 57، 58، 59)، حيث كان معامل ارتباطها غير دال. وبالتالي أصبح عدد فقرات المقياس (45) فقرة ملحق رقم (13).

جدول (19) معاملات ارتباط فقرات مقياس حالات الهوية بصورته الحالية بالأبعاد

الفقرة	المشتتة	المحققة	المؤجلة	المغلقة	الفقرة	المشتتة	المحققة	المؤجلة	المغلقة
1	0.609*				33				0.534*
2	0.649*				34				0.497*
3	0.513*				35				0.163
4	0.506*				36				0.563*
5	0.638*				37				0.476*
6	0.510*				38				0.795*
7	0.646*				39				0.113
8	0.799*				40				0.729*
9	0.192				41				0.689*
10	0.541*				42				0.829*
11	0.069				43				0.090
12	0.571*				44				0.652*
13	0.675*				45				0.178
14	0.010				46				0.556*
15	0.455*				47				0.622*
16	0.182				48				0.554*

0.432*				49			0.593*		17
0.744*				50			0.126		18
0.459*				51			0.093		19
0.641*				52			0.122		20
0.466*				53			0.116		21
0.638*				54			0.518*		22
0.520*				55			0.396*		23
0.472*				56			0.619*		24
-0.035				57			0.378*		25
-0.172				58			0.495*		26
0.172				59			0.630*		27
0.546*				60			0.574*		28
0.463*				61			0.181		29
0.700*				62			0.131		30
0.490*				63			0.157		31
0.584*				64		.113			32

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha(0.05)$

3-الصدق العاملي: للتحقق من صدق المقياس، تم إجراء التحليل العاملي (Factor Analysis) باستخدام تحليل المكونات الرئيسية (Principle Component Analysis)، لفقرات المقياس، إذ تم استخراج قيم الجذر الكامن (Eigen Value) للعوامل المتشعبة بالمقياس، ونسبة التباين التي يفسرها كل عامل من تلك العوامل، ونسبة التباينات التراكمية المفسرة، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (20).

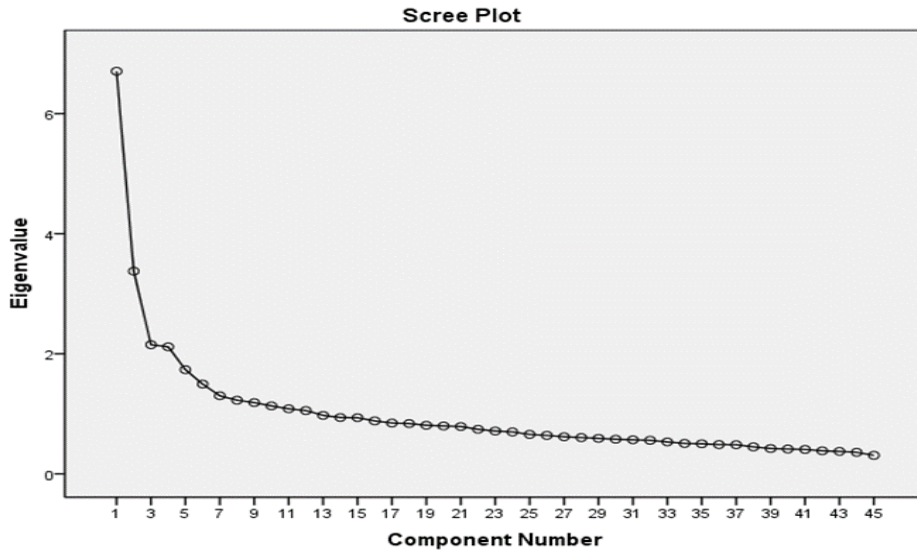
جدول (20) قيم الجذر الكامن للعوامل المتشعبة لفقرات مقياس الهوية ونسبة التباين التي يفسرها كل عامل ونسبة التباينات التراكمية المفسرة

العوامل	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسر %	النسبة التراكمية للتباين المفسر %
1	6.707	14.905	14.905
2	3.376	7.503	22.408
3	2.152	4.782	27.190
4	2.117	4.703	31.894
5	1.736	3.858	35.752
6	1.496	3.325	39.077

41.969	2.893	1.302	7
44.696	2.727	1.227	8
47.333	2.637	1.187	9
49.849	2.516	1.132	10
52.258	2.409	1.084	11
54.603	2.345	1.055	12
56.769	2.166	0.975	13
58.855	2.086	0.939	14
60.937	2.081	0.937	15
62.899	1.962	0.883	16
64.781	1.883	0.847	17
66.644	1.863	0.838	18
68.442	1.798	0.809	19
70.215	1.773	0.798	20
71.967	1.752	0.788	21
73.617	1.650	0.742	22
75.205	1.588	0.715	23
76.758	1.553	0.699	24
78.221	1.462	0.658	25
79.645	1.424	0.641	26
81.020	1.375	0.619	27
82.365	1.345	0.605	28
83.681	1.316	0.592	29
84.965	1.283	0.578	30
86.229	1.264	0.569	31
87.474	1.245	0.560	32
88.658	1.185	0.533	33
89.786	1.128	0.508	34
90.901	1.115	0.502	35
91.986	1.085	0.488	36
93.066	1.080	0.486	37
94.066	1.000	0.450	38
95.004	0.938	0.422	39

95.924	0.921	0.414	40
96.828	0.904	0.407	41
97.682	0.854	0.384	42
98.515	0.833	0.375	43
99.314	0.798	0.359	44
100.000	0.686	0.309	45

يبين الجدول رقم (20) أنّ هناك اثني عشر عاملاً كامناً، قيمة الجذر الكامن لكل منها أكثر من (1)، ووفقاً لمؤشر كيزر نجد أن ناتج قسمة الجذر الكامن الأول على الثاني تقريباً إثنان وبالتالي فإنه يوجد عامل واحد سائد بينها وهذا يدل على أن المقياس يقيس بُعداً واحداً وهو الهوية ويبين الرسم البياني في الشكل رقم (7) قيم الجذور الكامنة للعوامل.



الشكل (7) التمثيل البياني لقيم الجذور الكامنة للعوامل المشبعة بفقرات مقياس حالات الهوية
دلالات ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات مقياس الهوية والذي هو مقياس تصنيفي من خلال الآتي:

1-الاتساق الداخلي للأبعاد: تم تطبيق المقياس على استطلاعية مكونة من (35) طالباً وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية، ومن خارج عينة الدراسة، وتم حساب معاملات الاتساق الداخلي لكل بعد من الأبعاد حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذ تراوحت معاملات الاتساق للأبعاد بين (0.601- 0.761) كما يظهر في الجدول رقم (21)

جدول (21) معاملات الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا لمقياس الهوية

الرقم	البعد	كرونباخ ألفا
1	الهوية المشتتة	0.761
2	الهوية المحققة	0.601
3	الهوية المؤجلة	0.714
4	الهوية المغلقة	0.723

2-الإعادة: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (35) طالبًا وطالبة من الجامعة الأردنية، ومن خارج عينة الدراسة، وتم إعادة التطبيق بفارق زمني أسبوعين وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين الأبعاد لنتائج التطبيقين؛ إذ تراوحت بين (0,60-0,70) كما يظهر من الجدول رقم(22).

جدول (22) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الهوية في التطبيقين

معامل الارتباط	البعد
0.62	الهوية المشتتة
0.66	الهوية المحققة
0.70	الهوية المؤجلة
0.60	الهوية المغلقة

تصحيح المقياس:

تحدد حالة الهوية الأكثر انتشاراً من خلال مقارنة الدرجة الخام للمفحوص في كل حالة بالدرجة الفاصلة لها، وتم تحديد نقطة القطع من خلال استخراج المتوسط الحسابي، وإضافة انحراف معياري واحد أعلى من الوسط (Benion,1988)، والجدول رقم (23) يوضح نقاط القطع لكل حالة من حالات الهوية النفسية في هذه الدراسة.

الجدول (23) نقاط القطع لحالات الهوية الأربع

حالات الهوية النفسية	المتوسط	الانحراف المعياري	نقطة القطع
المحققة	59	11	70
المؤجلة	58	10	68
المغلقة	50	11	61
المشتتة	52	11	63

وتم تصنيف حالات الهوية الشخصية وفقاً للقواعد الآتية:

أ- الحالات التي حصلت على درجة القطع في حالتين من حالات الهوية تم تصنيفها في الحالة الأعلى نمائياً.

ب- الحالات التي حصلت على نقاط القطع في ثلاث حالات تم تصنيفها على الحالة المتوسطة نمائياً.

ج- وجد أن الحالات التي هي أقل من نقطة القطع هي حالات مشابهة نوعياً للحالة المؤجلة من حيث السلوكيات والاتجاهات والقيم، ولذلك تم اعتبارها معلقة دنياً وأطلق عليها (Low Profile Moratorium) ويمكن اعتبارها حالة انتقالية بين الحالات (العمرى، 2009 ; Benion, 1988 ; Bergh & Erling, 2005 ومن هنا يكون ترتيب حالات الهوية النفسية كما يأتي:

1- مشتتة 2-مغلقة 3-معلقة تامة 4- محققة

5-معلقة دنياً أو انتقالية أو هوية منخفضة التحديد

6-الحالة التي تصل فيها الهوية إلى نقطة القطع في الأربع حالات يتم حذفها.

ملاحظة: المقياس في صورته الأصلية ذو تدرج سداسي، وقد تم تحويله إلى خماسي لأغراض الدراسة الحالية؛ إذ تم تطبيق أربعة مقاييس، كان منهم مقياسي التعلق خماسي **إجراءات الدراسة:**

بعد التحقق من دلالات صدق وثبات أدوات الدراسة، شرعت الباحثة بتنفيذ إجراءات التطبيق، حيث قامت الباحثة بتوزيع (620) استبانة ورقية على العينة من طلبة البكالوريوس في كليات الجامعة الأردنية بنفسها، وشرح آلية تطبيق الأدوات للطلبة. تم استرجاع (540) استبانة ورقية. كما تم نشر الاستبيان إلكترونياً، وتم جمع ما عدده (356) استجابة، وبالتالي أصبحت عينة الدراسة مكونة من (896) فرداً بواقع أربع استبانات لكل فرد. وعند تصحيح الاستبانات وفقاً لأدلة التصحيح تم حذف (58) استجابة بعد تصحيح مقياس الهوية؛ وهم الأفراد الذين وصلوا لنقطة القطع في حالات الهوية الأربع وفقاً لدليل تصحيح مقياس الهوية فأصبحت العينة مكونة من (838).

ثم تم تفرغ البيانات على الإكسل، وتسليمها مع دليل التصحيح لمركز البحث في الجامعة الأردنية، ليتم تحليل البيانات، والإجابة عن أسئلة الدراسة.

المعالجات الإحصائية:

استخدمت الباحثة عدداً من المعالجات الإحصائية المناسبة للدراسة الحالية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS Ver. 22) وذلك على النحو الآتي:

معامل ارتباط بيرسون (Pearson) لاستخراج ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية؛ للإجابة عن الأسئلة الثلاثة الأولى. معادلات الانحدار الخطي البسيط؛ للإجابة عن السؤالين الرابع والخامس. اختبار (z) للإجابة عن السؤالين السادس والسابع.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، بعد أن قامت الباحثة بتطبيق مقياس الدراسة "مقياس التعلق بالوالدين، ومقياس التعلق بالرفاق، ومقياس التنظيم الانفعالي، ومقياس الهوية" لجمع البيانات اللازمة، وقامت بعرضها وفقاً لأسئلة الدراسة.

أولاً النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول على: "ما مستوى التعلق (بالوالدين والرفاق) لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية؟"

تمت الإجابة عن هذا السؤال، على النحو الآتي:

1- مستوى التعلق بالوالدين:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على أبعاد مستوى التعلق بالوالدين، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (24).

جدول (24) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة

على أبعاد مستوى التعلق بالوالدين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى التعلق بالوالدين
1	1	بعد الثقة	3.78	0.66	مرتفع
2	2	بعد التواصل	3.14	0.86	متوسط
3	3	بعد العزلة	2.78	0.78	متوسط
		مقياس التعلق بالوالدين ككل	3.32	0.42	متوسط

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول رقم (24) أن "بعد الثقة" قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.78) وانحراف معياري (0.66)، وجاء "بعد التواصل" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.14) وانحراف معياري (0.86)، وجاء "بعد العزلة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.78) وانحراف معياري (0.78). وقد كان المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على أبعاد مقياس التعلق بالوالدين ككل (3.32)، وانحراف معياري (0.42)، وهو يقابل تقدير تعلق بالوالدين بدرجة متوسطة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات أبعاد مقياس التعلق بالوالدين، حيث كانت على النحو التالي:

البعد الأول الثقة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات بعد الثقة، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (25).

جدول (25) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات بعد الثقة في مقياس التعلق بالوالدين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى التعلق بالوالدين
21	أثق بوالديّ.	4.56	0.83	مرتفع
2	اشعر أن والديّ يقومان بدورهما على أكمل وجه.	4.44	0.86	مرتفع
3	أتمنى لو كان لي والدين آخرين.	4.43	1.07	مرتفع
1	يحترم والديّ مشاعري.	4.09	0.95	مرتفع
4	يتقبلني والديّ كما أنا.	4.02	1.03	مرتفع
12	يثق والديّ في معالجاتي للأمور.	3.75	1.12	مرتفع
11	عندما نتناقش في موضوع يهتم والديّ بمعرفة رأيي.	3.65	1.15	متوسط
19	والديّ يفهماني.	3.61	1.14	متوسط
20	عندما أغضب من شيء ما، يحاول والديّ أن يفهماني.	3.51	1.17	متوسط
8	يتوقع والديّ مني انجاز الكثير.	1.73	0.96	متدني
	البعد ككل	3.78	0.66	مرتفع

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول رقم (25) أن الفقرة رقم (21) والتي نصت على "أثق بوالديّ" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.56) وانحراف معياري (0.83)، بينما احتلت الفقرة رقم (8) والتي نصت على "يتوقع والديّ مني انجاز الكثير" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.73) وانحراف معياري (0.96)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على هذا البعد ككل (3.78) وانحراف معياري (0.66)، وهو يقابل تقدير تعلق بالوالدين بدرجة مرتفعة.

البعد الثاني التواصل:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات بعد التواصل، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (26).

جدول (26) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات بعد التواصل في مقياس التعلق بالوالدين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى التعلق بالوالدين
6	يستطيع والديّ أن يعرفا حينما أكون منزعاً من شيء.	3.67	1.22	مرتفع
24	يتفاعل معي والديّ عندما أكون منزعاً.	3.42	1.16	متوسط
14	يساعدني والديّ في فهم نفسي بصورة أفضل.	3.40	1.22	متوسط
18	يساعدني والديّ على الحديث عن الصعوبات التي تواجهني.	3.35	1.17	متوسط
5	أحب أن أستشير والديّ في أموري الخاصة.	3.22	1.27	متوسط
15	اتحدث مع والديّ عن مشاكلي ومتاعبي.	3.00	1.23	متوسط
23	اعتمد على والديّ في التعبير عما يجول بخاطري.	2.77	1.23	متوسط
13	لا أزعج والديّ بمشكلاتي لأن لديهما ما يكفيهما.	2.34	1.11	متوسط
	البعد ككل	3.14	0.86	متوسط

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول رقم (26) أن الفقرة رقم (6) والتي نصت على "يستطيع والديّ أن يعرفا حينما أكون منزعاً من شيء" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري (1.22)، بينما احتلت الفقرة رقم (13) والتي نصت على "لا أزعج والديّ بمشكلاتي لأن لديهما ما يكفيهما" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.34) وانحراف معياري (1.11)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على هذا البعد ككل (3.14) وانحراف معياري (0.86)، وهو يقابل تقدير تعلق بالوالدين بدرجة متوسطة.

البعد الثالث العزلة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات بعد العزلة، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (27).

جدول (27) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات بعد العزلة في مقياس التعلق بالوالدين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى التعلق بالوالدين
10	انزعج واضطرب أكثر مما يعرف والديّ عني.	3.11	1.28	متوسط
22	لا يستطيع والديّ تفهم ما أمر به في هذه الأيام.	3.08	1.21	متوسط
7	أشعر بالخجل أو الغباء عند التحدث مع والديّ عن مشاكلي.	2.95	1.30	متوسط
9	انزعج بسهولة من تصرفات والديّ.	2.89	1.07	متوسط
16	اشعر بالغضب من والديّ.	2.39	1.07	متوسط
17	لا أحصل من والديّ على الكثير من الاهتمام.	2.26	1.18	منخفض
	البعد ككل	2.78	0.78	متوسط

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول رقم (27) أن الفقرة رقم (10) والتي نصت على "انزعج واضطرب أكثر مما يعرف والديّ عني" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.11) وانحراف معياري (1.28)، بينما احتلت الفقرة رقم (17) والتي نصت على "لا أحصل من والديّ على الكثير من الإهتمام" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.26) وانحراف معياري (1.18)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على هذا البعد ككل (2.78) وانحراف معياري (0.78)، وهو يقابل تقدير تعلق بالوالدين بدرجة متوسطة.

2- مستوى التعلق بالرفاق:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على أبعاد مستوى التعلق بالرفاق، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (28).

جدول (28) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على أبعاد مستوى التعلق بالرفاق مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى التعلق بالرفاق
1	1	بعد الثقة	4.00	0.68	مرتفع
2	2	بعد التواصل	3.77	0.79	مرتفع
3	3	بعد العزلة	2.64	0.75	متوسط
		مقياس التعلق بالرفاق ككل	3.58	0.44	متوسط

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول رقم (28) أن "بعد الثقة" قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.11) وانحراف معياري (0.68)، وجاء "بعد التواصل" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (0.79)، وجاء "بعد درجة العزلة" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.64) وانحراف معياري (0.75). وقد كان المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على أبعاد مقياس التعلق بالرفاق ككل (3.58)، وانحراف معياري (0.44)، وهو يقابل تقدير تعلق بالرفاق بدرجة متوسطة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات أبعاد مقياس التعلق بالرفاق، حيث كانت على النحو التالي:

البعد الأول الثقة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات بعد الثقة، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (29).

جدول (29) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات بعد الثقة في مقياس التعلق بالرفاق مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى التعلق بالرفاق
11	يستمتع أصدقائي لي عندما أتحدث.	4.36	0.87	مرتفع
8	يتقبلني أصدقائي كما أنا.	4.32	0.95	مرتفع
12	أشعر أن أصدقائي هم أصدقاء جيدين.	4.29	0.89	مرتفع
13	من السهل التحدث إلى أصدقائي.	4.29	0.96	مرتفع
20	يحترم أصدقائي مشاعري.	4.05	0.93	مرتفع
19	أثق بأصدقائي.	3.98	1.03	مرتفع
5	أتمنى لو أن لي أصدقاء آخرين غير أصدقائي	3.91	1.30	مرتفع
14	عندما أغضب يتفهمني أصدقائي.	3.90	0.96	مرتفع
6	يفهمني أصدقائي.	3.84	1.01	مرتفع
18	اعتمد على أصدقائي في التعبير عما يدور في داخلي.	3.06	1.21	متوسط
	البعد ككل	4.00	0.68	مرتفع

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول رقم (29) أن الفقرة رقم (11) والتي نصت على "يستمتع أصدقائي لي عندما أتحدث" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.36) وانحراف معياري (0.87)، بينما احتلت الفقرة رقم (18) والتي نصت على "اعتمد على أصدقائي في التعبير عما يدور في داخلي" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.06) وانحراف معياري (1.21)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على هذا البعد ككل (4.00) وانحراف معياري (0.68)، وهو يقابل تقدير تعلق بالرفاق بدرجة مرتفعة.

البعد الثاني التواصل:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات بعد التواصل، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (30).

جدول (30) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات بعد التواصل في مقياس التعلق بالرفاق مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى التعلق بالرفاق
24	يهتم أصدقائي لي عندما يزعجني شيء ما.	4.07	0.97	مرتفع
3	يهتم أصدقائي بأرائي تجاه قضية ما.	4.03	0.98	مرتفع
16	يهتم أصدقائي بما أشعر به.	3.90	0.99	مرتفع
7	يشجعني أصدقائي على الحديث معهم عن الصعوبات التي أواجهها.	3.80	1.10	مرتفع
2	يشعر بي أصدقائي عندما اتضابق من شيء ما.	3.71	1.10	مرتفع
23	أستطيع أن أحدث أصدقائي عن مشاكلي ومتاعبي.	3.57	1.18	متوسط
1	أحب أن آخذ رأي أصدقائي في الأمور التي تقلقني.	3.54	1.20	متوسط
15	يساعدني أصدقائي على فهم ذاتي بشكل أفضل.	3.51	1.12	متوسط
	البعد ككل	3.77	0.79	مرتفع

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول رقم (30) أن الفقرة رقم (24) والتي نصت على "يهتم أصدقائي لي عندما يزعجني شيء ما" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.07) وانحراف معياري (0.97)، بينما احتلت الفقرة رقم (15) والتي نصت على "يساعدني أصدقائي على فهم ذاتي بشكل أفضل" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.51) وانحراف معياري (1.12)، وقد بلغ المتوسط الحسابي

لتقديرات عينة الدراسة على هذا البعد ككل (3.77) وانحراف معياري (0.79)، وهو يقابل تقدير تعلق بالرفاق بدرجة مرتفعة.

البعد الثالث العزلة:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات بعد العزلة، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (31).

جدول (31) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات بعد درجة العزلة في مقياس التعلق بالرفاق مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى التعلق بالرفاق
21	أنزعج أكثر مما يعرف عني أصدقائي.	3.20	1.22	متوسط
10	أشعر بالعزلة أو الوحدة بالرغم من وجود أصدقائي معي.	2.86	1.39	متوسط
9	لا يفهم أصدقائي ما أمر به في هذه الأيام.	2.84	1.22	متوسط
17	أشعر بالغضب من أصدقائي.	2.64	1.01	متوسط
4	أشعر بالحرج أو الغباء عند مناقشة مشاكلي مع أصدقائي.	2.33	1.17	منخفض
22	يبدو أن أصدقائي يزعجون مني دونما سبب.	1.97	1.06	منخفض
	البعد ككل	2.64	0.75	متوسط

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول رقم (31) أن الفقرة رقم (21) والتي نصت على "أنزعج أكثر مما يعرف عني أصدقائي" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (1.22)، بينما احتلت الفقرة رقم (22) والتي نصت على "يبدو أن أصدقائي يزعجون مني دونما سبب" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.97) وانحراف معياري (1.06)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على هذا البعد ككل (2.64) وانحراف معياري (0.75)، وهو يقابل تقدير تعلق بالرفاق بدرجة متوسطة.

ثانياً النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني على: "ما مستوى تنظيم الانفعالات لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على أبعاد مستوى تنظيم الانفعالات، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (32).

جدول (32) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على أبعاد مستوى تنظيم الانفعالات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الأبعاد	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	مستوى تنظيم الانفعالات
1	3	بعد الكبح.	2.29	0.44	متوسط
2	1	بعد التحويل.	2.22	0.44	متوسط
3	4	بعد المراقبة الذاتية.	2.15	0.48	متوسط
4	2	بعد التحكم.	1.99	0.51	متوسط
		مستوى تنظيم الانفعالات ككل	2.18	0.38	متوسط

* الدرجة العظمى من (3)

يبين الجدول رقم (32) أن "بعد الكبح" قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.29) وانحراف معياري (0.44)، وجاء "بعد التحويل" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.22) وانحراف معياري (0.44)، وجاء "بعد التحكم" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.99) وانحراف معياري (0.51). وقد كان المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد العينة على أبعاد مقياس التنظيم الانفعالي ككل (2.18)، وانحراف معياري (0.38)، وهو يقابل تقدير تنظيم بدرجة متوسطة.

كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات أبعاد مقياس مستوى تنظيم الانفعالات، حيث كانت على النحو التالي:

البعد الأول التحويل:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات بعد التحويل، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (33).

جدول (33) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات بعد التحويل مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي *	الانحراف المعياري	مستوى تنظيم الانفعالات
24	لدي مشكلة في الانتقال من نشاط ما إلى آخر.	2.37	0.67	متوسط
18	لا أستطيع التفكير بطريقة مختلفة لحل المشكلة عندما أفشل في إنجاز مهمة.	2.29	0.72	متوسط
14	أكرر نفس الطريقة في حل المشكلات حتى وإن فشلت.	2.26	0.74	متوسط
16	أثورط أو أعلق بموضوع واحد.	2.23	0.73	متوسط
8	أنزعج عندما يطلب مني تغيير الروتين لديّ مثل (الطعام أو الأماكن).	2.16	0.74	متوسط
10	لدي مشكلة في التعود على المواقف الجديدة مثل الصفوف أو المجموعات أو الأصدقاء.	2.15	0.78	متوسط
1	أجد صعوبة في تقبل الطرق المختلفة لحل المشكلات ذات الصلة بالعمل المدرسي والأصدقاء والمهام.	2.10	0.68	متوسط
	البعد ككل	2.22	0.44	متوسط

* الدرجة العظمى من (3)

يبين الجدول رقم (33) أن الفقرة رقم (24) والتي نصت على "لدي مشكلة في الانتقال من نشاط ما إلى آخر" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.37) وانحراف معياري (0.67) بينما احتلت الفقرة رقم (1) والتي نصت على "أجد صعوبة في تقبل الطرق المختلفة لحل المشكلات ذات الصلة بالعمل المدرسي والأصدقاء والمهام" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.10) وانحراف معياري (0.68)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على هذا البعد ككل (2.22) وانحراف معياري (0.44)، وهو يقابل تقدير التحويل بدرجة متوسطة.

البعد الثاني التحكم:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات بعد التحكم، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (34).

جدول (34) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات بعد التحكم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى تنظيم الانفعالات
13	أثور غضباً حتى من الأسباب الصغيرة.	2.14	0.76	متوسط
17	تدمع عيناى بسهولة لأسباب تافهة جداً	1.99	0.81	متوسط
4	أبالغ في ردود أفعالي للأحداث.	1.96	0.74	متوسط
7	أرتبك بسهولة.	1.94	0.78	متوسط
5	لدي نوبات غضب.	1.93	0.77	متوسط
	البعد ككل	1.99	0.51	متوسط

* الدرجة العظمى من (3)

يبين الجدول رقم (34) أن الفقرة رقم (13) والتي نصت على "أثور غضباً حتى من الأسباب الصغيرة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.14) وانحراف معياري (0.76)، بينما احتلت الفقرة رقم (5) والتي نصت على "لدي نوبات غضب" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.93) وانحراف معياري (0.77)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على هذا البعد ككل (1.93) وانحراف معياري (0.51)، وهو يقابل تقدير تحكم بدرجة متوسطة.

البعد الثالث الكبح:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات بعد الكبح، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (35).

جدول (35) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات بعد الكبح مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى تنظيم الانفعالات
23	أحدث في الوقت غير المناسب.	2.45	0.67	منخفض
11	أقطع الآخرين.	2.43	0.69	منخفض
15	أفقد السيطرة على نفسي مقارنة بأصدقائي.	2.35	0.75	متوسط
21	لا أفكر في عواقب تصرفاتي.	2.31	0.72	متوسط
6	لا أستطيع انتظار دوري.	2.25	0.75	متوسط
20	أفكر أو أحدث بصوت عال أثناء العمل.	2.20	0.79	متوسط
9	اندفع إلى القيام بالعمل قبل التفكير به.	2.07	0.75	متوسط
	البعد ككل	2.29	0.44	متوسط

* الدرجة العظمى من (3)

يبين الجدول رقم (35) أن الفقرة رقم (23) والتي نصت على "أحدث في الوقت غير المناسب" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.45) وانحراف معياري (0.67)، بينما احتلت الفقرة رقم (9) والتي نصت على "اندفع إلى القيام بالعمل قبل التفكير به" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.07) وانحراف معياري (0.75)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على هذا البعد ككل (2.29) وانحراف معياري (0.44)، وهو يقابل تقدير كبح بدرجة متوسطة.

البعد الرابع المراقبة الذاتية:

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات بعد المراقبة الذاتية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (36).

جدول (36) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على فقرات بعد المراقبة الذاتية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	مستوى تنظيم الانفعالات
22	أكون غير واعٍ لسلوكي عندما أكون بين أفراد مجموعة.	2.32	0.72	متوسط
19	لا أعرف متى تكون أفعالي مزعجة للآخرين.	2.18	0.73	متوسط
3	لست مدركاً لسلوكي إذا ما كان يضايق الآخرين.	2.18	0.73	متوسط
12	لدي ضعف في معرفة قدراتي فأنا أجرب إنجاز أشياء قد تكون صعبة أو سهلة جداً بالنسبة لي.	2.15	0.74	متوسط
2	الأحظ الآثار السلبية لسلوكي في وقت متأخر.	1.90	0.70	متوسط
	البعد ككل	2.15	0.48	متوسط

* الدرجة العظمى من (3)

يبين الجدول رقم (36) أن الفقرة رقم (22) والتي نصت على "أكون غير واعٍ لسلوكي عندما أكون بين أفراد مجموعة" قد احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.32) وانحراف معياري (0.72)، بينما احتلت الفقرة رقم (2) والتي نصت على "ألاحظ الآثار السلبية لسلوكي في وقت متأخر" المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (1.90) وانحراف معياري (0.70)، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على هذا البعد ككل (2.15) وانحراف معياري (0.48)، وهو يقابل تقدير المراقبة الذاتية بدرجة متوسطة.

ثالثاً النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال الثالث على: "ما حالات الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية؟" للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس حالات الهوية الشخصية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (37).

جدول (37) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مقياس حالات الهوية

الرتبة	الرقم	حالات الهوية	التكرارات	النسب المئوية من حجم العينة الكلية	النسب المئوية من حجم العينة المدروسة
4	1	الهوية المشتتة	46	5.49%	16.49%
2	2	الهوية المحققة	78	9.31%	27.96%
3	3	الهوية المؤجلة	72	8.59%	25.81%
1	4	الهوية المغلقة	83	9.90%	29.75%
		المجموع	279	33.29%	100.00%
		الهوية الانتقالية	559	66.71%	
		المجموع الكلي	838		100.00%

* الدرجة العظمى من (5)

يبين الجدول رقم (37) أن حالة الهوية المغلقة قد احتلت المرتبة الأولى بتكرارات بلغت (83) بنسبة مئوية (29.75%)، وجاءت حالة الهوية المحققة في المرتبة الثانية بتكرارات بلغت (78) بنسبة مئوية (27.96%)، وجاءت حالة الهوية المؤجلة بتكرارات (72) وبنسبة مئوية (25.81%) بينما احتلت حالة الهوية المشتتة المرتبة الأخيرة بتكرارات بلغت (46) بنسبة مئوية (16.49%)، وقد بلغت تكرارات حالة الهوية الانتقالية (559) بنسبة مئوية (66.71%) من عينة الدراسة الكلية.

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

نص السؤال الرابع على: "ما نسبة التباين الذي يفسره التعلق (بالوالدين والرفاق) من حالات الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية؟"

تمت الإجابة عن هذا السؤال، على النحو الآتي:

1- نسبة التباين الذي يفسره التعلق بالوالدين من حالات الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية.

تم حساب معامل الارتباط المتعدد، ومربع معامل الارتباط المتعدد، بين أبعاد متغير التعلق بالوالدين وكل من حالات الهوية الأربع، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (38)

جدول (38) معاملات الارتباط المتعدد، ومربع معاملات الارتباط ومعاملات الارتباط المعدلة والخطأ المعياري للتقدير للتعليق بالوالدين وحالات الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية

حالات الهوية	قيمة معامل الارتباط المتعدد	مربع معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
المغلقة	0.341*	0.116	0.113	8.321
المشتتة	0.244*	0.060	0.056	7.518
المحققة	0.230*	0.053	0.049	4.799
المؤجلة	0.210*	0.044	0.041	5.316

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha (0.05)$

يظهر الجدول رقم (38) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين حالات الهوية والتعلق بالوالدين عند مستوى الدلالة $\alpha (0.05)$ حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط بين (0.341 - 0.210). وقد كانت على الترتيب كما يلي:

أولاً: هناك علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha (0.05)$ ، بين التعلق بالوالدين وحالة الهوية المغلقة لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (0.341)، وبلغت قيمة مربع معامل الارتباط (0.116)، وبلغت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل (0.113)، وهي بدرجة ضعيفة حسب معيار كوهين بينما بلغت قيمة الخطأ المعياري للتقدير (8.321).

ثانياً: هناك علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha (0.05)$ ، بين التعلق بالوالدين وحالة الهوية المشتتة لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (0.244)، وبلغت قيمة مربع معامل الارتباط (0.060)، وبلغت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل (0.056)، وهي بدرجة ضعيفة حسب معيار كوهين، بينما بلغت قيمة الخطأ المعياري للتقدير (7.518).

ثالثاً: هناك علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha (0.05)$ ، بين التعلق بالوالدين وحالة الهوية المحققة لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (0.230)، وبلغت قيمة مربع معامل الارتباط (0.053) وبلغت قيمة

مربع معامل الارتباط المعدل (0.049) وهي بدرجة ضعيفة حسب معيار كوهين،، بينما بلغت قيمة الخطأ المعياري للتقدير (4.799).

رابعاً: هناك علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α (0.05)، بين التعلق بالوالدين وحالة الهوية المؤجلة لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (0.210)، وبلغت قيمة مربع معامل الارتباط (0.044) ، وبلغت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل (0.041) وهي بدرجة ضعيفة حسب معيار كوهين ، بينما بلغت قيمة الخطأ المعياري للتقدير (5.316).

ولمعرفة فيما إذا كانت هناك قدرة تنبؤية لأبعاد التعلق بالوالدين بحالات الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (39).

جدول (39) نتائج تحليل الانحدار للقدرة التنبؤية للتعلق بالوالدين وحالات الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية

حالات الهوية	المتغيرات	قيمة بيتا β	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى
المشتتة	الحد الثابت	25.674	3.039	8.448	*0.000
	الثقة	-1.171-	.655	-1.789-	0.074
	التواصل	1.342	.476	2.821	*0.005
المحققة	العزلة	2.501	.467	5.359	*0.000
	الحد الثابت	13.446	1.940	6.932	*0.000
	الثقة	.275	.418	.659	0.510
	التواصل	1.004	.304	3.307	*0.001
المؤجلة	العزلة	1.931	.298	6.480	*0.000
	الحد الثابت	16.947	2.149	7.888	*0.000
	الثقة	.644	.463	1.392	0.164
	التواصل	1.343	.336	3.993	*0.000
المغلقة	العزلة	1.591	.330	4.819	*0.000
	الحد الثابت	6.202	3.363	1.844	0.066
	الثقة	2.611	.725	3.602	*0.000
	التواصل	3.080	.527	5.849	*0.000
	العزلة	3.342	.517	6.468	*0.000

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α (0.05)

يبين الجدول رقم (38) ما يلي :

-وجود قدرة تنبؤية لبعء التواصل مع الوالدين والعزلة عنهم بحالة الهوية المشتتة وعدم وجود قدرة تنبؤية لبعء الثقة بالوالدين بهذه الحالة.

- وجود قدرة تنبؤية لبعء التواصل مع الوالدين والعزلة عنهم بحالة الهوية المحققة وعدم وجود قدرة على التنبؤ بهذه الحالة لبعء الثقة.

-وجود قدرة تنبؤية لبعء التواصل مع الوالدين ولبعء العزلة بحالة الهوية المؤجلة وعدم وجود قدرة على التنبؤ بهذه الحالة لبعء الثقة

- وجود قدرة تنبؤية لأبعاد التعلق بالوالدين (الثقة والعزلة والتواصل) بحالة الهوية المغلقة.

2-نسبة التباين الذي يفسره التعلق بالرفاق من حالات الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية:

تم حساب معاملات الارتباط المتعدد، ومربع معاملات الارتباط، ومعاملات الارتباط المعدلة، والخطأ المعياري للتعلق بالرفاق وحالات الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (40).

جدول (40) معاملات الارتباط المتعدد ومربع معاملات الارتباط ومعاملات الارتباط المعدلة والخطأ المعياري للتقدير للتعلق بالرفاق وحالات الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية

حالات الهوية	قيمة معامل الارتباط المتعدد	مربع معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
المشتتة	0.406*	.1650	.1620	7.086
المؤجلة	0.278*	0.077	0.074	5.223
المحققة	0.275*	0.075	0.072	4.741
المغلقة	0.234*	0.055	0.051	8.605

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية α (0.05)

يظهر الجدول رقم (40) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين حالات الهوية والتعلق بالرفاق عند مستوى الدلالة α (0.05) حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط بين (0.406).

- (0.234). وقد كانت على الترتيب كما يلي:

أولاً: هناك علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α (0.05)، بين التعلق بالرفاق وحالة الهوية المشتتة لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (0.406)، وبلغت قيمة مربع معامل الارتباط (0.165)، وبلغت قيمة

مربع معامل الارتباط المعدل (0.162)، وهي تمثل درجة ضعيفة حسب معيار كوهين، بينما بلغت قيمة الخطأ المعياري للتقدير (7.086).

ثانيًا: هناك علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α (0.05)، بين التعلق بالرفاق وحالة الهوية المؤجلة لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (0.278)، وبلغت قيمة مربع معامل الارتباط (0.077)، وبلغت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل (0.074)، وهي بدرجة ضعيفة حسب معيار كوهين بينما بلغت قيمة الخطأ المعياري للتقدير (5.223).

ثالثًا: هناك علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α (0.05)، بين التعلق بالرفاق وحالة الهوية المحققة لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (0.275)، وبلغت قيمة مربع معامل الارتباط (0.075)، وبلغت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل (0.072)، وهي بدرجة ضعيفة حسب معيار كوهين، بينما بلغت قيمة الخطأ المعياري للتقدير (4.741).

رابعًا: هناك علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α (0.05) بين التعلق بالرفاق وحالة الهوية المغلقة لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (0.234)، وبلغت قيمة مربع معامل الارتباط (0.055)، وبلغت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل (0.051)، وهي بدرجة ضعيفة حسب معيار كوهين بينما بلغت قيمة الخطأ المعياري للتقدير (8.605).

ولمعرفة فيما إذا كانت هناك قدرة تنبؤية لأبعاد التعلق بالرفاق بحالات الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (41).

جدول (41) نتائج تحليل الانحدار للقدرة تنبؤية للتعلق بالرفاق وحالات الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية

حالات الهوية	المتغيرات	قيمة بيتا β	الخطأ	قيمة ت	مستوى
المشتتة	الحد الثابت	29.441	2.568	11.463	*0.000
	الثقة	-3.431-	.650	-5.281-	*0.000
	التواصل	2.254	.519	4.340	*0.000
	العزلة	3.113	.403	7.725	*0.000
المحققة	الحد الثابت	13.012	1.718	7.572	*0.000
	الثقة	-4.15-	.435	-9.55-	0.340
	التواصل	1.971	.348	5.671	*0.000
	العزلة	1.606	.270	5.956	*0.000
المؤجلة	الحد الثابت	20.150	1.893	10.644	*0.000
	الثقة	-9.36-	.479	-1.955-	0.051
	التواصل	1.685	.383	4.400	*0.000
	العزلة	2.000	.297	6.733	*0.000
المغلقة	الحد الثابت	28.024	3.119	8.985	*0.000
	الثقة	-2.072-	.789	-2.625-	*0.009
	التواصل	2.376	.631	3.767	*0.000
	العزلة	2.409	.489	4.922	*0.000

ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة α (0.05)

يظهر الجدول رقم (41) ما يأتي:

- وجود قدرة تنبؤية لأبعاد التعلق بالرفاق (الثقة والتواصل والعزلة) بحالة الهوية المشتتة.
- وجود قدرة تنبؤية للبعدين التواصل مع الرفاق والعزلة عنهم بحالة الهوية المحققة وعدم قدرة بعد الثقة بالرفاق على التنبؤ بهذه الحالة.
- وجود قدرة تنبؤية لبعدي التواصل مع الرفاق والعزلة عنهم بحالة الهوية المؤجلة وعدم قدرة بعد الثقة بالرفاق على التنبؤ بهذه الحالة.
- وجود قدرة تنبؤية لأبعاد مقياس التعلق بالرفاق (الثقة والتواصل والعزلة) بحالة الهوية المغلقة.

خامساً النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

نص السؤال الخامس على: "ما نسبة التباين الذي يفسره تنظيم الانفعالات من حالات الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معاملات ارتباط بيرسون، ومربع معاملات الارتباط، ومعاملات الارتباط المعدلة، والخطأ المعياري لتنظيم الانفعالات وحالات الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (42).
جدول (42) معاملات الارتباط المتعدد ومربع معاملات الارتباط ومعاملات الارتباط المعدلة والخطأ المعياري للتقدير لتنظيم الانفعالات وحالات الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية

حالات الهوية	قيمة معامل الارتباط المتعدد	مربع معامل الارتباط	مربع معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
المشتتة	0.452*	0.2040	0.2010	6.919
المغلقة	0.409*	0.167	0.163	8.083
المؤجلة	0.358*	0.128	0.124	5.080
المحققة	0.301*	0.091	0.086	4.705

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha (0.05)$.

** جميع فقرات المقياس سلبية.

يظهر الجدول رقم (42) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائية بين حالات الهوية والتنظيم الانفعالي عند مستوى الدلالة $\alpha (0.05)$ حيث تراوحت قيمة معامل الارتباط بين (0.452 - 0.301). وقد كانت على الترتيب كما يلي:

أولاً: هناك علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha (0.05)$ بين التنظيم الانفعالي وحالة الهوية المشتتة لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (0.452)، وبلغت قيمة مربع معامل الارتباط (0.204)، وبلغت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل (0.201)، وهي درجة متوسطة حسب معيار كوهن، بينما بلغت قيمة الخطأ المعياري للتقدير (6.919).

ثانياً: هناك علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha (0.05)$ ، بين التنظيم الانفعالي وحالة الهوية المغلقة لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.409)، وبلغت قيمة مربع معامل الارتباط (0.167)، وبلغت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل (0.163)، وهي درجة ضعيفة حسب معيار كوهن بينما بلغت قيمة الخطأ المعياري للتقدير (8.083).

ثالثاً: هناك علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha (0.05)$ ، بين التنظيم الانفعالي وحالة الهوية المؤجلة لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (0.358)، وبلغت قيمة مربع معامل الارتباط (0.128)، وبلغت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل (0.124)، وهي درجة ضعيفة حسب معيار كوهن بينما بلغت قيمة الخطأ المعياري للتقدير (5.080).

رابعاً: هناك علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha (0.05)$ بين التنظيم الانفعالي وحالة الهوية المحققة لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد (0.301)، وبلغت قيمة مربع معامل الارتباط (0.091)، وبلغت قيمة مربع معامل الارتباط المعدل (0.086)، وهي درجة ضعيفة حسب معيار كوهن بينما بلغت قيمة الخطأ المعياري للتقدير (4.705).

ولمعرفة فيما إذا كانت هناك قدرة تنبؤية لأبعاد التنظيم الانفعالي بحالات الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية، تم إجراء تحليل الانحدار الخطي، حيث كانت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (43).

جدول (43) نتائج تحليل الانحدار للقدرة التنبؤية للتنظيم الانفعالي بحالات الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية

حالات الهوية	المتغيرات	قيمة بيتا β	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
المشتتة	الحد الثابت	51.027	1.420	35.940	*0.000
	تحويل	-4.028-	0.729	-5.526-	*0.000
	تحكم	1.754	0.580	3.026	*0.003
	كبح	-1.879-	0.759	-2.476-	*0.013
	مراقبة	-4.116-	0.689	-5.973-	*0.000
المحققة	الحد الثابت	31.531	0.965	32.660	.0000*
	تحويل	-2.071-	0.496	-4.179-	*0.000
	تحكم	-.040-	0.394	-.102-	0.919
	كبح	-1.081-	0.516	-2.094-	*0.037
	مراقبة	-.633-	0.469	-1.350-	0.177
المؤجلة	الحد الثابت	38.368	1.043	36.802	.0000*
	تحويل	-2.364-	0.535	-4.416-	*0.000
	تحكم	0.641	0.426	1.505	0.133
	كبح	-.596-	0.557	-1.068-	0.286

*0.000	-4.598-	0.506	-2.327-	مراقبة	المغلقة
*0.000	32.433	1.659	53.797	الحد الثابت	
*0.000	-7.204-	0.852	-6.135-	تحويل	
*0.011	2.544	0.677	1.723	تحكم	
0.325	-.985-	0.887	-.874-	كبح	
*0.000	-3.789-	0.805	-3.051-	مراقبة	

*ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha (0.05)$

** جميع فقرات المقياس سلبية.

يبين الجدول رقم (43):

-وجود قدرة تنبؤية لجميع أبعاد التنظيم الانفعالي (الكبح والتحكم والتحويل والمراقبة الذاتية) بحالة الهوية المشتتة.

-وجود قدرة تنبؤية لبعد التحويل والكبح بحالة الهوية المحققة وعدم وجود قدرة تنبؤية لبعدي المراقبة الذاتية والضبط بهذه الحالة.

-وجود قدرة تنبؤية لبعدي التحويل والمراقبة الذاتية بحالة الهوية المؤجلة وعدم وجود قدرة تنبؤية لبعدي الكبح والتحكم بهذه الحالة.

- وجود قدرة تنبؤية لأبعاد التحكم والتحويل والمراقبة الذاتية بحالة الهوية المغلقة وعدم وجود قدرة تنبؤية لبعد الكبح بهذه الحالة.

سادساً النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

نص السؤال السادس على: "هل تختلف العلاقة بين تقديرات أفراد العينة على مقياس التعلق (بالوالدين والرفاق) وتقديراتهم على مقياس الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية باختلاف جنس الطالب؟"

تمت الإجابة عن هذا السؤال، على النحو الآتي:

1- هل تختلف العلاقة بين تقديرات أفراد العينة على مقياس التعلق بالوالدين وتقديراتهم على مقياس الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية باختلاف جنس الطالب؟"

تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد العينة على مقياس التعلق بالوالدين وتقديراتهم على مقياس الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية حسب متغير الجنس، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (44).

جدول (44) معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد العينة على مقياس التعلق بالوالدين وتقديراتهم على مقياس الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية حسب متغير الجنس

الجنس		الإحصائي	حالة الهوية
إناث	ذكور		
0.0130-	-0.1510	معامل ارتباط بيرسون	الهوية المشتتة
0.751	0.018*	الدلالة الإحصائية	
0.046	0.135	معامل ارتباط بيرسون	الهوية المحققة
0.266	0.034*	الدلالة الإحصائية	
0.164	0.176	معامل ارتباط بيرسون	الهوية المؤجلة
0.000*	0.006*	الدلالة الإحصائية	
0.370	0.217	معامل ارتباط بيرسون	الهوية المغلقة
0.000*	0.001*	الدلالة الإحصائية	

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha (0.05)$

يبين الجدول رقم (44) أن هناك فروق ظاهرية بين قيم معاملات ارتباط بيرسون لتقديرات أفراد العينة على مقياس التعلق بالوالدين وتقديراتهم على مقياس الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية حسب متغير الجنس، ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار (z) الفشرية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (45).

جدول (45) معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد العينة على مقياس التعلق بالوالدين وتقديراتهم على مقياس الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية حسب متغير الجنس

الدلالة الإحصائية	قيمة Z	العدد	معامل الارتباط	الجنس	حالة الهوية
0.069	-1.822	245	-0.151	ذكر	الهوية المشتتة
		593	-0.013	انثى	
0.238	1.180	245	0.135	ذكر	الهوية المحققة
		593	0.046	انثى	
0.037*	2.091	245	0.176	ذكر	الهوية المؤجلة
		593	0.164	انثى	
0.028*	2.201	245	.2170	ذكر	الهوية المغلقة
		593	.3700	انثى	

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha (0.05)$

يبين الجدول رقم (45) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم معاملات ارتباط بيرسون لتقديرات أفراد العينة على مقياس التعلق بالوالدين وتقديراتهم على مقياس الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية تُعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث في حالة الهوية المغلقة لصالح الذكور في حالة الهوية المؤجلة.

2- هل تختلف العلاقة بين تقديرات أفراد العينة على مقياس التعلق بالرفاق وتقديراتهم على مقياس الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية باختلاف جنس الطالب؟"
تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد العينة على مقياس التعلق بالرفاق وتقديراتهم على مقياس الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية حسب متغير الجنس، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (46).

جدول (46) معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد العينة على مقياس التعلق بالرفاق وتقديراتهم على مقياس الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية حسب متغير الجنس

الجنس		الإحصائي	حالة الهوية
إناث	ذكور		
.1300-	.1140-	معامل ارتباط بيرسون	الهوية المشتتة
.002*0	.0760	الدلالة الإحصائية	
.1970	.1440	معامل ارتباط بيرسون	الهوية المحققة
.000*0	.024*0	الدلالة الإحصائية	
.0470	.0650	معامل ارتباط بيرسون	الهوية المؤجلة
.2520	.3080	الدلالة الإحصائية	
.0050-	.0400	معامل ارتباط بيرسون	الهوية المغلقة
.9020	.5360	الدلالة الإحصائية	

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha (0.05)$

يبين الجدول رقم (46) أن هناك فروق ظاهرية بين قيم معاملات ارتباط بيرسون لتقديرات أفراد العينة على مقياس التعلق بالرفاق وتقديراتهم على مقياس الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية حسب متغير الجنس، ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار (z) الفشرية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (47).

جدول (47) معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد العينة على مقياس التعلق بالرفاق وتقديراتهم على مقياس الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية حسب متغير الجنس

الدالة الإحصائية	قيمة Z	العدد	معامل الارتباط	الجنس	حالة الهوية
0.834	0.21	245	-0.1140	ذكر	الهوية المشتتة
		593	-0.1300	انثى	
0.001*	3.61	245	0.144*	ذكر	الهوية المحققة
		593	0.197	انثى	
0.001*	3.55	245	0.065	ذكر	الهوية المؤجلة
		593	0.0470	انثى	
0.555	-0.59	245	0.040	ذكر	الهوية المغلقة
		593	0.005	انثى	

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية α (0.05)

يبين الجدول رقم (47) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم معاملات ارتباط بيرسون لتقديرات أفراد العينة على مقياس التعلق بالرفاق وتقديراتهم على مقياس الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية تُعزى لمتغير الجنس في حالة الهوية المحققة لصالح الإناث والمؤجلة لصالح الذكور.

سابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:

نص السؤال السابع على: "هل تختلف العلاقة بين تقديرات أفراد العينة على مقياس التنظيم الانفعالي وتقديراتهم على مقياس الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية باختلاف جنس الطالب؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد العينة على مقياس التنظيم الانفعالي وتقديراتهم على مقياس الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية حسب متغير الجنس، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (48).

جدول (48) معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد العينة على مقياس التنظيم الانفعالي وتقديراتهم على مقياس الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية حسب متغير الجنس

الجنس		الإحصائي	حالة الهوية
إناث	ذكور		
.3640	.4710	معامل ارتباط بيرسون	الهوية المشتتة
.000*0	.000*0	الدلالة الإحصائية	
.2680	.3390	معامل ارتباط بيرسون	الهوية المحققة
.000*0	.000*0	الدلالة الإحصائية	
.2890	.3720	معامل ارتباط بيرسون	الهوية المؤجلة
.000*0	.000*0	الدلالة الإحصائية	
.3300	.3850	معامل ارتباط بيرسون	الهوية المغلقة
.000*0	.000*0	الدلالة الإحصائية	

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية α (0.05)

يبين الجدول رقم (48) أن هناك فروق ظاهرية بين قيم معاملات ارتباط بيرسون لتقديرات أفراد العينة على مقياس التنظيم الانفعالي وتقديراتهم على مقياس الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية حسب متغير الجنس، ولتحديد مستويات الدلالة الإحصائية لتلك الفروق، تم استخدام اختبار (z) الفشرية، حيث كانت كما هي موضحة في الجدول رقم (49).

جدول (49) معاملات ارتباط بيرسون بين تقديرات أفراد العينة على مقياس التنظيم الانفعالي وتقديراتهم على مقياس الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية حسب متغير الجنس

الدالة الإحصائية	قيمة Z	العدد	معامل الارتباط	الجنس	حالة الهوية
0.089	1.70	245	0.471	ذكر	الهوية المشتتة
		593	0.364	انثى	
0.152	1.03	245	0.339	ذكر	الهوية المحققة
		593	.2680	انثى	
0.001*	-3.91	245	.3720	ذكر	الهوية المؤجلة
		593	0.289	انثى	
0.407	0.83	245	0.385	ذكر	الهوية المغلقة
		593	0.33	انثى	

* ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية $\alpha (0.05)$

يبين الجدول رقم (49) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قيم معاملات ارتباط بيرسون لتقديرات أفراد العينة على مقياس التنظيم الانفعالي وتقديراتهم على مقياس الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية تُعزى لمتغير الجنس، باستثناء حالة الهوية المؤجلة، حيث كانت الفروق لصالح قيم معاملات ارتباط تقديرات الذكور.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها والتوصيات التي قد تبنى عليها. فقد هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لتعلق المراهقين (بالوالدين والرفاق) بحالات الهوية، إضافة إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لتنظيم الانفعالات بحالات الهوية. وقد خلّصت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج وستقوم الباحثة بمناقشتها ضمن المحاور الآتية:

أولاً - ما مستوى التعلق لدى الطلبة المراهقين (بالوالدين والرفاق) في الجامعة الأردنية؟

أ- ما مستوى تعلق المراهقين بالوالدين؟

أظهرت نتائج الدراسة أن التعلق بالوالدين لدى طلبة الجامعة الأردنية كان في المستوى المتوسط. وأما في ما يتعلق بالأبعاد فقد كان مستوى بعد الثقة بدرجة كبيرة وجاء التواصل مع الوالدين والعزلة بدرجة متوسطة.

ويمكن عزو ذلك إلى خصائص المرحلة النمائية التي يتمتع بها مجتمع الدراسة وهم طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية، إذ إنهم في مرحلة المراهقة التي يتجه فيها الفرد إلى الاستقلال عن الوالدين وإلى امتلاك الحرية في تحديد قيمه ومعتقداته وكل ما يتعلق به (شريم، 2009). ونتيجة النمو في جميع الجوانب في هذه المرحلة فإن المراهق يصبح أقل اعتماداً على والديه. ولكن هذا لا يعني أن العلاقة مع الوالدين أصبحت غير مهمة؛ بل على العكس من ذلك فإن نمو استقلالية المراهق بشكل سليم لا يتم بمعزل عن الوالدين وإنما في سياق من القرب والثقة بهم (Allen & Land, 1999).

ومع أن المراهقين في هذه المرحلة النمائية يتجهون في علاقاتهم خارج الأسرة إلا أنه لديهم مستوى ثقة كبير في الوالدين؛ حيث يحافظ الوالدان على أنهم قاعدة أمن يلجأ إليها الأبناء في المواقف الصعبة والقرارات المصيرية (Hazan&Shaver, 1994) ويتضح ذلك في نتيجة الدراسة. إذ إن مستوى بعد الثقة بالوالدين كان بدرجة كبيرة.

وفي الوقت الذي يسعى فيه المراهقون إلى الاستقلال عن الوالدين لا بد من التأكيد أن المراهقين الذين يشعرون أن والديهم يمنحونهم قدرًا كافيًا من الاستقلال يحافظون على علاقة جيدة مع والديهم وليس أولئك الذين انفصلوا عن والديهم. إن المراهقين الذين يحققون استقلاليتهم من المرجح أن يبقوا على علاقة وثيقة مع والديهم من حيث الاستمرارية في الأنشطة المشتركة معهم

وطلبًا للنصيحة أو المشورة منهم (شريم، 2009) وهذا ما أظهرته نتيجة الدراسة. إذ جاء مستوى بعد التواصل مع الوالدين بدرجة متوسطة.

كما يمكن عزو النتيجة إلى السياق الاجتماعي الثقافي. إذ إنّ الأسرة في المجتمع الأردني أسرة محافظة متماسكة ما زالت تحتفظ بالروابط الأسرية القوية. وتعزز التنشئة الاجتماعية الثقة بين الوالدين وأبنائهم. فما زالت العلاقات بين الأبناء والآباء والتواصل معهم ذا قيمة في المجتمع الأردني.

وقد اتفقت هذه النتيجة جزئيًا مع دراسة رضوان (2000) ودراسة الحبشي (2016) التي جاء التعلق بالوالدين فيهما بدرجة متوسطة إضافة إلى تشابه مستويات الأبعاد مع ما جاء في هذه الدراسة.

ب- ما مستوى تعلق المراهقين بالرفاق؟

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى تعلق طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية بالرفاق هو في درجة متوسطة. أما أبعاد التعلق فقد جاء مستوى الثقة بالرفاق والتواصل معهم بدرجة كبيرة والعزلة بدرجة متوسطة.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى خصائص المرحلة العمرية النمائية، إذ يتجه المراهقون في هذه المرحلة إلى الرفاق وتتزايد العلاقة معهم وتتخذ شكل التعلق فيتشاركون معظم أنشطتهم الأساسية والعمل والرياضة والترفيه والأنشطة والعلاقات العاطفية مع أفراد يماثلونهم في العمر غالبًا (Bukowaski, Buhrmester & Underwood, 2011). وبسبب أن المراهقين يتعرضون لتغيرات جسدية ونفسية واجتماعية فهم يتجهون نحو الآخرين الذين يعيشون الخبرة نفسها ويحتاجون الدعم نفسه، والرفاق هم هؤلاء الأفراد (شريم، 2009).

ويمكن عزو نتيجة ارتفاع مستوى الثقة بالرفاق إلى أن الرفاق يستمعون إلى بعضهم بعضًا، فمن السهل أن يتحدثوا بينهم عن التغيرات التي يمرون بها. وفي المقابل فهم يتقبلون بعضهم بعضًا ويحترمون مشاعر رفاقهم مما يولد ثقة بينهم، وهذا ما يظهر في فقرات بعد الثقة في هذا المقياس المستخدم في الدراسة.

ويمكن عزو نتيجة أن بعد التواصل جاء مستواه في هذه الدراسة بدرجة مرتفعة إلى ما أظهرته فقرات البعد من مظاهر وخصائص لعلاقة المراهق برفاقه. إذ إنّ وجود الطلبة لفترات طويلة داخل حرم الجامعة يتيح لهم أن يتفاعلوا ويتقابلوا ويتواصلوا خلال الأنشطة والفعاليات وخلال ارتياد مرافق الجامعة المتنوعة. كما أن الرفاق في مرحلة المراهقة يهتمون لسماع ما يقوله رفاقهم وما يزعجهم ويتبادلون الآراء حول الخبرات التي يمرون بها ويشجعون بعضهم بعضًا على الحديث عن المشاكل والمتاعب المشتركة التي يمرون بها بسبب تشابه الخبرات بينهم فهم

يساعدون المراهق على فهم ذاته بصورة أفضل. ولأن هناك تشابهاً في الخبرات والتغيرات فإن المراهقين في هذه الفترة العمرية لا يجدون حرجاً من الحديث عن مشكلاتهم ومناقشتها مع رفاقهم؛ وهذا ما يؤكد الأدب التربوي من حيث إن التعلق بالرفاق في مرحلة المراهقة يطغى على العلاقات الأخرى، حيث يتضاعف الوقت الذي يقضيه المراهق مع رفاقه (Berns,2016).

ويمكن عزو ارتفاع مستوى التواصل بين المراهقين إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة وإلى إمكانية التواصل بين الرفاق في كل وقت وأينما كانوا.

واتفقت نتائج هذه الدراسة جزئياً مع دراسة الحبشي (2016) من حيث ترتيب مستويات الأبعاد إذ كان مستوى الثقة بالرفاق ومستوى التواصل معهم بدرجة مرتفعة ثم مستوى العزلة عن الرفاق بدرجة متوسطة. وتعارضت النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة رضوان (2000) التي جاء ترتيب الأبعاد فيها كما يأتي: التواصل ثم الثقة ثم العزلة.

ثانياً - ما مستوى تنظيم الانفعالات لدى المراهقين في الجامعة الأردنية؟

أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التنظيم الانفعالي إضافة إلى أبعاد التنظيم الأربعة (الكبح والتحويل والمراقبة الذاتية والتحكم الانفعالي) كانت بدرجة متوسطة لدى الطلبة.

وتعزو الباحثة النتيجة إلى أن مرحلة المراهقة لدى الطلبة تعد فترة حرجة في النمو الانفعالي؛ إذ تطرأ تغيرات على الجوانب النمائية ويحدث عدم اتزان في الانفعالات نتيجة البلوغ والنمو المصاحب في جميع الجوانب. ويتفق معظم الباحثين على أن مرحلة المراهقة هي مرحلة تزداد فيها حدة الانفعالات خاصة في الفترات التي تحدث فيها التغيرات الجسدية على نحو مفاجئ ولكن عندما تهدأ سرعة النمو تقل حدة الانفعالات غالباً ويصبح المراهق أكثر قدرة على ضبط انفعالاته (شريم،2009) وهذا ما يتضح لدى طلبة الجامعة الأردنية. إذ إنهم في المرحلة المتأخرة من المراهقة وبالتالي كانت درجة التنظيم الانفعالي لديهم متوسطة.

وقد تعود هذه النتيجة إلى أن المراهق ينمو معرفياً؛ إذ إنه في مرحلة التفكير المنطقي وفقاً لبياجيه وقد أصبح قادراً على التمييز بين النتائج قريبة المدى وبعيدة المدى لسلوكاته؛ وبالتالي القدرة على تأجيل الإشباع وتنظيم انفعالاته إضافة إلى قدرته على كبح انفعالاته أو تحويلها أو التحكم بها أو مراقبة ذاته (calkins and Mackler,2011) وهذا ما أظهرته فقرات الأبعاد في المقياس المستخدم في الدراسة. إذ جاء بعد الكبح بدرجة متوسطة في الدراسة؛ وقد شملت فقراته استراتيجيات تجعل المراهق يكف عن المضي في سلوكه التعبيري لانفعالاته أو يخفي الإشارات الانفعالية، كما يمنعه من أن يقاطع الآخرين في أثناء الحديث أو أن يتحدث في الوقت غير المناسب أو أن يفقد السيطرة على نفسه. كما يُمكن الكبح المراهق من انتظار دوره ويجعله يفكر قبل القيام بالعمل.

وأما بعد التحويل فجاء بدرجة متوسطة، والذي عبرت فقراته عن استراتيجيات تمكن المراهق من الانتقال من مشكلة إلى أخرى ببسر ومرونة، وتجعله قادرًا على التفكير بطرق مختلفة لحل المشكلات، كما تمكنه من الاعتياد على الروتين ومن التكيف على المواقف الجديدة بسهولة.

وجاء بعد التحكم بدرجة متوسطة، ويشمل هذا البعد في فقراته استراتيجيات تمكن المراهق من التحكم بردود الأفعال وضبط السلوكيات أو المظاهر الفسيولوجية للانفعال كالبكاء بسهولة أو الثورة لأتفه الأسباب؛ فيضبط نوبات الغضب ولا يرتبك بسهولة.

وأخيرًا جاء بعد المراقبة الذاتية بدرجة متوسطة الذي عبرت فقراته عن العمليات العقلية المعرفية التي تتطور في هذه المرحلة فهي تمكن الفرد من الوعي بسلوكاته وإدراك متى يكون الآخرون منزعجين من تصرفاته. كما تجعله قادرًا على ملاحظة الآثار السلبية لسلوكه والانتباه لذلك في الوقت المناسب

كما يمكن عزو الدرجة المتوسطة لدرجة التنظيم الانفعالي في سياق الجامعة الأردنية إلى أن مهارات التنظيم الانفعالي أنها ليست مهارات عشوائية وإنما تحتاج إلى معرفة وممارسة ليقوم بها الفرد عن وعي وإدراك لها. وبالتالي فإنه ربما كان هناك نقصًا في تدريب الطلبة على استخدام هذه المهارات. كما أن النتيجة يمكن عزوها إلى طبيعة النواحي الانفعالية التي يصعب قياسها لدى الأفراد بشكل عام؛ وبالتالي ربما يصعب على المراهقين إصدار أحكام حول مدى امتلاكهم لهذه المهارات.

وقد اتفقت هذه النتيجة جزئيًا مع دراسة عياش وفائق (2016) إذ جاء مستوى التنظيم الانفعالي بدرجة متوسطة لدى طلبة جامعة بغداد. وتقاطعت النتيجة مع نتيجة دراسة يعقوب (2011) التي أظهرت أن مستوى التنظيم الانفعالي لدى الطلبة المتميزين في محافظة ديالى متوسط، كما تقاطعت مع دراسة عفانة (2018) إذ جاء مستوى التنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعات في غزة بدرجة متوسطة.

ثالثًا: ما حالات الهوية لدى الطلبة المراهقين في الجامعة الأردنية؟

احتلت الهوية المغلقة المرتبة الأولى بنسبة مئوية (29.75%)، وجاءت حالة الهوية المحققة في المرتبة الثانية بتكرارات (27.96%)، وجاءت حالة الهوية المؤجلة بتكرارات (72) وبنسبة مئوية (25.81%) بينما احتلت حالة الهوية المشتتة المرتبة الأخيرة بنسبة مئوية (16.49%)، وقد بلغت تكرارات حالة الهوية الانتقالية بنسبة مئوية (66.71%) من عينة الدراسة الكلية.

وتعزو الباحثة النتيجة المتمثلة في أن النسبة الأعلى من عينة الدراسة الكلية هي حالة انتقالية لم تتخذ حالة متبلورة وواضحة من الحالات الأربع التي حددها مارسيا في تصنيفه للحالات، وهي حالة مشابهة لحالة الهوية المؤجلة وأطلق عليها في المقياس الأصلي مؤجلة دنيا (low profile

moratorium) (Benion,1988) إلى الأساس النظري لدى اريكسون (Erikson,1968) الذي يؤكد أن الفرد يتعرض لحالة من الأزمة والتشتت وعدم وضوح الهوية وذلك قبل الوصول إلى حالة من التحديد والوضوح في هويته. وتعزو ذلك إلى طبيعة العينة والمرحلة العمرية والدراسية التي هم فيها. إذ إنهم ما زالوا في مرحلة الدراسة الجامعية والكثير من القرارات المهنية وقرارات التخصص الدقيق والزواج لم يحن الوقت الحاسم للالتزام بقرار محدد لها.

كما يمكن عزو ذلك إلى أن عينة الدراسة هم طلبة بكالوريوس والطلبة عند دخولهم الجامعة ينتقلون من الهوية المشتتة أو المغلقة إلى حالة الهوية المؤجلة. حيث تعزز الجامعة والأنشطة الموجودة فيها الاكتشاف؛ فالطلبة في الجامعات عليهم مواجهة تحديات بتفكير عميق مثل أزمة الاكتشاف المهني وإعادة التفكير بالأيديولوجيات، كما أن الجامعة تهيئ الفرص لمقابلة أفراد متنوعين ومن بيئات مختلفة قد يحملون قيماً متناقضة عما يوجد لدى الفرد؛ مما قد يولد شكوكاً لديه حول ما يحمله من معتقدات وهذا يستحثه على التفكير بما يحمله من معتقدات وقيم وتوجهات وربما الشك فيها (شريم، 2009).

وقد تقاطعت هذه النتيجة المتمثلة في أن أعلى نسبة من عينة الدراسة الكلية هي حالة الهوية الانتقالية مع نتائج دراسة العمري (2009) التي كانت مجتمع الدراسة فيها أفراد المجتمع الأردني بين عمر (12-50) سنة، وقد صُنف 59.2% من عينتها في حالة الهوية الانتقالية أو غير المحددة. وتقاطعت أيضاً مع نتائج دراسة علاونة (2011) التي أجريت على عينة أعمارهم (25-30) سنة من ثلاث فئات عرقية من المجتمع الجزائري. إذ كانت أعلى نسبة للهوية الانتقالية.

وأما فيما يتعلق بأن النسبة الأعلى من حالات مارسيا الأربعة هي الحالة المغلقة؛ فتعزو الباحثة سبب ذلك إلى أن المجتمع الأردني هو من الشعوب المحافظة التي يميل أفرادها إلى تبني وجهات نظر الوالدين والبالغين في المجتمع والالتزام بها. وقد يرجع ذلك إلى عدم إتاحة الفرصة للشباب لممارسة الأنشطة والانفتاح عليها ليقوم بالاستكشاف للبدائل المتاحة. فكما أشار مارسيا أن الهوية المغلقة تنتج عن تبني معتقدات وأفكار البالغين وعدم إتاحتهم الفرصة للمراهقين لاستكشاف البدائل وتجربتها (Marcia,1966)

رابعاً: ما نسبة التباين الذي يفسره تعلق المراهقين (بالوالدين والرفاق) من حالات الهوية لدى
طلبة الجامعة الأردنية؟

أ- ما نسبة التباين الذي يفسره تعلق المراهقين بالوالدين من حالات الهوية؟

أظهرت النتائج أن التعلق بالوالدين يفسر ما بين (0.056-0.113) من حالات الهوية؛ إذ كان أعلى معامل تحديد مع الهوية المغلقة ثم مع الهوية المشتتة وتلاها المحققة وأخيراً مع الهوية المؤجلة. وهي حسب معيار كوهن بدرجة ضعيفة ثم تم استخراج الانحدار وأظهرت النتائج أن أبعاد التعلق الثلاثة من ثقة بالوالدين والتواصل معهم والعزلة عنهم قد تنبأت جميعها بحالة الهوية المغلقة.

ويمكن أن نعزو الارتباط الإيجابي بين التعلق بالوالدين وحالات الهوية إلى أن التعلق بالوالدين يجعلهم يشكلون قاعدة أمن يلجأ إليها المراهقون عندما يحتاجون الدعم والمساندة خاصة في الأوقات العصيبة في أثناء عمليات الاكتشاف وتجربة البدائل والفرص المتاحة. كما أن الوالدين يشكلون مصدرًا للتعليمات والتوجيهات التي يلتزم بها المراهقون. وبما أن تشكيل حالات الهوية ينتج عن بعدي الاكتشاف والالتزام فإن هذا يفسر الارتباط بين التعلق بالوالدين وحالات الهوية.

فتعلق المراهق بالوالدين يتوقع أن يؤثر في تشكيل الهوية من خلال تأثيره المباشر وغير المباشر على القرارات المتعلقة بالدراسة والمهنة والشريك وموقفه من القضايا المحيطة التي تجعل منه حينما ينتقل إلى مرحلة الرشد منتجاً اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً (Allen & Land, 1999)، خاصة أن الأهل هم المصدر الاقتصادي الأساسي الممول للأبناء في أثناء تواجدهم في الجامعة.

ويمكن عزو انخفاض قيم معاملات التحديد بين التعلق بالوالدين وحالات الهوية إلى سعي المراهق إلى الاستقلال عن الوالدين والاكتشاف بعيداً عنهم مع الاحتفاظ بهم كقاعدة أمن يرجع إليها في وقت الحاجة؛ فقد وازن بولبي بين نظامين سلوكيين هما نظام التعلق ونظام الاكتشاف؛ إذ اعتبر أن الاكتشاف في مرحلة المراهقة ينشط ويتطور في سعي المراهق إلى الاستقلال ولكن بشكل لا يتعارض مع نظام التعلق؛ وإنما من خلال تقليل قوة نظام التعلق بالوالدين. إذ يسعى المراهقون إلى اكتشاف الحياة بشكل مستقل انفعالياً عن الوالدين. ودون نظام الاكتشاف هذا لا يمكن تحقيق المهمات النمائية الاجتماعية مثل العلاقات العاطفية والمهنة. ويسهم النمو المعرفي في إيجاد توافق بين النظامين من حيث إن الوالدين يبقون كأفراد متعلق بهم من أبنائهم ولكن في وقت الحاجة الحقيقية الفعلية لهم. وهذا يشبه نظام التعلق في الرضاعة ووجود الوالدين كقاعدة يرجع إليها الابن عند الحاجة؛ فمع قيام المراهق باكتشاف الاستقلال انفعالياً عن الوالدين فهو يعلم بأنهم موجودون لدعمه في حال احتاج ذلك (Allen & Land, 1999).

وجاءت نتيجة أن "أعلى نسبة تباين يفسره التعلق بالوالدين من حالات الهوية كان مع الهوية المغلقة" متسقاً مع الأدب التربوي في هذا الخصوص. إذ إن الهوية المغلقة تنتج من خلال الالتزام بمعايير ومعتقدات الأفراد البالغين في المجتمع مثل الوالدين، وتنشأ هذه الالتزامات من خلال التوحد بالوالدين أو الأفراد المهمين، ومن جهود عملية التنشئة الاجتماعية (Marcia,1966). وهذا ما تعززه الثقافة في المجتمع الأردني المحافظ التي تحث على الالتزام بالقيم والمعايير الاجتماعية. وقد اتفقت النتيجة جزئياً مع دراسة (2011) Nawaz التي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة بين التعلق بالوالدين والهوية وتنبأت بحالات الهوية بدرجات قليلة. واتفقت الدراسة جزئياً مع دراسة (2009) Mullis,Grafe &Mullis التي أظهرت أن التعلق بالأم مرتبط ومتنبئ بحالة الهوية المغلقة في ما لا يرتبط التعلق بالأب بحالات الهوية. واتفقت جزئياً مع دراسة (2002) Meeus,Oosterwehel & Vollebergh التي أظهرت أن التعلق بالوالدين مرتبط مع الهوية الأكاديمية. فيما أكدت نتائج دراسة (2002) Meeus,Oosterwehel & Vollebergh أن الثقة بالوالدين مرتبطة ببعدها الالتزام في الهوية. بينما تعارضت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (2010) Avila,Cabraland Matos التي أظهرت أن التعلق بالوالدين لا يتنبأ بحالات الهوية وإنما العلاقات الحميمة هي التي تتنبأ بتشكيل الهوية.

ب- ما نسبة التباين الذي يفسره التعلق بالرفاق من حالات الهوية؟

أظهرت نتائج الدراسة أن التعلق بالرفاق قد فسر ما بين (0.051-0.162) من حالات الهوية وهي بدرجة ضعيفة حسب معيار كوهين؛ و كان أعلى معامل تحديد مع حالة الهوية المشتتة ثم المؤجلة وتلتها المحققة وأخيراً المغلقة. وفيما يتعلق بالتنبؤ فقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار أن أبعاد مقياس التعلق بالرفاق (الثقة والتواصل والعزلة) تتنبأ جميعها بحالة المشتتة والمغلقة. وتعزو الباحثة النتيجة إلى الخصائص النمائية للمرحلة. إذ إن المراهقين يتقنون برفاقهم ويتواصلون معهم بدرجة مرتفعة كما أظهرت نتيجة السؤال الأول في هذه الدراسة، ويقضون معهم وقتاً طويلاً ولا شك أن هذا يؤثر في عملية الاكتشاف للخيارات والبدائل ومن ثم الخيارات التي يتم تبنيها والالتزام بها وبالتالي حالة الهوية التي تتشكل لدى المراهق.

ويمكن عزو أن أعلى معامل تحديد كان للهوية المشتتة إلى أن الرفاق لا يشجعون بعضهم على الالتزام بمعايير المجتمع وربما يسعون معاً في هذه المرحلة على التمرد على الأعراف والميراث الثقافي فالتواجد في الجامعة مع الرفاق ربما هي الفرصة الأولى لهم للتخلص من وصاية الأهل وتدخلهم وشعورهم الحقيقي بالاستقلالية، وهذا يقلل من الالتزام بخيارات محددة. وبسبب نقص الأنشطة والفعاليات الهادفة في سياق الجامعة التي يمكن أن يشترك فيها الطلبة في أثناء تواجدهم لفترات طويلة مع رفاقهم والتي تعزز الاكتشاف وتجربة الخيارات، وبسبب وجود القيود

الاجتماعية والسياسية التي تحد من استكشاف الطلبة ورفاقهم الأفكار والمعتقدات والبدائل تقل فرص الاستكشاف وبالتالي الوصول إلى حالة الهوية المشتتة. وتأتي هذه النتيجة متسقة مع الأدب النظري الذي يشير إلى أن الأفراد ذوي الهوية المشتتة عادة ما يتسمون بأنهم واقعون تحت تأثير الرفاق على نحو متطرف (شريم، 2009).

بينما يعتقد اريكسون أن عملية إقصاء الرفاق الذين لا ينسجمون مع المجموعة هو نوع من اضطراب الهوية في الوقت الذي يتطلع فيه المراهق إليهم لاكتشاف هويته. فرموز وطقوس جماعة الرفاق مثل طريقة اللبس وطريقة التصرف والاتجاهات والآراء إضافة إلى الدعم والموافقة والمساندة يساهم في تحديد ما هو جيد وما هو سيئ؛ ويساهم في اكتشاف البدائل ومن ثم اتخاذ القرارات والالتزام بها مما يشكل حالة الهوية لدى المراهق. فجماعة الرفاق عامل وسيط بين الأفراد والمجتمع في لعب دور قوي لتحديد هوية الأفراد (Berns, 2016).

وقد اتفقت النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة (Nawaz 2011) التي أظهرت ارتباط التعلق بالرفاق بتشكيل الهوية وتنبؤه بها. فيما تقاطعت هذه النتيجة جزئياً مع دراسة Meeus, Oosterwehel & Vollebergh (2002) التي أظهرت أن التعلق بالرفاق مرتبط مع الهوية.

خامساً: ما نسبة التباين الذي يفسره تنظيم الانفعالات من حالات الهوية لدى طلبة الجامعة الأردنية؟

أظهرت النتائج أن تنظيم الانفعالات يفسر ما بين (0.086-0.201) وهي من ضعيفة إلى متوسطة حسب معيار كوهن. وجاء معامل تحديد مع الهوية المشتتة ثم المغلقة ثم المؤجلة وأخيراً المحققة، وقد تم إيجاد قيم معاملات الانحدار وأظهرت النتائج أن أبعاد التنظيم الانفعالي الأربعة (الكبح والتحويل والتحكم والمراقبة الذاتية) لديها قدرة على التنبؤ بحالة الهوية المشتتة.

ويمكن عزو نتيجة ارتباط التنظيم الانفعالي بحالات الهوية بشكل عام إلى خصائص المرحلة النمائية. إذ إن المراهق تنمو عملياته العقلية من كبح وتحويل وتحكم ومراقبة ذاتية والتي تعبر عنها أبعاد المقياس في هذه الدراسة وجاءت نتيجتها بدرجة متوسطة كما في إجابة السؤال الثاني، لتمكنه من المقارنة بين البدائل في أثناء البحث والاستكشاف لخيارات المهنة والعلاقات والمعتقدات، ومن ثم اختيار أحدها والالتزام به محققاً بذلك هويته (شريم، 2009). إذ نجد أن كبح بعض المظاهر الفسيولوجية للانفعالات أو التحويل التي تتيح للمراهق الانتقال بسهولة ويسر من موقف إلى آخر ومن نشاط إلى آخر بمرونة، والتحكم الانفعالي الذي يساهم في تعديل الاستجابات الناتجة عن الانفعالات، والمراقبة الذاتية التي تتيح للمراهق مراقبة الخيارات وتتبع أثرها؛ فإن جميع هذه المكونات للتنظيم الانفعالي يؤثر في تحديد ما يقوم به المراهق في أثناء استكشاف جوانب الهوية ومن ثم قرارات محددة والالتزام بها مما يظهره بأحد حالات الهوية الأربعة.

ويعزى أن أعلى نسبة تباين كانت للهوية المشتتة إلى أن فقرات المقياس جميعها سلبية فهي تعبر عن الضعف في تنظيم الانفعالات؛ لذا نجد أن ترتيب درجات معاملات الارتباط مرتبة من الأقل نمائياً إلى الأعلى؛ (المشتتة ثم المغلقة ثم المؤجلة وأخيراً المحققة) وهذا ينسجم نظرياً مع أن التنظيم الأعلى يقود إلى الهوية المحققة بما يتيح من عمليات اكتشاف ثم التزام بالبدائل. وفي المقابل هناك انسجاماً بين خصائص ضعف التنظيم الانفعالي وخصائص الهوية المشتتة التي تنتج عن النقص في عمليات الاكتشاف والالتزام. وتتفق هذه النتيجة جزئياً مع نتيجة دراسة (Neacsiu, Herr, Fang, Rodriguez and Rosentha(2014 التي أظهرت ارتباط تشتت الهوية مع نقص التنظيم الانفعالي وأن عدم تنظيم الانفعالات يتنبأ بتشتت الهوية.

وتتقاطع النتيجة مع نتيجة دراسة أبو فارة (2010) التي بحثت ارتباط المراقبة الذاتية كأحد أبعاد التنظيم الانفعالي مع حالات الهوية وأظهرت ارتباط بعض أبعاد المراقبة الذاتية بحالات الهوية. في حين اتفقت مع أحد نتائج دراسة (Kumru and Thompson (2003 التي أظهرت ارتباط الهوية المحققة وسلوكيات المراقبة الذاتية كأحد أبعاد التنظيم الانفعالي في حالة الهوية الأيدولوجية، وتعارضت مع بقية النتائج التي لم تظهر النتائج ارتباط هوية العلاقات أو الهوية الكلية مع سلوكيات المراقبة الذاتية.

وتعزو الباحثة ما أظهرته نتائج السؤاليين الرابع والخامس من أن التعلق (بالوالدين والرفاق) وتنظيم الانفعالات يرتبطان ويتنبأان بحالات الهوية ولكن بدرجة قليلة، إلى أن تشكيل الهوية هي عملية معقدة يتداخل فيها العديد من العوامل المتشابكة ومنها العوامل الخاصة بالفرد نفسه مثل العمليات المعرفية والقدرات العقلية التي تمكنه من محاكاة البدائل والقدرة على اتخاذ القرارات وعمليات التنشئة الاجتماعية والظروف والبيئة المحيطة. إضافة إلى عوامل تشمل الأحداث التاريخية التي تحدث ضمن السياق الثقافي الأوسع. كما أن تشكيل الهوية يمتد عبر مراحل زمنية تبدأ منذ ولادة الطفل وتستمر حتى مراحل الشيخوخة؛ فمن غير الممكن أن تحل أزمة الهوية تماماً في مرحلة المراهقة فالقضايا الخاصة بالهوية تعاود الظهور مرات ومرات خلال مرحلة الرشد وذلك من خلال إعادة تقييم المسؤوليات والخيارات والالتزامات السابقة.

سادساً: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha (0.05)$ في العلاقة الارتباطية بين درجة تقديرات أفراد العينة على مقياس التعلق (بالوالدين والرفاق) وتقديراتهم على مقياس حالات الهوية باختلاف متغير جنس الطالب في الجامعة الأردنية؟

أ- هل هناك فروق في العلاقة الارتباطية بين درجة تقديرات أفراد العينة على مقياس التعلق بالوالدين وتقديراتهم على مقياس حالات الهوية باختلاف متغير جنس الطالب في الجامعة

الأردنية.

أظهرت النتائج أن العلاقة الارتباطية بين التعلق بالوالدين وحالات الهوية لا تختلف باختلاف جنس الطلبة في حالتها الهوية المشتتة والمحقة بينما تختلف حالة الهوية المؤجلة لصالح الذكور والمغلة لصالح الإناث.

يمكن عزو نتيجة ارتباط التعلق بالوالدين في حالة الهوية المؤجلة لصالح الذكور إلى طبيعة المجتمع الأردني حيث أن تعلق الذكور وارتباطهم بالوالدين في هذه المرحلة واعتمادهم عليهم اقتصاديًا وعدم التزامهم بقرار مهني أو تأخير سن الزواج لحين التخرج والحصول على مهنة، إضافة إلى إعطاء الذكور حرية وفرصة أكبر من قبل الوالدين لاستكشاف المتاح من الخيارات المختلفة يعمل على تشكيل حالة الهوية المؤجلة لدى الطلبة الذكور.

ويمكن عزو الارتباط لصالح الإناث في حالة الهوية المغلقة إلى أن التعلق بالوالدين ينتج عنه الالتزام بمعاييرهم وقيمهم ومطالبهم وبالتالي تشكيل الهوية المغلقة، ولكون الثقافة العربية محافظة ولا تتيح للإناث الحرية في الاكتشاف وتجربة البدائل فإن هذا يعزز ظهور الهوية المغلقة لدى الإناث. ويمكن عزو هذه النتيجة أيضًا إلى وجهة نظر جليجان التي تعتبر أن الإناث يعطون قيمة كبيرة للعلاقات مع الآخرين وينظرون إلى ذواتهن من خلال الرعاية التي يقمن بتقديمها للآخرين. ولأن طبيعة التعلق في مرحلة المراهقة تتحول من تعلق عامودي إلى أفقي وأن العلاقة بين الوالدين تصبح تبادلية نجد أن التعلق بالوالدين مرتبط بحالة الهوية المغلقة ولصالح الإناث (انتيتا، 2009؛ Blakemore, Berenbaum & Liben, 2017).

وتتفق هذه النتيجة جزئيًا مع دراسة (Samuolis, Layburn and Schiaffino, 2001) التي أظهرت أن التعلق بالوالدين مرتبط بتشكيل الهوية لدى الإناث بينما لا يرتبط التعلق بالوالدين بتشكيل الهوية لدى الذكور. ومع دراسة (Nawz, 2011) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين التعلق بالوالدين وتشكيل الهوية لصالح الإناث.

ب- هل هناك فروق في العلاقة الارتباطية بين درجة تقديرات أفراد العينة على مقياس التعلق بالرفاق وتقديراتهم على مقياس حالات الهوية باختلاف متغير جنس الطالب في الجامعة الأردنية؟

أظهرت النتائج أن العلاقة الارتباطية بين حالة الهوية لدى طلبة الجامعة الأردنية والتعلق بالرفاق لا تختلف باختلاف جنس الطالب في حالة الهوية المشتتة والمغلقة، ولكنها تختلف باختلاف الطالب في حالة الهوية المحقة لصالح الإناث والهوية المؤجلة لصالح الذكور.

يمكن عزو نتيجة أن التعلق بالرفاق يساهم في تشكيل الهوية المحقة لدى الإناث إلى الفروق الجندرية بين الذكور والإناث؛ إذ تعتبر العلاقات وليست القضايا المهنية أو الأيدلوجية هي محور

تطور الهوية لدى الإناث فالتعلق بالرفاق وتقديم الرعاية يتيح للإناث الشعور بالقيمة ويسهم في تحقيق الهوية لديهم (شريم، 2009) ويمكن أن نعزو ذلك إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية للإناث والتي تعمل على تعزيز العلاقات والرعاية للآخرين (Blakemore, Berenbaum & Liben, 2017) ومن هنا قد تتشكل لدى الفتيات حالة الهوية المحققة حيث تنظر إلى هويتها من خلال ارتباطها وتعلقها بالآخرين ومنهم الرفاق.

أما فيما يتعلق بنتيجة ارتباط التعلق بالرفاق بحالة الهوية المؤجلة لدى الذكور فيمكن عزو النتيجة إلى الفروق الجندرية في طبيعة العلاقات بين الجنسين. إذ يركز الذكور في تعلقهم برفاقهم على المشاركة في الأنشطة مع الرفاق وتكون على شكل جماعات كبيرة (Blakemore, Berenbaum & Liben, 2017) مما ينعكس على استكشاف البدائل وتجربتها.

ويتعزز ذلك في المجتمع الأردني الذي لا يفرض قيوداً على الذكور فيتاح للذكور الانخراط في الاستكشاف وتجربة البدائل والانغماس مع الرفاق فالحرية الممنوحة للذكور تترك لهم مجالاً أوسع للانخراط مع الرفاق وتجربة البدائل السياسية والفكرية والمهنية المنوعة خارج وداخل الجامعة. كما أن مجموعات الرفاق لدى الذكور في المراهقة تكون أكثر نشاطاً وأكثر دافعية ومنظمة بشكل هرمي ويتسم أفرادها بحب السيطرة ويتشاركون الأنشطة البدنية وتكون لديهم القابلية والقدرة على كسر القوانين الاجتماعية ومن ثم البعد عن الانغلاق (Blakemore, Berenbaum & Liben, 2017). وتتقاطع هذه النتيجة مع دراسة (Nawz, 2011) من حيث وجود علاقة ارتباطية دالة بين التعلق بالرفاق وتشكيل الهوية لصالح الذكور. إضافة إلى اتفاقها جزئياً مع نتيجة أن التعلق بالرفاق وحده فهو متنبئاً بالهوية عند الذكور فقط.

سابقاً هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha (0.05)$ في العلاقة الارتباطية بين درجة تقديرات أفراد العينة على مقياس التنظيم الانفعالي وتقديراتهم على مقياس حالات الهوية باختلاف متغير جنس الطالب في الجامعة الأردنية؟

أظهرت النتائج أن العلاقة بين التنظيم الانفعالي وحالات الهوية لا تختلف باختلاف جنس الطالب إلا في حالة الهوية المؤجلة وهي لصالح الذكور.

ويمكن عزو ذلك إلى التفسيرات النظرية للاختلافات بين الجنسين في الانفعالات التي تعزى إلى التنشئة الاجتماعية؛ إذ إن الوالدين يعملون على دعم الذكور على التحكم بالانفعالات المتعلقة بالحزن والخوف وفي المقابل يتاح لهم إظهار مشاعر الغضب كرمز للرجولة وتشجعهم على المخاطرة والمجازفة وتتقبل منهم العدوان وبعض السلوكيات التي قد تكون في طبيعتها مضادة للمجتمع (antisocial behaviors) (Blakemore, Berenbaum & Liben, 2017) ومستويات هذه السلوكيات في مضمونها هي نتائج لتنظيم الانفعالات الذي جاء بدرجة متوسطة في نتيجة هذه

الدراسة كما يظهر السؤال الثاني. وبالتالي فإن هذا يشجع المراهقين الذكور على عدم اتخاذ قرار والإبقاء على حالة من عدم الالتزام والمغامرة والمجازفة في تجربة البدائل واستكشافها وبالتالي حالة الهوية المؤجلة.

التوصيات

توصي الباحثة بما يأتي:

- 1-دراسة تأثير عوامل أخرى معرفية واجتماعية قد تؤثر في تشكيل الهوية.
- 2-دراسة نمو الهوية وتشكيلها عبر مراحل عمرية أخرى.
- 3-ضرورة توفير مزيداً من الأنشطة والفعاليات والبرامج التدريبية التي تسهم في بناء الهوية لدى المراهقين وخاصة طلبة الجامعات.
- 4-ضرورة إتاحة الفرصة للمراهقين وللطلبة في الجامعات ومنحهم هامشاً من الحرية لممارسة الأنشطة والفعاليات التي تمكنهم من استكشاف البدائل والخيارات ليتمكنوا من اختيار البدائل المناسبة والالتزام بها سعياً لتحقيق هوياتهم.
- 5- أن تقوم الجامعات بعمل برامج توعية وبرامج تدريبية لتنمية مهارات التنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة.
- 6- ضرورة تصميم أدوات تقيس أبعاداً أخرى للمتغيرات واستخدام عينات أخرى ممثلة لفئات أخرى في المجتمع الأردني.
- 7- إمكانية إجراء دراسات تبحث أبعاد تشكيل الهوية الاكتشاف والالتزام على شكل متغيرات منفردة بدلاً من دراسة تشكيل الهوية ككل.
- 8- إمكانية دراسة التعلق بالأم بشكل مستقل عن دراسة التعلق بالأب أو استخدام صورة المقياس التي تقيس التعلق بالأم بشكل منفصل عن الأب بدلاً من دراسة التعلق بالوالدين معاً.

المراجع العربية

أبو غزالة، معاوية وجرادات، عبد الكريم (2009)، أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بتقدير الذات والشعور بالوحدة النفسية، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، جامعة اليرموك، 5(1):45-57

أبو غزالة، معاوية وفلوة، عابدة (2014)، أنماط التعلق وحل المشكلات الاجتماعية لدى الطلبة المراهقين وفقاً لمتغيري النوع الاجتماعي والفئة العمرية، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*: جامعة اليرموك. 15 (3): 368-351

أبو فارة، ثروة (2010)، *تطور سلوك المراقبة الذاتية وعلاقته بحالات الهوية النفسية لدى الطلبة المراهقين في محافظة الخليل*. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان

البدارين، غالب (2016)، استراتيجيات التنظيم المعرفي الانفعالي كمتنبئات في التحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية، *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، جامعة السلطان قابوس، 10(4):686-680

بشارة، موفق و العطيات، خالد و قسايمة، المثنى (2014)، أنماط تعلق الراشدين وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية. *مجلة الطفولة والتربية (كلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية)* – مصر، (18):167-205

بلحسيني، وردة وبوسعيد، سعاد (2017)، استراتيجيات تنظيم الانفعالات. *فكرو إبداع*: مصر 183، 111-208

الحيشي ريم (2016)، *التعلق بالوالدين والأقران وعلاقته بمفهوم الذات لدى المراهقين في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت* رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية عمان، الأردن.

حسن، هبة (2006)، *التعلق بالوالدين والأقران وعلاقته بالفعالية الذاتية وأعراض الاكتئاب في مرحلة المراهقة*، *مجلة كلية التربية*، جامعة طنطا، مصر، (35):703-770

الزبيدي، عبد القوي وكاظم، علي والبلوشي، باسمة (2015)، أساليب الهوية والتأجيل الأكاديمي للإشباع لدى الطلبة العمانيين، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 11(3):345-355

شريم، رعدة (2009). *سيكولوجية المراهقة*، دار المسيرة: عمان

شند، سميرة وشاهين، إيمان والخواص، هدي (2015)، الخصائص السيكو مترية لمقياس أزمة الهوية لدى المراهقين والمراهقات، *مجلة الإرشاد النفسي*: مصر (42)، 515-542

الصريرة، أسماء وسمارة، نواف (2009)، حالات الهوية النفسية لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة مؤتة وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة اتحاد الجامعات العربية: اتحاد الجامعات العربية*. 53: 209-241

عباس، راندة ودسوقي، آمال (2016)، العلاقات بين أنماط التعلق الوجداني واستراتيجيات تنظيم الانفعال لدى المراهقين، مجلة كلية الآداب: جامعة القاهرة، 76(1): 155-200

العطية، أسماء (2016)، دراسة الفروق في أزمة الهوية وفقاً للنوع والمرحلة العمرية لدى عينة من المراهقين في المجتمع القطري، مجلة العلوم النفسية والتربوية: جامعة البحرين، 17(4): 585-610

عفانة، محمد، التنظيم الانفعالي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية في غزة، فلسطين

العمرى، حنان (2009)، حالات وأنماط الهوية النفسية عند الأفراد في المجتمع الأردني، رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية

العمرى، علي (2014)، الفروق في التعلق بالوالدين والأصدقاء لدى الأحداث الجانحين وغير الجانحين بمدينة أبها بمنطقة عسير، مجلة البحوث الامنية: السعودية، 23(57): 243-280

عودة، أحمد سليمان (2007)، مناهج وأساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية . ط5. دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع: اربد

عياش، ليث وقائق، صبا (2016)، التنظيم الانفعالي لدى طلبة الجامعة، الجامعة المستنصرية: كلية التربية. 613:95-638

كرين، وليم (1996)، نظريات النمو: مفاهيم وتطبيقات، (ترجمة محمد الانصاري)، الكويت، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية

كركوش، فتيحة (2014)، إشكالية بناء الهوية النفسية الاجتماعية: دراسة تحليلية نقدية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية: جامعة قاصدي مرباح – ورقلة

المالكي، حنان (2010)، أنماط التعلق لدى الراشدين وعلاقتها بفاعلية الذات والمهارات الاجتماعية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس: السعودية، 4(3): 203-231

ملحم، محمد وغزالي، قاسم ومومني، عبد الكريم (2017)، أنماط الهوية النفسية وعلاقتها بتقدير الذاتي الطلبة المتميزين. دراسات-العلوم التربوية: الجامعة الاردنية. 44: 131-148

نصيرة، تمارة (2016)، حالة الهوية النفسية السائدة لدى طلبة كلية العلوم التربوية في جامعة جرش في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية: جامعة الاسكندرية، 26(6): 205-226

ولفولك، انيتا(2009)، علم النفس التربوي، ترجمة صلاح الدين علام، عمان: دار الفكر

يعقوب، حيدر مزهر(2011)، التنظيم الانفعالي للطلبة المتميزين في محافظة ديالي، المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين، المجلس العرب للموهوبين عمان، 467:2-449

المراجع الانجليزية

- Ainsworth, Mary.(1979),InfanMotherAttachment,**AmericanPsychologyAssoiation.**,4(10): 2-937
- Ainsworth, Mary(1989), Attachment Beyond Infancy, **American Psychologist** :the American Psychological Association,44(4):704-716
- Allen,Joseph H& Land,Deborah(1999),**Attachment in adolescence**.in Cassidy.Jude & Shaver, Philliper,Handbook of Attachment,The Guilford Press:USA, 319-335.
- Armsden, Gay and Greenberg, Mark T.(1983), **The Inventory of Parent and Peer Attachment: Individual Differences and their Relationship to Psychosocial Well-Being in Adolescence**: Department of psychology ,Washington Seattle
- Arslan, Eme and Ar,Ramazan(2010), Analysis of ego identity process of adolescents in terms of attachment styles and gender. **Procedia Social and Behavioral Sciences** 2 (2010) 744-750
- Ávila, Marisa, Cabral, Joana and Matos, Matos (2012), Identity in university students: The role of parental and romantic attachment. **Journal ofAdolescence**.35(2012):133-142
- Badanfiroz, Ali, Boogar, Isaac Rahimian, Najee, Ahmad Ali and Shaikhi, Mohammad Reza(2017), Cognitive Emotion Regulation in Students: The Predictive Role of Ego Strength and Personality Organization, **Qom Univ Med Sci J**, 11(8),37-45
- Balisteri , Elizabeth, Busch-Rossnagel, Nancy A, and Geisinger, Kurt F (1995), Development and preliminary validation of the Ego Identity Process Questionnaire. **Journal of Adolescence**.18(2)179-192

- Batholomew, Kim and Horowitz, Leonard M (1991), Attachment Styles Among Young Adult: A test of four –Category Model, **Journal of personality and Social Psychology**, 61(2):226-244
- Bennion, Layne (1988). **Measuring Adolescent Ego-identity Status: A comparison of the semi structured Interview and the objective Measure of Ego-Identity Status**. All graduate Thesis and Dissertations. Utah State University: 2419
- Bergh, Susanne & Erling, Ann (2005). Adolescent identity formation: a Swedish study of identity status using the EOM-EIS. **Adolescence, Libra**, 40(150). PP: 12-19.
- Berns, Roberta M (2016), **Child, Family, school, community**.(2), USA: Cengage Learning
- Berzonsky, Michael D. (2004). Identity processing style, self-construction, and personal epistemic assumptions: A social-cognitive perspective. **European Journal of Development Psychology**. 241(4). PP: 303-315
- Blakemore, Judith E, Berenbaum, Sheri A and Liben, Lynn S (2017), **Gender Development**. Psychology Press. New York
- Blustein DL, Prezioso MS and Schultheiss DP (1995), Attachment theory and career development: Current status and future directions. **The Counseling Psychologist** .23, 416-432
- Bowlby, John (1982), **Attachment and loss**.(2), USA: Basic Books
- Brown, Carrie L., Love, Keisha M., Tyler, Kenneth, and Roan-Belle, Clarissa (2013), Parental Attachment, Family Communalism, and Racial Identity Among African American College Students. **Journal of Multicultural Of Counseling And Development**, 41
- Calkins, Susan and Mackler, Jennifer (2011), Temperament, emotions regulation and social development. In : Underwood, Marion K & Rosen, Lisa H (editors), **Social Development**. The Guilford press : New York , 44-70
- Collins, Nancy and Read, Stephen (1990), Quality in Dating Couples. **Journal of Personality and Social Psychology**. 58(4):644-664

Crocetti, Elisabetta (2017), Identity Formation in Adolescence: The Dynamic of Forming and Consolidating Identity Commitments. **Child Development Perspectives**. 11(2): 145-150

Crocetti, Elisabetta, Berzonsky, Michael and Meeus, Wim (2012). A person-centered approach to identity styles. **Bolletino Di Psicologia Picata**. 263. PP: 17-30

Cui, Lixian, Morris, Amanda Sheffield, Criss, Michael M., Houlberg, Benjamin and Eisenberg, N., Spinard, T.L., & Eggum, N.D. (2010), Emotion-related self-regulation and its relation to children maladjustment. **Annual Review of clinical Psychology**, 6, 495-525

Erikson, E. (1968), **Identity Youth and crisis**. Norton, New York

Evans, Karlin (1998), Attachment and self-esteem issues in the lives of female college students. **Educational resources information Centre (ERIC)**, 304-420

Farely, Chris and Shaver, Phillip. (2000), Adult romantic attachment: Theoretical developments, emerging controversies, and unanswered questions. **Review of General Psychology**, American Psychological Association, 4: 132-14-54

Ghassemi, Akhtar Ebrahimi (2017), Assessing college students' ego-identity status and their use of motivational regulation strategies. **International Journal of Mental Health**, 47(2): 137-157

Gioia, Gerard, Isquith, Peter, Guy, Steven and Kenworthy, Lauren. (2015), Behavior Rating Inventory of Executive Function. **Parinc**. USA

Goodall, Karen (2015), Individual differences in the regulation of positive emotion: The role of attachment and self-esteem, **Personality and Individual Differences** 74 (2015) 208–21

Gratz, Kim L. and Roemer, Elizabeth (2004), Multidimensional Assessment of Emotion

- Regulation and Dysregulation: Development, Factor Structure, and Initial Validation of the Difficulties in Emotion Regulation Scale, **Journal of Psychopathology and Behavioral Assessment**, 26(1):41-54
- Guoa, Qingke, Suna, Peng, Caia, Minghang, Zhanga, Xiling and Songa, Kexin.(2019),Why are smarter individuals more prosocial? A study on the mediating roles of empathy and moral identity. **Intelligence**,75(2019):1-8,China
- Gross, James J.(2003), Individual Differences in Two Emotion Regulation Processes: Implications for Affect, Relationships, and Well-Being. **Journal of Personality And Social Psychology**, 85(2), 348–362
- Gross,Mark T(2015),Emotion Regulation: current status and Future Prospects. **Routledge (Taylor & Francis Group)**,26:1-26
- Gross, James J.,Richards, Jane M.,John, Oliver (Ed) (2006), **Emotion regulation in everyday life** in Snyder,Douglas,Simpson,Jeffry & Hughers, Jan, Emotion regulation in couples and families: Pathways to dysfunction and health, (35-13). Washington, DC, US: American Psychological Association
- Guo, Qingke, Sun, Peng, Cai, Minghang, Zhang, Xiling and Songa, Kexin(2019), Why are smarter individuals more prosocial? A study on the mediating roles of empathy and moral identity,**Intelligence**,75(2019):1-8
- Hazan,Cindy and Shiver,Phillip (1994),Attachment as an organizational Framework for research on Relationship. **Psychological Inquiry**.5(1):1-22
- Kerpelman, Jennifer, Pittman, L Joe F., Cadely ,Hans Saint-Eloi and Tuggle ,Felicia J.(2012), Identity and intimacy during adolescence: Connections among identity styles, romantic attachment and identity commitment. **Journal of Adolescence** 35 (2012) 1427–1439
- Kohn, Kellye.(2016), **Athletic Identity and Emotional Regulation in Adolescents**. Masters Theses, Eastern Illinois University .USA

- Koole, Sander (2009), The Psychology of emotion regulation: An integrative review, **Psychology Press**, 23(1):4-41
- Kumru, Asiye and Thompson, Ross (2003), Ego identity Status and Self-monitoring Behavior. **Journal of Adolescent Research**, 1: 1-16
- Lafreniere, Peter (2000), **Emotional Development**. USA: Wadsworth Main, M., Kaplan, N., and Cassidy, J. (1985), Security in infancy, childhood, and adulthood: A move to the level of representation. **Monographs of the Society for Research in Child Development**, 50, 66-104
- Măirean, Cornelia (2015), Individual Differences in Emotion and Thought Regulation Processes: Implications for Mental Health and Wellbeing, **Symposium 2(2)**: 243-260
- Marcia, J. E (1994), The empirical study of ego identity and development: **An interdisciplinary approach**: 67-80.
- Marcia, J. E. (1966), Development and validation of ego-identity status. **Journal of personality and social Psychology**. 3(5): 551-558.
- Marcia, James, Waterman, Alan, Matteson, David, Archer, Sally and Orlofsky, Jacob (1993), **Ego identity. A handbook of Psychosocial Research**. New York: Springer Science Mayer, John and Salovey, Peter. (1995), Emotional intelligence and the construction and regulation of feelings. **Applied and preventive psychology**. 4:197-208
- Meldrum, Ryan, Young, Jacob, Hay, Carter and Flexon, Jamie (2012), Does Self-Control Influence Maternal Attachment, A Reciprocal Effects Analysis from Early Childhood through Middle Adolescence. **Springer Science Business Media**. 28:673-69
- Meeus, Wim, Oosterwegel, Annerieke and Vollebergh, Andwielma (2002), Parental and peer attachment and identity development in adolescence. **Journal of Adolescence**. 25: 93-106

Mullis, Ronald L, Grafe, Shruti Chatterjee and Mull is, Ann K(2009), Parental Relationships, Autonomy, and Identity Processes of High School Students. **The Journal of Genetic Psychology**, 170(4), 326–338

Nawaz,samia(2011), The Relationship of Parental and Peer attachment bonds with the Identity Development during adolescence. **Journal of Social Sciences**,1(5): 104-119

Neacsia, Andrada,Herr,Nathaniel,fang,Catlin,Rodriguez,M.Zachary(2014), Identity Disturbance and Problems with Emotion Regulation Are Related Constructs Across Diagnoses. **Journal of clinical psychology**, 71(4): 346–361

Nurmi,Jari-Eric(2004),socialization and self-development.in: Lerner, Richard and Steinberg, Laurence,(ED), **Handbook of adolescents**.(85-124),New Jerswy: John Wiley & Sons

Orama, Rylee, Ryana, Julia, Rogers, Maria and Heath, Heath.(2017), Emotion regulation and academic perceptions in adolescence. **Emotional and behavioral difficulties** ,Taylor &Francis, 22(2): 162–173

Parkinson, Brian.(2015),Pushing (and Pulling)the boundaries of Emotion Regulation **Psychology Inquiry of Taylor &Francis Group**,26:93-98

Pascuzzo, Katherine, Cyr, Chantal and Moss, Ellen(2013), Longitudinal association between adolescent attachment, adult romantic attachment, and emotion regulation strategies, **Attachment & Human Development**,15(1), 83–103

Pellerone , Monica, Ramaci, Tiziana, Mauricio, Herrera and Craparo, Giuseppe(2017), The role of Identity Development and Decision-Making Process on Adult attachment In Sicilian and Andalusian Adolescents, **Clinical Neuropsychiatry** 14(2):141-150

Poole,S.Snarey,J.(2011),Ericson's stages of the life circle in Goldstein & J Naglieri(Ed.),**Encyclopedia of children Behavior and development**.2:599-603

Rosen, Lisa H and Patterson, Meagan M (2011), **The self and Identity**. In: Underwood, Maeion K & Rosen, Lisa H (editors), *Social Development*. P.73-100, New York: The Guilford Press

Roisman, Glenn Land Groh, Ashley (2011), **Attachment Theory and Research in Developmental Psychology**. In : Underwood, Maeion K & Rosen, Lisa H (editors), *Social Development*. P.73-100, New York: The Guilford Press

Salovey, Peter and Mayer, John (1990). Emotional intelligence. Imagination, cognition and personality. **Baywood Publishing** .9(3):185-211

Silk, Jennifer (2014), Parental Psychological Control and Adolescent Adjustment: The Role of Adolescent Emotion Regulation, **Routledge (Taylor & Francis Group)**.14(47-67)

Samuolis, Jessica, Layburn, Kiera and Schiaffino, Kathleen ,(2001), Identity Development and Attachment to Parents in College Students ,**Journal of Youth and Adolescence**, 30,(3): 373-384

Smits, Ilse, Doumen, Sarah, Luyckx, , Koen, Duriez and Goossens, Luc.(2011), Identity Styles and Interpersonal Behavior in Emerging Adulthood: The Intervening Role of Empathy. **Blackwell Publishing**.20(4):665-677

Sullivan, T. N . , Helms, S. W . , Kliewer, W., and Goodman, K. L . (2010) , Associations between sadness and anger regulation coping, emotional expression, and physical and relational aggression among urban adolescents. **Social Development**, 19(1):30-51

Taub, Deborah. (1997), Autonomy and parental attachment in traditional-age undergraduate women. **Journal of College Student Development**, 38, 645-654.

Thompson, Ross A, Virmani, Elita A, Waters, Sara F, Raikes, H, Abigail and Mayer, Sara.(2013), The Development of Emotion Self-Regulation: The Whole and the Sum of the Parts.in: Barret, Karen, Fox, Nathan, Margan, George, Fidler, Deborah & Daunhauer, Lisa(editors) **Handbook of self-regulatory processes in**

development: New directions and international perspectives. New York: Taylor & Francis.

Thompson, R.A. (1994), Emotion regulation: A theme in search of definition. In Fox, N.A. (Ed), **emotion regulation: behavioral and biological considerations**. Monographs of Society for Research in Child Development, 59(240):25-52

Troyer, Daniela and Greitemeyer, Tobias (2017). The impact of attachment orientations on empathy in adults: Considering the mediating role of emotion **and clinical issues**. USA: Springer

Waters, Everett, Hamilton, Claire E and Weinfield, Nancy S (2000), The Stability of Attachment Security from Infancy to Adolescence and Early Adulthood: General Introduction, **Child Development**, 71(3):678-683

Zimmermann, Peter and Becker-Stoll, Fabienne (2002). Stability of attachment representations during adolescence: the influence of ego-identity status. **Journal of Adolescence**, 25(1), 124-107

ملحق (1)

احصائية لطلبة البكالوريوس المسجلين للفصل الأول 2019/2018 موزعه حسب الكلية

اسم الطالب	Count of	Column Labels	Row Labels
ذكر	انثى	Grand Total	
190	467	657	الأثار والسياحة
587	2596	3183	الأداب
1616	2664	4280	الأعمال
108	170	278	الأمير الحسين بن عبدالله الثاني للدراسات الدولية
575	494	1069	التربية الرياضية
190	636	826	التمريض
395	684	1079	الحقوق
894	1556	2450	الزراعة
242	322	564	السنة التحضيرية في الطب وطب الأسنان
724	1458	2182	الشريعة
308	1720	2028	الصيدلة
1129	1284	2413	الطب
594	2125	2719	العلوم
95	1556	1651	العلوم التربوية
152	580	732	الفنون والتصميم
364	3445	3809	اللغات الأجنبية
878	674	1552	الملك عبدالله الثاني لتكنولوجيا المعلومات
2766	1986	4752	الهندسة
	1	1	الهندسة والتكنولوجيا
318	772	1090	طب الأسنان
194	751	945	علوم التأهيل
12319	25941	38260	Grand Total

c. 18/1/19

سنة

الجامعة الأردنية
وحدة القبول والتسجيل
شعبة الخدمات الفنية والأحصائية

(2) ملحق

INVENTORY OF PARENT AND PEER ATTACHMENT (IPPA)

Authors:

Gay Armsden, Ph.D. and Mark T. Greenberg, Ph.D. ¹

This questionnaire asks about your relationships with important people in your life; your parents, your father, and your close friends. Please read the directions to each part carefully.

Part I

Some of the following statements asks about your feelings about your parents or the persons who has acted as your parents. If you have more than one person acting as your parents.

Please read each statement and circle the ONE number that tells how true the statement is for you now.

No.	Items	Almost Never	Not Very Often True	Some-times True	Often True	Always True
1	My parents respect my feeling.					
2	I feel my parents do a good job as my parents.					
3	I wish I had different parents.					
4	My parents accept me as I am.					
5	I like to get my parents' point of view on things I'm concerned about.					
6	I feel it's no use letting my feelings show around my parents.					
7	My parents can tell when I'm upset about something.					
8	Talking over my problems with my parents makes me feel ashamed or foolish.					
9	My parents expects too much from me.					
10	I get upset easily around my parents.					
11	I get upset a lot more than my parents know about.					

No.	Items	Almost Never	Not Very Often True	Some- times True	Often True	Always True
12	When we discuss things, my parents cares about my point of view.					
13	My parents trust my judgment.					
14	My parents have their own problems, so I don't bother her with mine.					
15	My parents help me to understand myself better.					
16	I tell my parents about my problems and troubles.					
17	I feel angry with my parents.					
18	I don't get much attention from my parents.					
19	My parents help me to talk about my difficulties.					
20	My parents understand me.					
21	When I am angry about something, my parents try to be understanding.					
22	I trust my parents.					
23	My parents don't understand what I'm going through these days.					
24	I can count on my parents when I need to get something off my chest.					
25	If my parents know something is bothering me, she asks me about it.					

Part II

This part asks about your feelings about your relationships with your close friends. Please read each statement and circle the ONE number that tells how true the statement is for you now.

No.	Items	Almost Never	Not Very Often True	Sometimes True	Often True	Always True
1	I like to get my friends' point of view on things I'm concerned about.					
2	My friends can tell when I'm upset about something.					
3	When we discuss things, my friends care about my point of view.					
4	Talking over my problems with friends makes me feel ashamed or foolish.					
5	I wish I had different friends.					
6	My friends understand me.					
7	My friends encourage me to talk about my difficulties.					
8	My friends accept me as I am.					
9	I feel the need to be in touch with my friends more often.					
10	My friends don't understand what I'm going through these days.					
11	I feel alone or apart when I am with my friends.					
12	My friends listen to what I have to say.					
13	I feel my friends are good friends.					
14	My friends are fairly easy to talk to.					
15	When I am angry about something, my friends try to be understanding.					
16	My friends help me to understand myself better.					
17	My friends care about how I am feeling.					
18	I feel angry with my friends.					
19	I can count on my friends when I need to get something off my chest.					
20	I trust my friends.					
21	My friends respect my feelings.					
22	I get upset a lot more than my friends know about.					
23	It seems as if my friends are irritated with me for no reason.					
24	I can tell my friends about my problems and troubles.					
25	. If my friends know something is bothering me, they ask me about it.					

ملحق (3)

مقياس التعلق بالوالدين والأقران في صورته الأولى

الأستاذة غادة ساري رئيس وحدة النمو المهني والمناهج

مكان العمل: مركز التطوير التربوي / الأونروا

تحية طيبة وبعد:

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " القدرة التنبؤية لتعلق المراهقين (بالوالدين والرفاق) والتنظيم الانفعالي على حالات الهوية لدى طلبة الجامعة الاردنية" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص علم النفس التربوي / تعلم ونمو في الجامعة الأردنية. ونظراً لما عُرف عنكم من خبرة وتعاون، فإنني أضع بين أيديكم مقياس التعلق بالوالدين والأقران بصورتين الوالدين والأقران. وتشمل كل صورة 25 فقرة.

أرجو من حضرتكم التكرم بتحكيم المقياس المرفق من حيث:

- سلامة الترجمة

واقبلوا الاحترام

الباحثة: خولة العذارية

صورة الوالدين:

ملاحظات وتعديلات أخرى	مناسبتها للثقافة		سلامة الترجمة		الفقرات	الرقم
	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة		
					My parents respect my feeling يحترم والديّ مشاعري .	1
					I feel my parents do a good job as my parents. اشعر أن والديّ يقومان بدورهما بشكل جيد	2
					I wish I had a different parent. أتمنى لو كان لي والدين غير والدي	3
					My parents accept me as I am. تتقبلني والدي كما أنا.	4
					view on things I like to get my parents') point of I'm concerned about. أحب ان أخذ رأي والدي (أبي) في الأشياء التي تخصني.	5
					I feel it's no use letting my feeling show around my parents. أجد أنه لا فائدة من التعبير عن مشاعري لوالديّ	6
					My parents can tell when I'm upset about something. يستطيع والدي أن يخمننا حينما أكون منزعجاً من شيء.	7
					Talking over my problems with my parents makes me feel ashamed or foolish يشعرنني التحدث مع والدي عن مشاكلي بالخجل أو الحرج	8
					My parents expect too much from me. يتوقع والديّ مني الكثير.	9
					I get easily around my parents انزعج بسهولة من تصرفات والديّ	10
					I get upset a lot more than my parents know about. انزعج واضطرب أكثر مما تعرف والدي (أبي) عني.	11
					When we discuss things my parents care about my point of view. عندما نتناقش في اي موضوع يهتم والديّ بمعرفة وجهة نظري	12

ملاحظات وتعديلات أخرى	مناسبتها للثقافة		سلامة الترجمة		الفقرات	الرقم
	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة		
					My parents trust my judgment. يثق والديّ في حكمي على الأمور.	13
					My parents has their own problems, so I don't bother them with mine. لدى والديّ مشكلاتهم الخاصة لذا لا ازعجهم بمشكلاتي	14
					My parents help me to understand myself better. يساعدني والديّ في فهم نفسي بصورة أفضل.	15
					I tell my parents about my problems and troubles اتحدث مع والديّ عن مشاكلي ومتاعبي	16
					I feel angry with my parents. اشعر بالغضب من والدي	17
					I don't get much attention from my parents لا احصل على الكثير من الاهتمام من والدي.	18
					My parents help me to talk about my difficulties. يشجعني والديّ على الحديث عن الصعوبات التي تواجهني	19
					My parents understand me. يتفهمني والديّ	20
					When I am angry about something, my parents try to be understanding. عندما أغضب من شيء ما، يحاول والديّ أن يتفهماني	21
					I trust my parents. أثق بوالدي	22
					My parents don't understand what I'm going through these days. لا يستطيع والديّ أن تفهمان ما يمر بي في هذه الأيام.	23
					I can count on my parents when I need to get something off my chest. يمكنني الاعتماد على والدي عندما احتاج أن أعبر عما في داخلي.	24
					If my parents know something is bothering me, she asks me about it. يسألني والدي عما يضايقني إذا لاحظوا أنني متضايق.	25

صورة الرفاق:

ملاحظات وتعديلات أخرى	مناسبتها للثقافة		سلامة الترجمة		الفقرات	الرقم
	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة		
					I like to get my friends' point of view on things I'm concerned about. أحب أن أخذ رأي أصدقائي في الأمور التي تهمني.	1
					My friends can tell when I'm upset about something. يشعر بي أصدقائي عندما اتضايق من شيء ما.	2
					When we discuss things, my friends care about my point of view. يهتم اصدقائي بوجهة نظري عندما نتناقش حول شيء ما.	3
					Talking over my problems with friends makes me feel ashamed or foolish. التحدث مع أصدقائي حول مشاكلي يجعلني اشعر بالخجل.	4
					I wish I had different friends. أتمنى لو أن لي أصدقاء آخرون غير أصدقائي .	5
					My friends understand me. يفهمني أصدقائي.	6
					My friends encourage me to talk about my difficulties. يشجعني اصدقائي على الحديث معهم عن مشاكلي.	7
					My friends accept me as I am. يتقبلني أصدقائي كما أنا عليه	8
					I feel the need to be in touch with my friends more often. اشعر أنني احتاج للتواصل اكثر مع زملائي.	9
					My friends don't understand what I'm going through these days. لا يستطيع زملائي ان يفهموا ما أمر فيه في هذه الأيام .	10
					I feel alone or apart when I am with my friends. أشعر بالعزلة والوحدة عندما اكون مع أصدقائي .	11
					My friends listen to what I have to say. يستمع لي اصدقائي عندما اتحدث.	12
					I feel my friends are good friends. أشعر أن اصدقائي هم أصدقاء جيدين.	13
					My friends are fairly easy to talk to. من السهل التحدث إلى أصدقائي	14

ملاحظات وتعديلات أخرى	مناسبتها للثقافة		سلامة الترجمة		الرقم
	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	
					15
					16
					17
					18
					19
					20
					21
					22
					23
					24
					25

ملحق (4) مقياس التعلق بالوالدين والأقران في صورته الأولى

الدكتور :.....المحترم

الجامعة :.....

الرتبة الأكاديمية:.....

تحية طيبة وبعد :

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " القدرة التنبؤية لتعلق المراهقين (بالوالدين والرفاق) والتنظيم الانفعالي على حالات الهوية لدى طلبة الجامعة الاردنية" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص علم النفس التربوي / تعلم ونمو في الجامعة الأردنية. ونظراً لما عُرف عنكم من خبرة وتعاون، فإنني أضع بين أيديكم مقياس التعلق بالوالدين والأقران بصورتين الوالدين والأقران. و تشمل كل صورة 25 فقرة .

أرجو من حضرتكم التكرم بتحكيم المقياس المرفق من حيث :

- سلامة الترجمة

- مناسبة الفقرات للبيئة والثقافة الأردنية

- أية تعديلات ترونها مناسبة .

مع شكري وتقديري لكم

الباحثة:خولة خليل العدارية

صورة الوالدين:

ملاحظات وتعديلات أخرى	مناسبتها للثقافة		سلامة الترجمة		الفقرات	الرقم
	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة		
					My parents respect my feeling يحترم والديّ مشاعري .	1
					I feel my parents do a good job as my parents. اشعر أن والديّ يقومان بدورهما بشكل جيد	2
					I wish I had a different parent. أتمنى لو كان لي والدين غير والدي	3
					My parents accept me as I am. تتقبلني والدي كما أنا.	4
					view on things I like to get my parents') point of I'm concerned about. أحب ان آخذ رأي والدي (أبي) في الأشياء التي تخصني.	5
					I feel it's no use letting my feeling show around my parents. أجد أنه لا فائدة من التعبير عن مشاعري لوالديّ	6
					My parents can tell when I'm upset about something. يستطيع والدي أن يخمننا حينما أكون منزعجاً من شيء.	7
					Talking over my problems with my parents makes me feel ashamed or foolish يشعرنني التحدث مع والدي عن مشاكلي بالخجل أو الحرج	8
					My parents expect too much from me. يتوقع والديّ مني الكثير.	9
					I get easily around my parents انزعج بسهولة من تصرفات والديّ	10
					I get upset a lot more than my parents know about. انزعج واضطرب أكثر مما تعرف والدي (أبي) عني.	11
					When we discuss things my parents care about my point of view. عندما نتناقش في اي موضوع يهتم والديّ بمعرفة وجهة نظري	12

ملاحظات وتعديلات أخرى	مناسبتها للثقافة		سلامة الترجمة		الفقرات	الرقم
	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة		
					My parents trust my judgment. يثق والديّ في حكمي على الأمور.	13
					My parents has their own problems, so I don't bother them with mine. لدى والديّ مشكلاتهم الخاصة لذا لا ازعجهم بمشكلاتي	14
					My parents help me to understand myself better. يساعدني والدي في فهم نفسي بصورة أفضل.	15
					I tell my parents about my problems and troubles اتحدث مع والديّ عن مشاكلي ومتاعبي	16
					I feel angry with my parents. اشعر بالغضب من والدي	17
					I don't get much attention from my parents لا احصل على الكثير من الاهتمام من والدي.	18
					My parents help me to talk about my difficulties. يشجعني والديّ على الحديث عن الصعوبات التي تواجهني	19
					My parents understand me. يتفهمني والديّ	20
					When I am angry about something, my parents try to be understanding. عندما أغضب من شيء ما، يحاول والديّ أن يتفهماني	21
					I trust my parents. أثق بوالدي	22
					My parents don't understand what I'm going through these days. لا يستطيع والديّ أن تفهمان ما يمر بي في هذه الأيام.	23
					I can count on my parents when I need to get something off my chest. يمكنني الاعتماد على والدي عندما احتاج أن أعبر عما في داخلي.	24
					If my parents know something is bothering me, she asks me about it. يسألني والدي عما يضايقني إذا لاحظوا أنني متضايق.	25

صورة الرفاق:

ملاحظات وتعديلات أخرى	مناسبتها للثقافة		سلامة الترجمة		الفقرات	الرقم
	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة		
					I like to get my friends' point of view on things I'm concerned about. أحب أن أخذ رأي أصدقائي في الأمور التي تهمني.	1
					My friends can tell when I'm upset about something. يشعر بي أصدقائي عندما اتضايق من شيء ما.	2
					When we discuss things, my friends care about my point of view. يهتم اصدقائي بوجهة نظري عندما نتناقش حول شيء ما.	3
					Talking over my problems with friends makes me feel ashamed or foolish. التحدث مع أصدقائي حول مشاكلي يجعلني اشعر بالخجل.	4
					I wish I had different friends. أتمنى لو أن لي أصدقاء آخرون غير أصدقائي .	5
					My friends understand me. يفهمني أصدقائي.	6
					My friends encourage me to talk about my difficulties. يشجعني اصدقائي على الحديث معهم عن مشاكلي.	7
					My friends accept me as I am. يتقبلني أصدقائي كما أنا عليه	8
					I feel the need to be in touch with my friends more often. اشعر أنني احتاج للتواصل اكثر مع زملائي.	9
					My friends don't understand what I'm going through these days. لا يستطيع زملائي ان يفهموا ما أمر فيه في هذه الأيام .	10
					I feel alone or apart when I am with my friends. أشعر بالعزلة والوحدة عندما اكون مع أصدقائي .	11
					My friends listen to what I have to say. يستمع لي اصدقائي عندما اتحدث.	12
					I feel my friends are good friends. أشعر أن اصدقائي هم أصدقاء جيدين.	13
					My friends are fairly easy to talk to. من السهل التحدث إلى أصدقائي	14

ملاحظات وتعديلات أخرى	مناسبتها للثقافة		سلامة الترجمة		الرقم
	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	
					15
					16
					17
					18
					19
					20
					21
					22
					23
					24
					25

ملحق (5)

مقياس التعلق بالوالدين والرفاق

يرجى التكرم بقراءة العبارة ثم وضع إشارة في الخانة المناسبة لكم :

رقم	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	يحترم والديّ مشاعري.					
2	اشعر أن والديّ يقومان بدورهما على أكمل وجه.					
3	أتمنى لو كان لي والدين آخرين.					
4	يتقبلني والديّ كما أنا.					
5	أحب أن أستشير والديّ في أموري الخاصة.					
6	أشعر أنه لا فائدة من إظهار مشاعري والديّ.					
7	يستطيع والديّ أن يعرفا حينما أكون منزعاً من شيء.					
8	أشعر بالخجل أو الغباء عند التحدث مع والديّ عن مشاكلي.					
9	يتوقع والديّ مني الكثير.					
10	انزعج بسهولة من تصرفات والديّ.					
11	انزعج واضطرب أكثر مما يعرف والديّ عني.					
12	عندما نتناقش في موضوع يهتم والديّ بمعرفة رأيي.					
13	يثق والديّ في معالجاتي للأمور.					
14	لا أزعج والديّ بمشكلاتي لأن لديهما ما يكفيهما.					
15	يساعدني والديّ في فهم نفسي بصورة أفضل.					
16	اتحدث مع والديّ عن مشاكلي ومتاعبي.					
17	اشعر بالغضب من والديّ.					
18	لا أحصل من والديّ على الكثير من الإهتمام.					
19	يساعدني والديّ على الحديث عن الصعوبات التي تواجهني.					
20	والديّ يفهماني.					
21	عندما أغضب من شيء ما، يحاول والديّ أن يفهماني.					
22	أثق بوالديّ.					
23	لا يستطيع والديّ أن يفهمان ما أمر به في هذه الأيام.					
24	اعتمد على والديّ في التعبير عما يجول بخاطري.					
25	يتفاعل معي والديّ عندما أكون منزعاً.					

الجزء الثاني صورة الرفاق :-

رقم	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أحب أن آخذ رأي أصدقائي في الأمور التي تقلقني.					
2	يشعر بي أصدقائي عندما تضايق من شيء ما.					
3	يهتم أصدقائي بآرائي تجاه قضية ما.					
4	أشعر بالحرج أو الغباء عند مناقشة مشاكلي مع أصدقائي.					
5	آخرين غير أصدقائي أتمنى لو أن لي أصدقاء					
6	يفهمني أصدقائي.					
7	يشجعني أصدقائي على الحديث معهم عن الصعوبات التي أواجهها.					
8	يتقبلني أصدقائي كما أنا .					
9	أحتاج كثيراً للتواصل مع أصدقائي.					
10	لا يفهم أصدقائي ما أمر به في هذه الأيام .					
11	أشعر بالعزلة أو الوحدة بالرغم من وجود أصدقائي معي.					
12	يستمتع أصدقائي لي عندما أتحدث.					
13	أصدقاء جيّدون أشعر أن أصدقائي هم					
14	السهل التحدث إلى أصدقائي من.					
15	عندما أغضب يتفهمني أصدقائي.					
16	يساعدني أصدقائي على فهم ذاتي بشكل أفضل.					
17	يهتم اصدقائي بما أشعر به.					
18	أشعر بالغضب من أصدقائي .					
19	اعتمد على أصدقائي في التعبير عما يدور في داخلي.					
20	أثق بأصدقائي.					
21	يحترم أصدقائي مشاعري.					
22	أنزع أكثر مما يعرف عني أصدقائي.					
23	يبدو أن أصدقائي يinz عجون مني دونما سبب.					
24	استطيع أن احدث أصدقائي عن مشاكلي و متاعبي .					
25	يهتم أصدقائي لي عندما يزعجني شيء ما.					

أدوات بحثية

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

تحية وبعد :

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " القدرة التنبؤية لتعلق المراهقين (بالوالدين والرفاق) والتنظيم الانفعالي على حالات الهوية لدى طلبة الجامعة الاردنية" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص علم النفس التربوي / تعلم ونمو في الجامعة الأردنية. وتأمل منكم التكرم بالإجابة على المقاييس التالية بصدق وموضوعية.

سيتم التعامل مع الإجابة بسرية تامة ولن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

وإذا كانت لديكم رغبة في الحصول على النتيجة يرجى كتابة رقم الهاتف .

شاكراً تفضلكم في الوقت والجهد .

الباحثة:خولة خليل العدارية رقم الهاتف : 0796964859

البيانات الشخصية :

<input type="checkbox"/>	أنثى	<input type="checkbox"/>	أولاً : الجنس : ذكر
<input type="checkbox"/>	طبية	<input type="checkbox"/>	ثانياً الكلية : علمية
<input type="checkbox"/>	إنسانية	<input type="checkbox"/>	

الاسم ورقم الهاتف (اختياري في حال الرغبة في معرفة النتيجة)

.....،.....

مقياس التعلق بالوالدين

يرجى التكرم بقراءة العبارة ثم وضع إشارة في الخانة المناسبة لكم :

رقم	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	يحترم والديّ مشاعري.					
2	اشعر أن والديّ يقومان بدورهما على أكمل وجه.					
3	أتمنى لو كان لي والدين آخرين.					
4	يتقبلني والديّ كما أنا.					
5	أحب أن أستشير والديّ في أموري الخاصة.					
6	يستطيع والديّ أن يعرفا حينما أكون منزجاً من شيء.					
7	أشعر بالخجل عند التحدث مع والديّ عن مشاكلي.					
8	يتوقع والديّ مني انجاز الكثير.					
9	انزعج بسهولة من تصرفات والديّ.					
10	انزعج واضطرب أكثر مما يعرف والديّ عني.					
11	عندما نتناقش في موضوع يهتم والديّ بمعرفة رأيي.					
12	يثق والديّ في معالجتني للأمور.					
13	لا أزعج والديّ بمشكلاتي لأن لديهما ما يكفيهما.					
14	يساعدني والديّ في فهم نفسي بصورة أفضل.					
15	اتحدث مع والديّ عن مشاكلي ومتاعبي.					
16	اشعر بالغضب من والديّ.					
17	لا أحصل من والديّ على الكثير من الإهتمام.					
18	يساعدني والديّ على الحديث عن الصعوبات التي تواجهني.					
19	والديّ يفهماني.					
20	عندما أغضب من شيء ما، يحاول والديّ أن يفهماني.					
21	أثق بوالديّ.					
22	لا يستطيع والديّ تفهم ما أمر به في هذه الأيام.					
23	اعتمد على والديّ في التعبير عما يجول بخاطري.					
24	يتفاعل معي والديّ عندما أكون منزجاً.					

مقياس الرفاق

يرجى التكرم بقراءة العبارة ثم وضع إشارة في الخانة المناسبة لكم :

رقم	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أحب أن آخذ رأي أصدقائي في الأمور التي تفلقتي.					
2	يشعر بي أصدقائي عندما اتضايق من شيء ما.					
3	يهتم أصدقائي بأرائي تجاه قضية ما.					
4	أشعر بالحرج عند مناقشة مشاكلي مع أصدقائي.					
5	أتمنى لو أن لي أصدقاء آخرين غير أصدقائي					
6	يفهمني أصدقائي.					
7	يشجعني أصدقائي على الحديث معهم عن الصعوبات التي أواجهها.					
8	يتقبلني أصدقائي كما أنا .					
9	لا يفهم أصدقائي ما أمر به في هذه الأيام .					
10	أشعر بالعزلة أو الوحدة بالرغم من وجود أصدقائي معي.					
11	يستمتع أصدقائي لي عندما أتحدث.					
12	أشعر أن أصدقائي هم أصدقاء جيدين					
13	من السهل علي التحدث إلى أصدقائي					
14	عندما أغضب يفهمني أصدقائي.					
15	يساعدني أصدقائي على فهم ذاتي بشكل أفضل.					
16	يهتم اصدقائي بما أشعر به.					
17	أشعر بالغضب من أصدقائي .					
18	اعتمد على أصدقائي في التعبير عما يدور في داخلي.					
19	أثق بأصدقائي.					
20	يحترم أصدقائي مشاعري.					
21	أنزعج أكثر مما يعرف عني أصدقائي.					
22	يبدو أن أصدقائي يinzعجون مني دونما سبب.					
23	استطيع أن احدث أصدقائي عن مشاكلي و متاعبي .					
24	يهتم أصدقائي لي عندما يزعجني شيء ما.					

مقياس التنظيم الانفعالي في صورته الأولى

الأستاذ : غادة ساري رئيس وحدة النمو المهني والمناهج المحترمة

مكان العمل : مركز التطوير التربوي / وكالة الغوث الدولية

تحية طيبة وبعد :

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " القدرة التنبؤية لتعلق المراهقين (بالوالدين والرفاق) والتنظيم الانفعالي على حالات الهوية لدى طلبة الجامعة الاردنية" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص علم النفس التربوي / تعلم ونمو في الجامعة الأردنية. ونظراً لما عُرف عنكم من خبرة وتعاون، فإنني أضع مقياس التنظيم الانفعالي

أرجو من حضرتكم التكرم بتحكيم المقياس المرفق من حيث :

- سلامة الترجمة

مع شكري وتقديري لكم

الباحثة:

خولة خليل العدارية

الرقم	الفقرات	مناسبة	غير مناسبة	اخرى
1	I have trouble sitting still. لدي مشكلة في الجلوس ساكنا			
2	I am impulsive (I don't think before doing) أنا اندفاعي (لا افكر قبل ان أقوم بالعمل)			
3	I get out of control more than my friends أفقد السيطرة على نفسي أكثر من أصدقائي			
4	I talk at the wrong time أتحدث في الوقت الخطأ			
5	I have problem waiting my turn. لدي مشكلة في انتظار دوري.			
6	I interrupt others. أقاطع الآخرين.			
7	I think or talk out loud when working. أتحدث بصوت عال وانا اعمل			
8	I don't think of consequences before acting (لا افكر في التبعات قبل العمل)			
9	I am not aware of my behavior affects or bother others.) لست واعيا بسلوكاتي التي تؤثر أو تضايق الآخرين			
10	I have a poor understanding of my own strengths and weaknesses(I try things that too difficult or too easy for me. ليس لدي الفهم الكافي لنقاط قوتي وضعفي (فأنا أجرب اشياء (قد تكون صعبة او سهلة علي)			
11	I don't know when my actions bother others. أنا لا اعرف متى تؤدي أفعالي الآخرين			
12	I don't notice when my behavior causes negative reactions until it is too late. لا ألاحظ أن لسلوكي آثار سلبية إلا في وقت متأخر.			
13	I am unaware of my behavior when I am in a group. عندما أكون في مجموعة لا اكون واعيا لسلوكي			

الرقم	الفقرات	مناسبة	غير مناسبة
14	I have trouble accepting different way to solve a problem with things such as schoolwork, friends, or tasks. لدي مشكلة في تقبل الطرق المختلفة لحل المشكلات مثل واجبات الدراسة الاصدقاء او المهمات		
15	I have trouble getting used to new situations such as(classes, groups, friends) لدي مشكلة في التعود على المواقف الجديدة مثل الصفوف او المجموعات أو الاصدقاء		
16	I got stuck on one topic or activity. أعلق بموضوع واحد		
17	It bothers me when I have to deal with changes(such as routines, foods, or places). أنزعج عندما اتعامل مع التغييرات من مثل (الروتين او الطعام او الاماكن)		
18	I try the same approach to a problem over and over even when it does not work(I get stuck) أنا استخدم دائما نفس الطريقة في حل المشكلات حتى وإن لم تنجح		
19	I have trouble thinking of a different way to solve a problem when I get stuck. لدي مشكلة في التفكير بطريقة مختلفة لحل المشكلة عندما أعلق		
20	I have trouble changing from one activity to another. لدي مشكلة في الانتقال من نشاط الى آخر		
21	I have angry outbursts يحدث معي ثورة غضب		
22	I get upset over small Events أؤوتر بسبب أحداث صغيرة		
23	I overact أبالغ		
24	I am easily overwhelmed أرتبك بسهولة		
25	My eyes fill tears quickly over little things تمتلئ عيوني بالدموع بسهولة بسبب أشياء صغيرة		

مقياس التنظيم الانفعالي في صورته الأولى

الدكتور :.....المحترم

الجامعة:.....

الرتبة الأكاديمية:.....

تحية طيبة وبعد :

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " القدرة التنبؤية لتعلق المراهقين (بالوالدين والرفاق) والتنظيم الانفعالي على حالات الهوية لدى طلبة الجامعة الاردنية" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراة في تخصص علم النفس التربوي / تعلم ونمو في الجامعة الأردنية. ونظرا لما عُرف عنكم من خبرة وتعاون، فإنني أضع مقياس التنظيم الانفعالي

أرجو من حضرتكم التكرم بتحكيم المقياس المرفق من حيث :

- سلامة الترجمة

- مناسبة الفقرات للبيئة والثقافة الأردنية

-أية تعديلات ترونها مناسبة .

مع شكري وتقديري لكم

الباحثة:خولة خليل العدارية

ملاحظات	مناسبتها للثقافة	سلامة الترجمة	
---------	------------------	---------------	--

	مناسبة	غير مناسبة	مناسبة	غير مناسبة		
Inhibit بعد الكبح						
					I have trouble sitting still. لدي مشكلة في الجلوس ساكنا	1
					I am impulsive (I don't think before doing) أنا اندفاعي (لا افكر قبل ان أقوم بالعمل)	2
					I get out of control more than my friends افقد السيطرة على نفسي اكثر من أصدقائي	3
					I talk at the wrong time اتحدث في الوقت الخطأ	4
					I have problem waiting my turn. لدي مشكلة في انتظار دوري.	5
					I interrupt others. اقاطع الآخرين.	6
					I think or talk out loud when working. اتحدث بصوت عال وانا اعمل	7
					I don't think of consequences before acting) (لا افكر في التبعات قبل العمل)	8
Self –monitor بعد مراقبة الذات						
					I am not aware of my behavior affects or bother others.) لست واعيا بسلوكاتي التي تؤثر (أو تضايق الآخرين	9
					I have a poor understanding of my own strengths and weaknesses(I try things that too difficult or too easy for me. ليس لدي الفهم الكافي لنقاط قوتي وضعفي(فانا أجرب (اشياء قد تكون صعبة او سهلة علي)	10
					I don't know when my actions bother others. أنا لا اعرف متى تؤذي أفعالي الآخرين	11
					I don't notice when my behavior causes negative reactions until it is too late. لا ألاحظ أن لسلوكي آثار سلبية إلا في وقت متأخر.	12
					I am unaware of my behavior when I am in a group. عندما أكون في مجموعة لا اكون واعيا لسلوكي	13
Shift بعد التحويل						
					I have trouble accepting different way to solve a problem with things such as schoolwork, friends, or tasks. لدي مشكلة في تقبل الطرق المختلفة لحل المشكلات مثل واجبات الدراسة الاصدقاء او المهمات	14
					I have trouble getting used to new situations such as(classes, groups, friends) لدي مشكلة في التعود على المواقف الجديدة مثل الصفوف او المجموعات أو الاصدقاء	15
					I got stuck on one topic or activity. اعلق بموضوع واحد	16

					It bothers me when I have to deal with changes(such as routines, foods, or places. انزعج عندما تعامل مع التغييرات من مثل (الروتين او الطعام او الاماكن)	17
					I try the same approach to a problem over and over even when it does not work(I get stuck) انا استخدم دائما نفس الطريقة في حل المشكلات حتى وإن لم تنجح	18
					I have trouble thinking of a different way to solve a problem when I get stuck. لدي مشكلة في التفكير بطريقة مختلفة لحل المشكلة عندما أعلق	19
					I have trouble changing from one activity to another. لدي مشكلة في الانتقال من نشاط الى آخر	20
بعد التنظيم الانفعالي Emotional control						
					I have angry outbursts يحدث معي ثورة غضب	21
					I get upset over small Events اتوتر بسبب أحداث صغيرة	22
					I overact ابالغ	23
					I am easily overwhelmed ارتبك بسهولة	24
					My eyes fill tears quickly over little things تمتلئ عيوني بالدموع بسهولة بسبب أشياء صغيرة	25

مقياس التنظيم الانفعالي

يرجى اختيار الاستجابة التي تناسبك فيما يلي:

رقم	الفقرة	غالباً	أحياناً	نادراً
1	لدي مشكلة في البقاء ساكناً.			
2	أجد صعوبة في تقبل الطرق المختلفة لحل المشكلات ذات الصلة بالعمل المدرسي والأصدقاء والمهام.			
3	ألاحظ الآثار السلبية لسلوكي في وقت متأخر.			
4	لست مدركاً لسلوكي إذا ما كان يضايق الآخرين.			
5	أبالغ في ردود أفعالي للأحداث.			
6	لدي نوبات غضب.			
7	لا أستطيع انتظار دوري.			
8	أرتبك بسهولة.			
9	أنزعج عندما يطلب مني تغيير الروتين لديّ مثل (الطعام أو الأماكن).			
10	اندفع إلى القيام بالعمل قبل التفكير به.			
11	لدي مشكلة في التعود على المواقف الجديدة مثل الصفوف أو المجموعات أو الأصدقاء.			
12	أقاطع الآخرين.			
13	لدي ضعف في معرفة قدراتي فأنا أجرب إنجاز أشياء قد تكون صعبة أو سهلة جداً بالنسبة لي.			
14	أثور غضباً حتى من الأسباب الصغيرة.			
15	أكرر نفس الطريقة في حل المشكلات حتى وإن فشلت.			
16	أفقد السيطرة على نفسي مقارنة بأصدقائي.			
17	أتورط أو أعلق بموضوع واحد.			
18	تدمع عيني بسهولة لأسباب تافهة جداً			
19	لا أستطيع التفكير بطريقة مختلفة لحل المشكلة عندما أفشل في إنجاز مهمة			
20	لا أعرف متى تكون أفعالي مزعجة للآخرين.			
21	أفكر أو أتحدث بصوت عال أثناء العمل.			
22	لا أفكر في عواقب تصرفاتي.			
23	أكون غير واعٍ لسلوكي عندما أكون بين أفراد مجموعة.			
24	أتحدث في الوقت غير المناسب.			
25	لدي مشكلة في الانتقال من نشاط ما إلى آخر.			

مقياس التنظيم الانفعالي

يرجى التكرم بقراءة العبارة ثم وضع إشارة في الخانة المناسبة لكم :

رقم	الفقرة	غالباً	أحياناً	نادراً
1	أجد صعوبة في تقبل الطرق المختلفة لحل المشكلات ذات الصلة بالعمل المدرسي والأصدقاء والمهام.			
2	ألاحظ الآثار السلبية لسلوكي في وقت متأخر.			
3	لست مدركاً لسلوكي إذا ما كان يضايق الآخرين.			
4	أبالغ في ردود أفعالي للأحداث.			
5	لدي نوبات غضب.			
6	لا أستطيع انتظار دوري.			
7	أرتبك بسهولة.			
8	أنزعج عندما يطلب مني تغيير الروتين لديّ مثل (الطعام أو الأماكن).			
9	اندفع إلى القيام بالعمل قبل التفكير به.			
10	لدي مشكلة في التعود على المواقف الجديدة مثل الصفوف أو المجموعات أو الاصدقاء.			
11	أقاطع الآخرين.			
12	لدي ضعف في معرفة قدراتي فأنا أجرب إنجاز أشياء قد تكون صعبة أو سهلة جداً بالنسبة لي.			
13	أثور غضباً حتى من الأسباب الصغيرة.			
14	أكرر نفس الطريقة في حل المشكلات حتى وإن فشلت.			
15	أفقد السيطرة على نفسي مقارنة بأصدقائي.			
16	أتورط أو أعلق بموضوع واحد.			
17	تدمع عيناى بسهولة لأسباب تافهة جداً			
18	لا أستطيع التفكير بطريقة مختلفة لحل المشكلة عندما أفشل في إنجاز مهمة			
19	لا أعرف متى تكون أفعالي مزعجة للآخرين.			
20	أفكر أو أتحدث بصوت عال أثناء العمل.			
21	لا أفكر في عواقب تصرفاتي.			
22	أكون غير واعٍ لسلوكي عندما أكون بين أفراد مجموعة.			
23	أتحدث في الوقت غير المناسب.			
24	لدي مشكلة في الانتقال من نشاط ما إلى آخر.			

مقياس الهوية في صورته الأولية

الدكتور:.....المحترم

الجامعة: الاردنية

تحية طيبة وبعد :

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " القدرة التنبؤية لتعلق المراهقين (بالوالدين والرفاق) والتنظيم الانفعالي على حالات الهوية لدى طلبة الجامعة الاردنية" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في تخصص علم النفس التربوي / تعلم ونمو في الجامعة الأردنية. ونظرا لما عُرف عنكم من خبرة وتعاون، فإنني أضع بين أيديكم مقياس حالات الهوية والذي قام بتطويره بينون Bunion عام 1988 في جامعة اوتوا، ويستند إلى نموذج ما رسيا في حالات الهوية. ثم قامت بتعريبه وتعديله للبيئة الأردنية حنان العمري في عام 2008 و بإشراف الدكتور محمد البطش. ثم استخدمته ثروت أبو فارة في عام 2010، وتم تطبيقه في محافظة الخليل وتحت اشراف الدكتورة رعدة شريم. ويشتمل المقياس على 64 فقرة وتحدد حالة الهوية وفقا لعدد من الفقرات . وتتم الاستجابة على الفقرات عن طريق اختيار المفحوص للإجابة على سلم الاستجابة الذي يلحق الفقرة ويتكون من ست درجات .

أرجو من حضرتكم التكرم بتحكيم المقياس المرفق من حيث :

- مناسبة الفقرة لحالة الهوية.

- وضوح الفقرات .

- أية تعديلات ترونها مناسبة .

الباحثة:خولة العدارية

ملاحظات	الصياغة اللغوية	مناسبتها لحالة	
---------	-----------------	----------------	--

وتعديلات اخرى	الهوية		الفقرات		الرقم
	غير سليمة	سليمة	غير مناسبة	مناسبة	
حالة الهوية المشتتة					
					1
					2
					3
					4
					5
					6
					7
					8
					9
					10
					11
					12
					13
					14
					15
حالة الهوية المحققة					
					1
					2
					3
					4
					5
					6
					7
ملاحظات	الصياغة اللغوية		مناسبتها لحالة		

الرقم	الفقرات	الهوية		وتعديلات اخرى
		مناسبة	غير مناسبة	
8	أجد نفسي منخرطاً في نقاشات مع الآخرين ومحاولات استكشاف ذاتي، لكي أتوصل إلى وجهة نظر مقبولة عن الحياة			
9	قرر والدي منذ وقت طويل مستقبلي المهني، وأنا أعمل الآن بموجب هذه الخطط.			
10	بعد ممارسة العديد من الأنشطة الترفيهية، وجدت نشاطاً واحداً أو أكثر استمتع به وحدي أو مع أصدقائي .			
11	الأشياء التي أفضلها والمتعلقة باختيار شريك حياتي الزوجية(زوج ،زوجة المستقبل)ما زالت في مرحلة التطوير، ولم اتخذ قراراً كاملاً بشأنها.			
12	أشارك في المناسبات الدينية التي يشارك فيها أفراد أسرتي، دون ان أسأل عن السبب.			
13	أعتقد انني استمتع بالحياة بشكل عام ، ولا أعتقد أنني أعيش وفق وجهة نظر حياتية محددة.			
14	تبدو لي الأراء حول أدوار الرجال والنساء متباينة بشكل كبير لدرجة أنني لم أفكر كثيراً بها.			
15	أخذت جميع نشاطاتي الترفيهية عن والدي، ولم أحاول ممارسة أي نشاط آخر .			
16	بعد ان اختبرت ذاتي، كونت وجهة نظر محددة عن نمط حياتي .			
حالة الهوية المؤجلة				
1	ما زلت أحاول معرفة قدراتي، وطبيعة العمل المناسب لي.			
2	الناس أنماط كثيرة ومختلفة لذلك ما زلت أبحث عن يناسبني من الأصدقاء .			
3	هناك العديد من الطرق لتوزيع المسؤوليات الأسرية ولا زلت أحاول معرفة ما يناسبني منها.			
4	أبحث عن وجهة نظر مقبولة لنمط حياتي، إلا أنني لم أجدها بعد			
5	عندما لا أكون مجبراً على نشاط ترفيهي محدد، فإنني أجرب عدداً من الأنشطة، لأجد الأكثر متعة لي.			
6	لا يهمني التفكير بنوع الوظيفة التي تناسبني، فأني وظيفة بالنسبة لي تفي بالغرض، ويبدو أنني سأقبل بما هو متيسر			
7	هناك أفكار وأحزاب سياسية كثيرة ،لا يهمني أن أدرسها جميعاً بشكل جيد.			
8	أنني أراقب طرق اختيار الأفراد لشركائهم من الجنس الآخر، وأفكر في هذه الطرق، ولكنني لم أقرر بعد الطريقة الفضلى بالنسبة لي .			
9	أمضيت بعض الوقت في التفكير بالمهنة التي سأختارها، ولقد حددت ما هو مناسب لي .			
10	اختر أصدقائي الذين يوافق عليهم والدي فقط.			
11	اعتبر وجهة نظر والدي في الحياة جيدة بما فيه الكفاية بالنسبة لي، ولا احتاج لوجهة نظر أخرى.			
12	لست متأكداً من معتقداتي السياسية، إلا أنني أحاول التعرف على ما يمكنني الاعتقاد به لاحقاً.			
13	لقد أخذت وقتاً في اتخاذ القرار حول العمل الذي سأمارسه، أما الآن فإنني متأكد من الطريق الذي سأسلكه للحصول على العمل.			
14	أختار صديق حياتي الذي يوافق عليه والدي.			
15	لم انخرط بدرجة كافية في السياسة حتى استطع تكوين موقف أو اتجاه محدد خاص بي.			
16	أحاول ان أفهم تماماً معنى الصداقة، ولا أعرف فعلاً أي نوع من الأصدقاء هو الأفضل لي .			
حالة الهوية المغلقة				

					1 أنا لم اختر العمل الذي أمارسه حالياً، أنا أعمل بما هو متاح لي حتى يأتي عمل أفضل.
					2 تتطابق افكاري حول أدوار النساء والرجال مع أفكار والدي، فمن الواضح أن ما يناسبهما يناسبني .
					3 ربما أكون قد فكرت في الكثير من المهن أو الوظائف المختلفة إلا أن هذا لم يعد يشغل تفكيري منذ أن اخترت لي والدي مهنتي أو وظيفتي.
					4 يعرف والدي الطريقة الأفضل لي في اختيار أصدقائي .
					5 أفكاري حول أدوار الرجال والنساء متوافقة مع أفكار والدي والعائلة ولا أرى أية حاجة للمزيد من البحث في ذلك
					6 أعتقد أنني أشبه والدي في الأمور السياسية، فأنا أصوت تبعاً لما يريدان .
					7 ليس لدي أصدقاء مقربين، ولا أبحث عن صديق حالياً.
					8 أفضل دائماً الأنشطة الترفيهية التي يمارسها والدي، ولم أفكر جدياً في ممارسة غيرها.
					9 اخترت شريك الحياة الذي يوافق عليه والدي فقط .
					10 فكرت في معتقداتي السياسية بعمق، وادركت أنني يمكن أن أتفق مع بعض أفكار ومعتقدات والدي السياسية، ولكنني اختلف معهم في البعض الآخر .
					11 مررت بفترة التساؤلات الجدية فيما أؤمن به، أما الآن فأستطيع القول أنني كفرد أفهم ما أؤمن به.
					12 كان لدي الكثير من الصداقات المختلفة، والآن أصبح لدي فكرة واضحة عن الصفات التي ابحث عنها في الصديق.
					13 هناك طرق متعددة يمكن للأزواج وفقاً لها توزيع المسؤوليات الأسرية بينهم، فكرت في الكثير منها، والآن أعرف بالضبط الطريقة التي سأطبقها على نفسي.
					14 لا أستطيع أن اختر مهنتي أو وظيفتي فهناك الكثير من المهن التي يحتمل أن يقع عليها اختياري، وعليّ أن أفكر بكل منها بجدية.
					15 أمضيت بعض الوقت في التفكير في دور المرأة والرجل في الحياة الزوجية وقد حددت ما هو مناسب لي.
					16 اتقبل المعتقدات السياسية والأخلاقية لأفراد عائلتي كما هي، والمتعلقة بقضايا مثل الاختلاط وعمل المرأة وتعدد الزوجات.

مقياس الهوية النفسية

يرجى قراءة العبارة ووضع الاشارة التي تحدد موقفك في المكان المناسب فيما يأتي:

رقم	الفقرة	وافق بدرجة كبيرة جداً	وافق بدرجة كبيرة	لا وافق	لا وافق بدرجة كبيرة	لا وافق بدرجة كبيرة جداً
1	أنا لم اختر العمل الذي أمارسه حالياً، أنا أعمل بما هو متاح لي حتى يأتي عمل أفضل.					
2	لا تجذبني الكتب الدينية ولست بحاجة للبحث عنها					
3	تتطابق افكاري حول أدوار النساء والرجال مع أفكار والديّ، فمن الواضح أن ما يناسبهما يناسبني .					
4	لا يوجد نمط حياة يجذبني أكثر من غيره.					
5	الناس أنماط كثيرة ومختلفة لذلك ما زلت أبحث عن من يناسبني من الأصدقاء					
6	ليس لدي رغبة في الأنشطة الترفيهية وأحياناً إذا طلب مني أشارك فيها.					
7	لم أفكر بعد باختيار شريك الحياة المناسب(زوج أو زوجة المستقبل)وسأقبل الأمور كما تأتي في المستقبل.					
8	أعرف ما يهمني من القضايا السياسية وأدافع عنه على الرغم من التغيرات السريعة.					
9	ما زلت أحاول معرفة قدراتي، وطبيعة العمل المناسب لي.					
10	لست منشغلاً بالقضايا الدينية، ولا تقلقني كثيراً.					
11	هناك العديد من الطرق لتوزيع المسؤوليات الأسرية ولا زلت أحاول معرفة ما يناسبني منها.					
12	أبحث عن وجهة نظر مقبولة لنمط حياتي، إلا أنني لم أجد لها بعد					
13	أختار الأصدقاء المقربين لي بناء على قيم ثابتة، وعلى التشابه الذي أقرره شخصياً بيني وبينهم.					
14	عندما لا أكون مجبراً على نشاط ترفيهي محدد، فإنني أجرب عدداً من الأنشطة، لأجد الأكثر متعة لي.					
15	لدي من الخبرات التي تجعلني أقول أنني قادر على اختيار شريك الحياة.					
16	لا أكره بالسياسة، لأنها لا تهمني كثيراً.					
17	منذ أن اختار لي والدي مهنتي لم يعد ذلك يشغل تفكيري.					
18	اخترت معتقداتي التي تميزني بنفسي.					
19	لم أفكر جدياً بدور المرأة والرجل في الحياة الزوجية، لأن هذا لا يؤثر اهتمامي.					
20	طورت نمط حياتي بما يناسبني ولا أحد يستطيع تغيير ذلك.					
21	يعرف والدي الطريقة الأفضل لي في اختيار أصدقائي.					
22	اخترت أنشطتي الترفيهية وأنا مقتنع بها.					
رقم	الفقرة	وافق بدرجة كبيرة	وافق بدرجة كبيرة	لا وافق	لا وافق بدرجة كبيرة	لا وافق بدرجة كبيرة جداً

كبيراً جداً	كبيراً				جداً	
						23 لست مهتماً بالجانب الديني لعدم فهمي له.
						24 أفكاري حول أدوار الرجال والنساء متوافقة مع أفكار والديّ والعائلة ولا أرى أية حاجة للمزيد من البحث في ذلك.
						25 لا أفكر بالصدقة مع الجنس الآخر.
						26 لا أهتم بوظيفة مناسبة وسأقبل بما هو متوفر.
						27 أعتقد أنني أشبه والديّ في الأمور السياسية، فأنا أصوت تبعاً لما يريدان.
						28 ليس لدي أصدقاء مقربين، ولا أبحث عن صديق حالياً.
						29 أشارك أحياناً في أنشطة ترويجية، لكن لا أرى أن هناك حاجة للبحث عن نشاط محدد أمارسه بانتظام.
						30 اعرف المهنة التي تناسبني وقد اخترتها.
						31 تتنوع الأحزاب السياسية ولا يهمني دراستها جميعاً.
						32 أراقب الناس كيف يختارون شركائهم من الجنس الآخر، ولكن لم أحدد بعد طريقة تناسبني.
						33 لا زلت متردداً في بعض أفكار الدينية وأحاول إقناع نفسي بها.
						34 فكرت في مهنة تناسبني وحددت ذلك.
						35 أتناقش مع الآخرين عن الحياة للوصول إلى وجهة نظر ذاتية.
						36 اختار أصدقائي الذين يوافق عليهم والديّ فقط.
						37 أفضل دائماً الأنشطة الترفيهية التي يمارسها والديّ، ولم أفكر جدياً في ممارسة غيرها.
						38 اختار شريك الحياة الذي يوافق عليه والديّ فقط.
						39 اتفق مع والديّ في بعض معتقداتي السياسية واختلف معهم في بعضها الآخر.
						40 أختار لي والدي مهنتي منذ زمن وألزم بهذا القرار.
						41 مررت بفترة التساؤلات الجدية فيما أؤمن به، أما الآن فأستطيع القول أنني كفرد أفهم ما أؤمن به.
						42 أفكر كثيراً هذه الأيام في دور الأزواج والزوجات، وأحاول أن أصل إلى قرار نهائي حول ذلك.
						43 اتبع وجهة نظر والدي في الحياة ولا حاجة لي بآراء أخرى.
						44 جربت الكثير من الاصدقاء وبحثت عن صفات الصديق المناسب.

رقم	الفقرة	اوافق بدرجة كبيرة جداً	أوافق بدرجة كبيرة	اوافق	لا اوافق	لا اوافق بدرجة كبيرة	لا اوافق بدرجة كبيرة جداً
45	بعد ممارسة العديد من الأنشطة الترفيهية، وجدت نشاطاً واحداً أو أكثر استمتع به وحدي أو مع أصدقائي.						
46	اتخذت قراراً كاملاً فيما يتعلق بالأشياء التي أفضلها والمتعلقة باختيار شريك حياتي الزوجية (زوج، زوجة المستقبل).						
47	لست متأكدًا من معتقداتي السياسية، إلا أنني أحاول التعرف على ما يمكنني الاعتقاد به لاحقاً.						
48	لقد أخذت وقتاً في اتخاذ القرار حول العمل الذي سأمارسه، أما الآن فأبني متأكد من الطريق الذي سأسلكه للحصول على العمل.						
49	أشارك في المناسبات الدينية التي يشارك فيها أفراد أسرتي، دون أن أسأل عن السبب.						
50	يمكن للأزواج توزيع المسؤوليات الأسرية بطرق كثيرة ولا أعرف ما يناسبني منها.						
51	استمتع في الحياة فأنا أعيش وفقاً لوجهة نظر معينة.						
52	أعاني من قلة الاصدقاء المقربين.						
53	جربت الكثير من الأنشطة الترفيهية ولم أجد منها ما يمتعني.						
54	أختار صديق حياتي الذي يوافق عليه والدي.						
55	لدي وجهة نظر خاصة حول الأدوار التي يقوم بها الرجال والنساء.						
56	لدي قواعد غير مكتوبة بخصوص دوري في الأسرة .						
57	لم انخرط بدرجة كافية في السياسة حتى أستطيع تكوين موقف أو اتجاه محدد خاص بي.						
58	أتردد في اختيار مهنتي وعلي التفكير بها جيداً.						
59	لدي شكوك في بعض قضايا ديني التي توارثتها عن والدي.						
60	بعد ان اختبرت ذاتي، كونت وجهة نظر محددة عن نمط حياتي.						
61	لا أعرف تماماً معنى الصداقة أو اي الاصدقاء أفضل.						
62	أخذت جميع نشاطاتي الترفيهية عن والدي، ولم أحاول ممارسة أي نشاط آخر.						
63	ألتزم بدور المرأة والرجل والتي حددها المجتمع لهما.						
64	اتقبل معتقدات أسرتي السياسية والأخلاقية كما هي مثل (الاختلاط وعمل المرأة وتعدد الزوجات).						

ملحق (13)

مقياس الهوية النفسية

يرجى التكرم بقراءة العبارة ثم وضع إشارة في الخانة المناسبة لكم :

رقم	الفقرة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	أنا لم اختر العمل الذي أمارسه حالياً، أنا أعمل بما هو متاح لي حتى يأتي عمل أفضل.					
2	لا تجذبني الكتب الدينية ولست بحاجة للبحث عنها					
3	تتطابق افكاري حول أدوار النساء والرجال مع أفكار والدي، أن ما يناسبهما يناسبني					
4	لا يوجد نمط حياة يجذبني أكثر من غيره.					
5	ليس لدي رغبة في الأنشطة الترفيهية وأشارك إذا طلب مني.					
6	لم أفكر بعد باختيار شريك الحياة المناسب وسأقبل الأمور كما تأتي في المستقبل.					
7	ما زلت أحاول معرفة قدراتي، وطبيعة العمل المناسب لي.					
8	لست منشغلاً بالقضايا الدينية، ولا تفلقتني كثيراً.					
9	هناك العديد من الطرق لتوزيع المسؤوليات الأسرية ولا زلت أحاول معرفة ما يناسبني منها.					
10	أختار الأصدقاء المقربين لي بناء على قيم ثابتة، وعلى التشابه الذي أقرره شخصياً بيني وبينهم.					
11	عندما لا أكون مجبراً على نشاط ترفيهي محدد، فإنني أجرب عدداً من الأنشطة، لأجد الأكثر متعة لي.					
12	لا أكره بالسياسة، لأنها لا تهمني كثيراً.					
13	منذ أن أختار لي والدي مهنتي لم يعد ذلك يشغل تفكيري.					
14	لم أفكر جدياً بدور المرأة والرجل في الحياة الزوجية، لأن هذا لا يثير اهتمامي.					
15	يعرف والدي الطريقة الأفضل لي في اختيار أصدقائي.					
16	لست مهتماً بالجانب الديني لعدم فهمي له.					
17	أفكاري حول أدوار الرجال والنساء متوافقة مع أفكار العائلة ولا أرى حاجة في البحث في ذلك					
18	لا أهتم بوظيفة مناسبة وسأقبل بما هو متوفر.					
19	أعتقد أنني أشبه والدي في الأمور السياسية، فأنا أصوت تبعاً لما يريدان.					
20	ليس لدي أصدقاء مقربين، ولا أبحث عن صديق حالياً.					
21	أشارك في أنشطة ترويحية، ولا أرى حاجة للبحث عن نشاط محدد أمارسه بانتظام					
22	تتنوع الأحزاب السياسية ولا يهمني دراستها جميعاً.					
23	أراقب الناس كيف يختارون شركائهم من الجنس الآخر، ولم أحدد بعد طريقة تناسبني.					
24	لا زلت متردداً في بعض أفكار الدينية وأحاول إقناع نفسي بها.					
25	أتناقش مع الآخرين عن الحياة للوصول إلى وجهة نظر ذاتية.					
26	أختار أصدقائي الذين يوافق عليهم والدي فقط.					
27	أفضل الأنشطة الترفيهية التي يمارسها والدي، ولم أفكر جدياً في ممارسة غيرها.					
28	أختار شريك الحياة الذي يوافق عليه والدي فقط.					
29	أختار لي والدي مهنتي منذ زمن وألزم بهذا القرار.					
30	أفكر كثيراً هذه الأيام في دور الأزواج والزوجات، وأحاول أن أصل إلى قرار نهائي حول ذلك.					
31	أتبع وجهة نظر والدي في الحياة ولا حاجة لي بآراء أخرى.					
32	بعد ممارسة العديد من الأنشطة الترفيهية، وجدت نشاطاً واحداً أو أكثر استمتع به وحدي أو مع أصدقائي.					
33	أخذت قراراً كاملاً فيما يتعلق بالأشياء التي أفضلها والمتعلقة باختيار شريك حياتي الزوجية					
34	لست متأكداً من معتقداتي السياسية، إلا أنني أحاول التعرف على ما يمكنني الاعتقاد به لاحقاً.					
35	أشارك في المناسبات الدينية التي يشارك فيها أفراد أسرتي، دون أن أسأل عن السبب.					
36	يمكن للأزواج توزيع المسؤوليات الأسرية بطرق كثيرة ولا أعرف ما يناسبني منها.					
37	أعاني من قلة الأصدقاء المقربين.					
38	جربت الكثير من الأنشطة الترفيهية ولم أجد منها ما يمتعني.					
39	أختار صديق حياتي الذي يوافق عليه والدي.					
40	أتردد في اختيار مهنتي وعلى التفكير بها جيداً.					
41	لدي شكوك في بعض قضايا ديني التي توارثتها عن والدي.					
42	لا أعرف معنى الصداقة أو أي الأصدقاء أفضل.					
43	أخذت جميع نشاطاتي الترفيهية عن والدي، ولم أحاول ممارسة أي نشاط آخر.					
44	ألتزم بدور المرأة والرجل والتي حددها المجتمع لهما.					
45	أقبل معتقدات أسرتي السياسية والأخلاقية كما هي مثل (الاختلاط وعمل المرأة وتعدد الزوجات).					

ملحق (14)

قائمة بأسماء المحكمين للأدوات:

الرقم	الاسم	الرتبة الاكاديمية	الجامعة
1	الأستاذ الدكتور عدنان العتوم	أستاذ	آل البيت
2	الدكتور حسان العمري	مشارك	الأردنية
3	الدكتورة رفعة الزعبي	مشارك	الأردنية
4	الدكتور جهاد العناتي	مشارك	الأردنية
5	الأستاذ الدكتورة فريال أبو عواد	أستاذ	الأردنية
6	الدكتور رامي اليوسف	مساعد	الأردنية
7	الدكتورة امانى قشمر	مساعد	الأردنية
8	الدكتور يوسف العاروري	مساعد	الأردنية
9	السيدة غادة ساري/تحكيم الترجمة		الانروا

**PREDICTIVE ABILITY OF THE ADOLESCENTS' ATTACHMENT TO
PARENTS AND PEERS AND EMOTION REGULATION IN IDENTITY
STATUSES OF UNIVERSITY OF JORDAN STUDENTS**

By Khawla Khaleel Adarbeh

Supervisor

Dr.Jihan W. Mattar

Abstract

This study aimed to explore the predictive ability of attachment to parents and peers, and emotion regulation in identity statuses during adolescence; The Inventory of Parent and Peer Attachment, Emotion Regulation Questionnaire from and the Extended Objective Measure of Ego Identity Status Scale were applied on (838) students at university of Jordan. The results reveal that: the levels of attachment to parents and peers, and the emotion regulation are at medium levels, and most of the students were classified in low profile moratorium status. Regarding Marcia' statuses; foreclosure status was the highest then achieved status followed by the moratorium, and the least was diffusion status. Parental attachment reveals between (0.041-0.113) from identity statuses. All the domains of attachment to parents predicted the foreclosure statue. Attachment to peers reveals between (0.051-0.162) from identity statuses. And all the domains of attachment to peers predicted the diffusion and foreclosure statuses. Emotion regulation reveals between (0.086-0.201) from identity statuses. All the domains of deregulation can predict diffusion status. Regarding the difference in the relationships in the perspective of gender the results revealed that there are differences in the relationship between the attachment to parents and foreclosure status in favor of female and moratorium status in favor of male, and there are differences between attachment to peers and achieved status in favor of female and moratorium status in favor of male. Moreover, there are differences in the relationship between emotion regulation and moratorium status in favor of male.

Key words: Adolescents, Attachment, Emotion Regulation, Identity Statuses.
Predictive ability, University of Jordan